

# تثبيت 86% من العاملين المؤقتين قبل صدور قانون الخدمة المدنية 2019

## اليوم.. انطلاق التسجيل في مسابقة تعيين المعلمين

والفحص بالإدارة التعليمية. وأوضح نائب الوزير أن المعلمين الذين سيتم اختيارهم يتم تدريبهم لمدة أسبوع قبل تسلمهم العمل بالمدارس، مشدداً على توحيد كل الإجراءات، وتسريع إجراءات الفحص والاختبارات والمقابلات قبل نهاية شهر فبراير الحالى لتسليم العمل فى أسرع وقت.

موجها بتشكيل لجان بجميع المديريات لتنفيذ قرار ضم مدة، وشدد عمر على الالتزام بمعايير الاختيار، والشروط الواجب توافرها للمتقدمين لشغلها وسيتم الإعلان عنها على موقع الوزارة والمديريات مع التخصصات المطلوبة فى كل إدارة تعليمية، ليتاح مله استمارة التسجيل إلكترونياً، وتقديمها للجنة التقديم



تنفيذ مسابقة التعاقدات المؤقتة لتعيين معلمين بشكل مؤقت لسد العجز فى التخصصات المختلفة بالمدارس الحكومية. وأشار الدكتور محمد عمر إلى ضرورة الانتهاء من حصر المعلمين المنتدبين من إدارتهم إلى الإدارات الأخرى بمحافظةاتهم، وخاصة فى المحافظات البعيدة والمناطق النائية، وذلك لصرف بدلات مالية،

تفتتح وزارة التربية والتعليم اليوم باب الاشتراك فى مسابقة التعاقدات المؤقتة للمعلمين، واجتمع الدكتور محمد عمر نائب وزير التربية والتعليم لشئون المعلمين مع مديري المديرات التعليمية بالمدينة التعليمية بمدينة السادس من أكتوبر لتحديد آليات

كتب- زكى السعدنى:

العدد 1823 - السنة الخامسة والثلاثون الخميس 2 من جمادى الآخرة 1440هـ - 7 فبراير 2019م - 30 طوبة 1735 ق جيهان 16 صفحة

رئيس الحزب ورئيس مجلس الإدارة  
بهاء الدين أبوشقة  
رئيس التحرير  
وجدى زين الدين

# الوفد

د. نبيل لوقا بباوى يكتب:  
الأقباط.. كيف كانوا  
وماذا أصبحوا؟

**FUTURE UNIVERSITY IN EGYPT**  
جامعة المستقبل  
Call 16383  
www.fue.edu.eg

نصر عن حزب الوفد المصرى

الأسبوع

الحق فوق القوة.. والأمة فوق الحكومة

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين عام 1984 برئاسة تحرير مصطفى شرقي



مديولى

25 ألف شقة لمحدودى  
الدخل فى الإعلان الـ 11  
لوزارة الإسكان

P.3

موجة طقس سيئة  
تضرب المحافظات

P.2

## شركات ألمانية عالمية لتشغيل آبار المياه بالطاقة الشمسية

### 50 شركة يابانية تبحث فرص الاستثمار فى مصر



جانب من اجتماع وزيرة الاستثمار بالوفد اليابانى

اليابانيين على إنشاء المصانع والشركات فوق أرض مصر. وشهد الاجتماع الذى حضره تاكاشى تسونامى، مدير التجارة الخارجية اليابانية، بحث ترتيبات مجلس أعمال ومتمندى الاستثمار المصرى- اليابانى. إلى ذلك تشهد مصر حالياً حركة دووية لشركات ورجال أعمال ألمان لتنفيذ عدد من المشروعات فى مجال الطاقة الشمسية، تاتى فى مقدمتها مشروعات تشغيل آبار المياه باستخدام طلمبات تعمل بالطاقة الشمسية تقوم بتفنيدها شركة KSP الألمانية بالتعاون والتنسيق مع وزارات الإنتاج الحربى والكهرباء والرئى وجهاز مشروعات الخدمة المدنية.

كتب- حنان عثمان وعبد الرحيم أبوشامة: يزور مصر الشهر المقبل أكبر وفد استثمارى يابانى يمثل 50 شركة من كبريات الشركات العالمية اليابانية ليبحث سبل الاستثمار فى مصر. وأكدت الدكتورة سحر نصر، وزيرة الاستثمار والتعاون الدولى، إن هذا الوفد يجسد نجاح برنامج الإصلاح الاقتصادى بما يشمله من برامج جذب الاستثمارين الدوليين، وقالت الوزيرة خلال لقائها أمس، ماساكى نوكى، سفير اليابان فى القاهرة، إن التقارب الحالى بين القيادة السياسية فى البلدين سيثمر العديد من الخطوات التى تصب فى صالح الاقتصاد المصرى وتحفز المستثمرين

## حقل ظهر يحقق أرقاماً قياسية فى صناعة الغاز المصرية

P.3

وزارة الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية  
الهيئة العامة لتعاونيات البناء والإسكان  
بالتعاون مع  
**البنك الأهلي المصرى**  
NATIONAL BANK OF EGYPT  
قطاع أمماء الاستثمار  
للتسويق والترخيص والدراسات  
**بيع بالمزاد العلنى**  
**بنادى المقاولون العرب**  
بالجبل الأخضر/ مدينة نصر - بجوار مستشفى المقاولون العرب - الساعة ١٢ ظهراً  
**(١) جلسة الاثنين ٢٠١٩/٢/١٨**  
\* (أ) مدرسة خاصة \*  
مقامة على قطعة أرض بمساحة ٤٦، ٢٨٧٩٢٩، ٧٧ وبيجاى مسطحات مبانى ٢٨٩٤٨٨، ٧٧ (مخصصة وهيكلى خرسانى كامل) ومحاطة بسور (خرسانة ومبانى) على كامل حدود المدرسة بمدينة القاهرة الجديدة - بالتجمع الأول  
\* (ب) أرض ٢٨٢٠٧٥ مخصصة مول تجارى \*  
بمشروع ١٦٤ عمارة جنوب الأحياء بمدينة ٦ أكتوبر  
\* (ج) وحدات ومحلات وحضانة وجراجات \*  
مشروع القاهرة الجديدة (١٢ وحدة + ٣٠ جراج + حضانة) مشروع الشروق (وحدتين + ٢٥ جراج) مشروع الشيخ زايد (٥ محلات تجارية) مشروع ١٦٤ عمارة بـ ٦ أكتوبر (٢ وحدة + ٢ محل تجارى) مشروع ١٠٣ عمارة بـ ٦ أكتوبر (٥ محلات تجارية) مشروع التسوعات الشمالية (٣٥ جراج) مشروع العاشر من رمضان (٦ محلات تجارية + ٢ وحدة سكنية)  
**تسهيلات فى السداد حتى ٥ سنوات**  
تأمين دخول المزداد  
(أ) المدرسة خمسة ملايين جنيه - (ب) مول أكتوبر مليون جنيه - (ج) مشروعات، زايد - أكتوبر - القاهرة الجديدة - الشروق - العاشر من رمضان - الوحدات السكنية والإدارية والحضانة ٢٠٠٠٠ ج - المحلات التجارية والجرارات والبيروم ١٥٠٠٠ ج - يتم بيع كراسة الشروط نظير ٣٠٠ ج للمدرسة وأرض المول التجارى ٢٠٠٠ ج بقاى الأرض والوحدات والمحلات. وذلك من مقر الهيئة نهاية مكرم عبد - مدينة نصر ت: ٢٣٢٤٨٩٨/٢٣٢٤٨٩٧  
وكافة الاستعلامات من قطاع أمماء الاستثمار للتسويق والترخيص والدراسات بالبنك الأهلى المصرى  
٥.٣ شارع مصطفى - القليق ت ٢٥٩٤٥٠٠٠ داخل ٧٧٥٢٩ - ١٤٢٤٤

المستشار لبيب حليم يكتب:  
الخدو إسماعىل.. صاحب  
أول لأحة وطنية للإصلاح



المراكز البحثية..  
جنود مجهولة  
ملف داخل العدد P.9-8  
سهير رمزى:  
أزمة حجابى «هيفة»  
و«المذبذبون» غلطة  
P.13



اتفاق «جنتلمان»  
للجبلية يبعد  
«صلاح» عن  
مواجهة مصر  
والنيجر  
P.15-14  
الرياضة.....

**مزاد**  
٢٥ فبراير ٢٠١٩  
COLDWELL BANKER COMMERCIAL AUCTION SERVICES  
**تعلن**  
**شركة كولدويل بانكر**  
عن بيع بالمزايدة العلنية بنظام المظاريف المغلقة  
**بمواقع حيوية لن تتكرر**  
**وبتسهيلات فى السداد**  
**أولاً: شارع جامعة الدول العربية**  
**أرض فضاء بمساحة ٢٨١٠٧١**  
بواجهة ٢٦م - بجوار فندق النبيلة  
مسجلة بالشهر العقارى  
**ثانياً: بيانورا كاملة على الأهرامات**  
**وفندق مينا هاوس**  
**أرض ٢٨٣٠٥٦ وما عليها من مبانى**  
واجهة شارع الهرم ٣٠م - وواجهة طريق  
مصر الإسكندرية ٧٠م - ملكية مسجلة  
على ٣ نواصى - رخصة سياحى تجارى  
**جلسة الاثنين الموافق ٢٠١٩/٢/٢٥**  
١٢ ظهراً / فندق سويس إن - شارع البحر الأعظم - الجزيرة  
**للاستعلام: ٠١٠٢٠٩٠١٠٠**  
التأمين وجميع التفاصيل بكراسة الشروط والمواصفات من مقر شركة  
كولدويل بانكر الرئيسى بـ ٥١ شارع النهضة - سرايات المعادى  
الخبراء المشتمين  
شكرى ميخائيل سلامة  
أشرف شكرى وإيهاب شكرى  
٢ شارع سليمان الجبلى / وسط البلد / القاهرة  
ت: ٠١٢٢٠١٤٤٤٢٢  
www.shoukrymikhealgroup.com

الورد

صحيفة يومية تصدر عن حزب الورد .. أسسها فؤاد سراج الدين عام 1984 برئاسة تحرير مصطفى شردي

مديره التحرير

- محمد مهوود
- محمود غلاب
- حنان فهمي
- على البحراوي
- طارق تهاى
- فتوح الشاذلى
- سامى صبرى
- ياسر شورى

المدير الفني

أحمد أبوزيد

مستشار التحرير الفني

أشرف عزب

مدير الإعلانات

محمد حسنين

مدير الإنتاج

سمير زايد

المقر الرئيسي :

الحزب والتحرير والإعلانات شارع بولس حنا - الدقى - الجيزة

ص. ب 257 إمبابة تليفون : 3383111 - 3383222 فاكس : 33709120 - 33709107

الورد على الانترنت alwafd.org

البريد الإلكتروني للورد: elestma3@gmail.com alestma3@yahoo.com

التوزيع والاشتراكات مؤسسة الأهرام مركز خدمة العملاء 33709107 - 33709190 - 33709205

الاشتراكات

الاشتراك السنوي: ٧٢٠ جنيها الاشتراك 6 شهور: ٣٦٥ جنيها ثلاثة شهور: ١٨٢ جنيها

إلا كده!



عمام شيخة

الأغذية الفاسدة!

يكاد لا يمر يوم إلا وتضبط مئات الأطنان من الأغذية الفاسدة، قبل أن تجد طريقها إلى موائد المصريين.. ألا يشير ذلك إلى ضرورة تغليب العقوبات، ومراجعة الكثير من السياسات فى هذا المجال؟

التنظيم والإدارة: العقود المؤقتة ليست باباً خفياً للتعيين

تثبيت 86% من العاملين بعقود قبل قانون الخدمة المدنية



صالح الشيخ

كتب: عبد الرحيم أبوشامة:

كشفت الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة برئاسة الدكتور صالح الشيخ عن قيامه بتثبيت عدد كبير من العاملين بالعقود المؤقتة بالجهاز الإدارى للدولة من السنوات الماضية موضحاً أن قانون الخدمة المدنية لا يوجد به عقود مؤقتة ولا توجد به أبواب خلفية للتعيين بالحكومة من خلال العقود المؤقتة إلا العقود التى لا تتجاوز عامين، وهذه العمالة لن يتم تعيينها فى الحكومة، لافتاً إلى أن حالياً بالجهاز الإدارى للدولة و لم يتم إجراء مسابقات لتعيينات جديدة بأجهزة الدولة الخاضعة لقانون الخدمة المدنية خلال العامين الأخيرين

وبالنسبة لوقف تثبيت العقود المؤقتة قال الدكتور صالح الشيخ رئيس الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة لدينا عشرة أنواع من العمالة المؤقتة، هناك خمسة قبل الحظر و5 بعد الحظر، مشيراً إلى أن المجلس العسكري كان قد أصدر قانون رقم 19 لسنة 2011 يحظر التعاقد فى جميع مؤسسات الدولة، وهذا القانون لا يجوز مخالفته، وبالتالي هناك خمس حالات للتعاقد قبل الحظر و5 بعد الحظر منها تعاقدات على الباب الأول وتعاقدات أخرى تمت على الباب الثانى والباب الرابع، وهناك تعاقدات تمت على الباب السادس، وهناك تعاقدات تمت على الصناديق والحسابات الخاصة.

مؤكداً أن كل التعاقدات التى تمت قبل الحظر يقوم الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة بتثبيتها سواء كانت على الباب الأول أو الثانى أو الثالث أو الرابع أو السادس أو

مايو عام 2012 سيتم تثبيتهم بشرط ان يكون لديه استمارات صرف، ويقوم بالصرف حالياً ويشترط ان يكون التعاقد قبل 2016-6-30 الشرط الثالث ان يكون التعيين على الوظائف الشاغرة و الممولة وأن يكون لدى الجهاز صورة رسمية من التعاقد ويتوافر لدى الجهاز استمارات الصرف لعام كامل على ان تكون موقعة من المراقب المالى ولايد أن يرسل الوزير المختص للجهاز.

من طلبات التعيين على الباب الأول من الموازنة للتعاقدات قبل صدور قرارالحظر من المجلس العسكري، وأشار رئيس الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة الى أنه تم تثبيت 25% من الأشخاص المتقدمين بطلبات على الباب الأول بعد الحظر، أما بالنسبة للمتعاقدين قبل الباب الثانى والرابع والسادس تمت الاستجابة لـ 69% من طلبات التثبيت للمتعاقدين قبل الحظر و46% بعد الحظر، كما تم الاستجابة لـ 87% من طلبات التثبيت المقدمة من موظفى الصناديق الخاصة للمتعاقدين قبل الحظر.

أما الفئات الأخرى فقد تمت الاستجابة لنحو 94 % قبل الحظر و24 % بعد الحظر. ولفت رئيس الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة إلى أن الجهاز شغل إجراءات التثبيت للمتعاقدين قبل الحظر سواء كانت على الباب الأول أو الثانى أو الرابع أو السادس أو الصناديق والحسابات الخاصة قبل الحظر، ويعد: بشرط استيفاء شروط شغل الوظيفة والتعيين على وظائف شاغرة وممولة وموافقة الجهاز بصورة من جميع العقود المبرمة من بداية التعاقد وموافاته باستمارات الصرف موقعة من المراقب المالى للوحدة.

الصناديق والحسابات الخاصة قبل الحظر. وأشار رئيس الجهاز الى انه بالنسبة للتعاقدات التى تمت بعد الحظر فانه سيتم التثبيت للتعاقدات حتى 30 يونيو 2016 لن تمت التعاقدات على الباب الاول والباب الثانى والباب الرابع و الباب السادس، وبالتالي هناك 9 أنواع يتم التثبيت لهم متى توافرت لهم الشروط. أما التعاقدات التى تمت على الصناديق والحسابات الخاصة فلا توجد هناك قرارات تقول بتثبيتهم وفقاً للمادة 187 . أما الفئة العاشرة فإن هناك تعاقدات تمت من اول شهر

قناة السويس تسجل أعلى حملة يومية فى تاريخها

موجة سيئة للطقس تضرب المحافظات طوارئ بأجهزة ووزارات الري والتنمية المحلية والإدارة العامة للمرور



كتب: محمد عبدالفتاح ونعم هلال ولاء وحيد ومحمد عبد الحميد ومحمود عبدالمعنى وممنى عبد،

ضربت موجة من الطقس السيئ محافظات مصر أمس، تأثرت بها المدن الساحلية والطرق الرئيسية والسريعة بفعل الأمطار الغزيرة والمتوسطة ما أدى إلى زيادة الكثافات المرورية ووقوع بعض الحوادث، فيما أعلنت دواوين المحافظات وأجهزة المدن حالة الطوارئ لإزالة آثار الأمطار من الشوارع والميادين.

وجه وزير الداخلية اللواء محمود توفيق بسرعة تخفيف الكثافات المرورية، وأمر اللواء علاء الدجوي مساعد الوزير للشروطية المتخصصة الإدارة العامة للمرور برئاسة اللواء عصام شادى بالوجود على الطرق السريعة والمرافق لمنع انتظار السيارات فى الأماكن غير المخصصة لها ورفع كل الإشغالات والعمل على تحقيق السيولة المرورية.

من مركز التنبؤ التابع لقطاع التخطيط، والتي تشير إلى سقوط أمطار غزيرة تصل إلى حد السيول على بعض مناطق الجمهورية، خاصة فى مناطق (سياء - خليج السويس - وسط الصعيد). وصدت أجهزة الوزارة بالمحافظات، سقوط الأمطار بغزارة أمس على طريق رأس غراب. الشيخ فضل لمدة ساعة ونصف الساعة.

سقوط أمطار خفيفة على مدن الغردقة والسويس وكنترا الشيخ وبنى سويف. وفى القاهرة طالب اللواء خالد عبدالعال محافظ القاهرة رؤساء الأحياء بالتنسيق مع المرور وشرطة المرافق لمنع انتظار السيارات فى الأماكن غير المخصصة لها ورفع كل الإشغالات والعمل على تحقيق السيولة المرورية.

وأكد اللواء محسن المأمون رئيس هيئة نظافة وتجميل القاهرة تكثيف وجود العمال والمعدات ورفع كل المخلفات والتأكد من فتح البوالعات وعملها بكفاءة، وشدد على ضرورة مراجعة كل كباين الكهرباء العامة والتأكد من عدم وجود أى مخلفات حولها وغلقها بإحكام- وغلق كل فتحات أعمدة الكهرباء وعدم خروج أى أسلاك منها.

وشهدت الاسماعيلية سقوط أمطار رعدية فيما كثائرت السحب والغيوم، وأعلنت شركة القناة لمياه الشرب رفع حالة الطوارئ لمواجهة تجمع مياه الأمطار وتسيير حركة المرور.

وتسبب سوء حالة الطقس صباح أمس، الأربعاء، فى إلغاء رحلات البالون الطائر بمحافظة الأقصر، التى كان من المقرر الإقلاع فى الساعات الأولى وذلك لصعوبة الرؤية وسرعة الرياح التى تعوق طيران البالون وحرصا على سلامة وأمن الراغبين فى الإقلاع.

وأعلنت وزارة الموارد المائية والرى درجة الاستعداد القصوى لمواجهة موجة الأمطار والسيول بالمحافظات، وتم منع إجازات المهندسين والقاشمين على إدارة الطوارئ، وتشغيل المحطات على المناسيب، وتجهيز وحدات الطوارئ، تحسبا لأى كميات أمطار زائدة قد تسقط ، مصاحبة لموجة الطقس السيئ التى شهدتها أغلب محافظات الجمهورية

هاشتاج لشباب الصحفيين: «معتز مط».. مجنون إسطنبول

كتب- عبد القادر إسماعيل:

بعد كشفنا عن علاج الإرهابي معتز مطر داخل أحد المستشفيات المتخصصة فى علاج الأمراض النفسية، أطلقت جبهة شباب الصحفيين «هاشتاج جديدا» هو «معتز- مجنون- إسطنبول الذى لاهى فى الدقائق الأولى من إطلاقه تفاعلا كبيرا غير مسبوقة من رواد السوشيل ميديا، وتتناقله الصفحات فى مصر والدول العربية، وكانت جبهة شباب الصحفيين قد انفرذت بخبر نقل الإرهابي معتز مطر إلى مستشفى nplstanpu للامراض النفسية فى إسطنبول بعد مروره بأزمة نفسية حادة، وقال هيثم طوالة، رئيس الجبهة، إن أجهزة الاستخبارات التركية انزعجت من كشف مرضه وعملها معتز مطر بعدما نجحت الجبهة فى اختراق السباح الذى فرضته حول أصابته، وحددت اسم المستشفى والطبيب المعالج، خاصة أن الأفراد الجبهة كان ومازال حديث السوشيل ميديا» والواقع الإلكتروني والوكالات الإخبارية والفضائيات فى أكثر من 12 دولة عربية، وأضاف «طوالة» أن رئيس أجهزة المخابرات التركية، هاكان فيدان، عنف بشدة المسؤولين عن «معتز»، وطلب منهم التوصل لكيفية كشف أصابته بمرض نفسى، كما طلب ظهوره على الهواء فى برنامج «مع» على قناة «الشرق»، الإخوانية الممولة من تركيا بعد خضوعه لجرعة علاج مكثفة والحصول على الأدوية اللازمة قبل ظهوره على الهواء، وأشار رئيس الجبهة إلى أن ما تردد حول وجود خلافات بين أمين نور ومعتز مطر كلام غير صحيح ومجرد تمثيلية اخترعتها الاستخبارات التركية للتغطية على كشف نوبة الصرع والنتائج التى أصابت الخائن «معتز».

الناشطة الدكتورة ليلي أحمد أبواسماعيل والمهندس محمد البرعى رئيس لجنة الوفد بسمنود والمهندس فوزى الفخيل والمهندس محمد بدره والدكتور مصطفى خليل والمهندس عبدالرحمن شعيب والأستاذ تامر فؤاد والأستاذ هشام الغنابى والأستاذ محمد أبوطالب والأستاذ عبده أبوطالب والأستاذ محمد شريف والأستاذ محمد الغباشى والحاج حسن العداسى والحاج سامى الصامولى ولجنة الشباب ولجنة المرأة وأعضاء الوفد بسمنود يتقدمون بخالص الحراز للمهندس عبدالنعم المرز رئيس شرف الوفد بسمنود وسائلات حراز والدجلة بسمنود لوفاة ابنة عمه السيدة حرم المرحوم الكابتن طاهر الدجلة، للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء.

بهاء الدين أبو شقة

رئيس حزب الوفد والأسرة يتقدمون بخالص العزاء إلى المستشار وجيه شقوير لوفاة المغفور له بإذن الله الأستاذ أحمد محمد حسب الله شقيق زوجته للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

مراكز الخدمة والصيانة

www.egyptgas.com.eg

إحدى شركات قطاع البترول وهي الشركة المتخصصة في توصيل المساكن والمنشآت والمصانع وتخويل وصيانة جميع أنواع أجهزة البوتاجازات والسخانات للعمل بالغاز الطبيعي

الأولى في مصر والشرق الأوسط في تنفيذ كافة أعمال توصيل الغاز الطبيعي

خدمة العملاء: 19220 129

تليفون: 2194400-2194401 فاكس: 2194007

للّه والوطن



مجدى سرحان

ما بعد إعلان أبو ظبى

«وثيقة الأخوة الإنسانية من أجل السلام العالمى والعيش المشترك» التى أطلقها مؤتمر أبو ظبى بتوقيع كل من الدكتور أحمد الطيب إمام وشيخ الأزهر الشريف والبابا فرنسيس بابا الفاتيكان.. عكس الكثير من آل «الدوايب الطيبة» وتضمن عبارات ومعان سامية ودعوات صادقة.. دافئة.. من أجل عالم أفضل.. تسوده روح الاحترام المتبادل وقيم الخير والمحبة والسلام.. ولكن...!!

ومن الذى يستجيب فى هذا العالم الذى تمرقه الحروب والمؤامرات والصراعات التى تحركها الطعام.. ويغيب فيه الضمير الإنسانى.. وتضوّد ثقافة الإقصاء والتمييز والاضطهاد والظلم.. وهل للبناويا الحسنة ودعوات المؤمنين فقط يمكن أن يعود للبشر سلامهم المقفود وتسود بينهم الرحمة والمودة والعدل.. ويختفى من حياتهم التنظرف والمنصف والكراهية والتعصب الأعمى والإرهاب..!!

وهل هؤلاء الذين وضعوا الوثيقة ووقعوا عليها هم وحدهم الملائكة وسط عالم من الشياطين الذين يضمناهم الميتة يقودون البشرية نحو الحروب المهلكة التى ترزق فيها الأرواح.. وتضفك مماء الأروبا.. وتحرق الأرض وتضرب الأوطان..؟.. هؤلاء الذين يشعلون الفتن والصراعات.. وأشارت لهم الوثيقة بأنهم «يستخدمون الأديان فى تاجيح الكراهية والعتف والتنظرف والتعصب الأعمى.. كما «يستخدمون اسم الله لتبرير أعمال القتل والتشريد والإرهاب والبطش».

ومن الذى يستجيب فى هذا المعنى.. فتضمنت نصا ملهما.. معبرا.. يؤكد التزام المؤمنين على الوثيقة.. بابا الفاتيكان وشيخ الأزهر.. باعتبارهما أكبر مرجعيتين دينيتين فى العالم بالعمل على «إحياء هذه الوثيقة إلى صناع القرار العالمى، والقيادات المؤثرة ورجال الدين فى العالم، والمنظمات الإقليمية والدولية المعنية، ومنظمات المجتمع العلمى، والمؤسسات الدينية وقادة الفكر والرأى، والسعى لتشر ما جاء بها من مبادئ على كافة المستويات الإقليمية والدولية، والدعوة إلى ترجمتها إلى سياسات وقرارات ونصوص تشريعية، ومناهج تعليمية ومواد إعلامية».

وهذه مهمة ليست سهلة بكل تأكيد.. لن يكون تحقيقها هينا.. وكذلك ما يتبادر به من الدعوة إلى وقف دعم الحركات الإرهابية بالمال أو بالسلاح أو التخطيط أو التبرير.. أو بتوفير الغطاء الإعلامى لها.. واعتبر ذلك من الجرائم الدولية التى تهدد الأمن والسلام العالميين.. لن يكون ذلك سهلا أيضا.. لما تحيط به من تشابكات وتعاضبات ومصالح بين قوى دولية ودول وأجهزة وجماعات ضنط.. معلومة تماما للجميع.

●● هنا يكون الدور الحقيقى لمنظمات المجتمع المدنى.. والذى يجب أن تتشغل به من أجله الخطط والاستراتيجيات.. بدلا من الأدوار الشهوية التى تمارسها.. وهى للأسف تتحول بذلك إلى أحد أشكال الدعم الذى يصيب بشكل غير مباشر فى صالح الحركات والتنظيمات الإرهابية.

كذلك يبرز الدور المهم للمؤسسات الدينية وقادة الفكر والرأى والمثقفين.. والإعلام.. من أجل ترجمة مبادئ هذه الوثيقة إلى مناهج عمل وسلوك.. ومن أجل استمرار واستدامة استثمار هذا الحدث العالمى التاريخى الذى احتضنته أرض دولة الإمارات.

●● وأيضا من أجل أن يتحقق الهدف الأسمى للوثيقة.. وهو يتمثل من وجهة نظرنا فيما حذر منه الأزهر والفاتيكان.. من استمرار الإساءة إلى الأديان واستغلالها فى السياسة وجعلها بريدا للحروب أو باعثا لشاعر الكراهية والعداء والتعصب.. أو مثيرة للفتن وإراقة الدماء.

حبس 22 متهمًا فى جرائم الهجرة غير الشرعية

كتب - نجوى عبد العزيز

أصدر وزارة المستشار نبيل أحمد صادق النائب العام، قرارًا أمس، بحبس 22 متهمًا 4 أيام على ذمة التحقيق عقب تحقيقات مطولة تمت فى وقائع لجرائم الهجرة غير الشرعية.

ذكر بيان صادر عن مكتب النائب العام، أن نيابة الأموال العامة أجرت التحقيقات فيما تضمنته تحريات هيئة الرقابة الإدارية على واقعة ضبط 4 جماعات إجرامية منظمة تعمل على استقطاب الشباب للزج بهم فى وقائع هجرة غير شرعية. قرر الجنئ عليهم فى تلك الوقائع قيام المتهمين باستقطاب الشباب من الحسنيين ممن يرغوبون فى السفر إلى دول أوروبا وأمريكا وكندا، وتبدير انتظامهم إلى خارج البلاد بطرق غير شرعية عبر استخدام محررات مزورة منسوبة على خلاف الحقيقة لجهاز رسمية ومؤسسات بنكية عامة واستخدامهم لآليات الكترونية أو مادية وثائقية للادب فى الدول التى يتم تهريبهم إليها، وينتهى إلى تعرضهم لوجهة إجراءات جنائية قاسية خلال تواجدهم بخلاف ما يتعرض له الجنى عليهم من مخاطر الوقوع فى براثن الجماعات الإجرامية التى تهدف إلى استغلالهم.

أسفرت التحقيقات عن اعتراف بعض المتهمين تقصيليا بما نسب إليهم من وقائع كما كشفوا عن وقائع أخرى مماثلة تم تكليف جهات البحث بالتحرى عنها.

22 ألف ماكينة إلكترونية لتحصيل المستحقات الحكومية

كتب- عبد القادر إسماعيل:

تستمر وزارة المالية حاليًا بالتعاون مع أجهزة الدولة فى إجراءات نشر ماكينات نقاط التحصيل الإلكتروني فى الجهات الحكومية وتوفير البطاقات المستخدمة فى هذه النظمية بالتعاون مع الجهاز المصرى، من خلال البنية التحتية لمركز الدفع والتحصيل الإلكتروني لوزارة المالية للبدء فى التحصيل الإلزامى للمدفوعات المالية الحكومية الكترونيا للمتعاملين مع الجهات الحكومية المختلفة بدءًا من مايو 2019 طبقًا لقرار د محمد معيط وزير المالية والذى يتضمن أن يكون السداد بوسائل الدفع الإلكتروني للمبالغ التى تزيد على 500 جنيه مع إتاحة سداد ما دون ذلك بأية وسيلة من وسائل السداد سواء كانت الكترونية أو غيرها كما تم إتاحة السداد من خلال معظم البنوك التابعة لقطاع المصرفى، وأكد دمعيط معيط وزير المالية أن القرار يأتى تنفيذًا للتكليفات الصادرة عن المجلس القومى للمدفوعات برئاسة رئيس الجمهورية لاستكمال خطة الدولة لتحقيق التحصيل المالى من خلال ميكنة جميع المعاملات المالية ليتم تحصيلها بشكل الكترونى والتحول من مجتمع نقدى «كاش» إلى مجتمع إلكترونى الأمر الذى يسهم فى تخفيض تكلفة تداول الأموال وتحسين أداء الاقتصاد الذى أصبح يركز على تفتيات حديثة تزدى لتزايد معدلات النمو وتوفير الكاليف غير المباشرة التى يتحملها المواطن وتوفير الوقت والجهد فى الحصول على الخدمات الحكومية الكترونيا وبطريقة ميسرة بتكلفتها الحقيقية دون زيادة نتيجة عدم توافر الفكة فى بعض الحالات أو عدم الدراية التامة بالتكلفة الحقيقية للخدمة.

## ربط مصر والسودان كهربائياً نهاية فبراير

كتب: عماد خيرة

طالب الدكتور محمد شاكر وزير الكهرباء والطاقة المتجددة الشركة الهندية لارسن اند تريو I&T المقاول الرئيسي المنفذ لمشروع الربط الكهربائي بين مصر والسودان بتكثيف أعمالها خلال الأيام القادمة للانتهاء من مشروع الربط تماماً قبل نهاية شهر فبراير الحالي، كما طالب الوزير الشركة المصرية لنقل الكهرباء بتقديم تقرير يومي عن حجم الأعمال التي تم تنفيذها يوماً بيوم متابعة كم الإنجاز

والتغلب على المعوقات بهدف سرعة الانتهاء من خط الربط الذي يبدأ من منطقة توشكي 2 حتى وادي حلفا بطول 100 كيلومتر بعدد أبراج يصل إلى 306 أبراج - أكد آخر تقرير قدمته الشركة المصرية لنقل الكهرباء إلى الدكتور محمد شاكر انتهاء الشركة الهندية من تنفيذ 90% من أعمال المشروع ويتبقى 10% تنتهي خلال أيام قليلة وهي عبارة عن شد الموصلات وأسلاك الضغط العالي على الأبراج .



شاكر

## 24789 شقة بالمحافظات والمدن الجديدة بالسعر المدعوم

# الحكومة تطرح وحدات إسكان الإعلان الـ 11 «لمحدودي الدخل» «مدبولي» يوجه بسرعة تشغيل المصانع والورش لدعم الشباب وصغار المنتجين

كتب: عبدالرحيم أبوشامة

قررت الحكومة برئاسة الدكتور مصطفى مدبولي رئيس الوزراء طرح الإعلان رقم 11 من خلال هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة لإتاحة بعض الوحدات الزائدة والشاغرة وغير المشغولة للمواطنين محدودي الدخل بمحافظات ومدن الصعيد الجديدة، وذلك في حدود 24789 وحدة، منها 16701 وحدة بالمدن الجديدة، و8088 وحدة بالمحافظات «ثلاث غرف وصالة» للبيع المدعوم بسعر الإعلان التاسع وهو 184 ألف جنيه للوحدة بالإضافة إلى 5% قيمة وديعة الصيانة وبدأت شروط الإعلان العاشر؛ وذلك بهدف المساهمة في تنمية محافظات ومدن الصعيد. كما قررت الحكومة طرح مرحلة تكميلية للمرحلة السادسة من مشروع بيت الوطن «أراضي المصري بالخارج»، لاستيعاب باقي التحويلات الواردة خلال المرحلة السادسة، وذلك لإتاحة الفرصة لفتح التحويلات لمدة أسبوع، لاستيعاب الطلبات الواردة بالمشروع، على أن تقدم هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة بتحديد الأسعار طبقاً للوائح السارية بالهيئة. وكما وافق مجلس الوزراء في



رئيس الوزراء

اجتماعه أمس على عدد من القرارات الأخرى منها الموافقة على مشروع قانون لتنظيم نشاط التمويل الاستهلاكي، ويضم كل نشاط يهدف إلى توفير التمويل المخصص لشراء السلع والخدمات لأغراض استهلاكية متى تمت مزاولته على وجه الاعتقاد، ويشمل التمويل من خلال بطاقات المدفوعات التجارية أو نظم المدفوعات. وافق الوزراء على مشروع قرار رئيس الجمهورية بإعادة تخصيص مساحة 2708.01 فدان تعادل 1375921م2 من الأراضي المملوكة للدولة بناحية بنر العبد، بمحافظة شمال سيناء لصالح هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، لاستخدامها في إقامة مجمع عمراني جديد، بمدينة بنر العبد الجديدة، وهو ما يأتي في إطار توجيهات القيادة السياسية بتنمية شبه جزيرة سيناء وضرورة إضافة توسعات سكنية جديدة ولائقة، من خلال إنشاء مدن جديدة نموذجية، وتوسعات عمرانية تجمع بين الفكر الحديث في الإنشاءات، والفكر الاقتصادي وبما يتماشى مع طبيعة الحياة في سيناء. كما وافق مجلس الوزراء على تعديل قرار

وتولى إدارة الصندوق لجنة برئاسة وزير قطاع الأعمال العام وعضوية كل من رئيس إدارة الفتوى المختص بمجلس الدولة، ورئيس قطاع التمويل بوزارة المالية، ورئيس قطاع الاستثمار والموارد بنك الاستثمار القومي، ورئيس الشركة القابضة التي يتولى الصندوق نظر موضوعها. وكان مجلس الوزراء قد استعرض تقريراً حول صندوق النقد الدولي والشريحة الخامسة التي وافق عليها مؤخراً بقيمة 2 مليار دولار، وأكّد الدكتور مصطفى مدبولي، عزم الدولة على البناء على التقدم المحرز حتى الآن في الملف الاقتصادي، لافتاً إلى أن هناك عدداً من مؤشرات إيجابية، منها أن نسبة البطالة وصلت في الربع الأخير من عام 2018 إلى 9.9%، بينما كانت في العام إجمالاً 9.9%، وهذا مؤشر إيجابي مهم، ومع انخفاض معدلات التضخم يؤكد أننا نسير على الطريق الصحيح. ووجه رئيس مجلس الوزراء خلال الاجتماع الحادي عشر من اجتماعات وزراء المالية والشركات، والمساهمة في إزالة الاختناقات المالية التي قد تتعرض لها أي من الشركات المشار إليها من خلال الدعم والإفراض.

## حقوق أرقاماً قياسية في صناعة الغاز المصرية

# «حقل ظهر» يتجاوز 3 مليارات قدم مكعبة يومياً

كتب: محمد البحيري

قال المهندس طارق الملا وزير البترول والثروة المعدنية، إن الالتزام بخطة برامج العمل والتوقيتات الزمنية المحددة لاستكمال باقي مراحل مشروع تنمية حقل ظهر العملاق، من أولويات الوزارة، ومن المستهدف إضافة نحو مليار قدم مكعب غاز يومياً إلى الإنتاج الحالي للحقل، لتتجاوز معدلات الإنتاج القصوى منه 3 مليارات قدم مكعبة غاز يومياً خلال 2019.



وزير البترول أثناء اجتماع الجمعية العامة لشركة بترول شرق

جاء ذلك خلال رئاسة وزير البترول اجتماع الجمعية العامة لشركة بترول شرق لاجتماع التخليطية للعام المالي الجديد 2020/2019 بحضور وكيل أول الوزارة للبترول ومستشار الوزير لشئون الغاز ووكيل الوزارة للاتفاقيات والاستكشاف والرئيس التنفيذي لهيئة البترول ورئيس الشركة القابضة للغازات الطبيعية ورؤساء شركات إيني وبي وبى ومبادرة الإمارات. وأضاف الملا أن ما تحقق من إنجاز خلال العام الماضي في مشروع تنمية حقل ظهر يعد علامة بارزة في تاريخ صناعة الغاز المصرية بل العالمية لما شهدته من تحقيق أرقام قياسية شهد بها الجميع مقارنته باكتشافات الغاز الكبرى المماثلة، وذلك نتيجة الدعم المستمر من الرئيس عبدالفتاح

## تصفية عنصرين خطرين وضبط 8 أشخاص من مروجي السموم

كتب: محمد عبدالفتاح

تحت الأجهزة الأمنية بوزارة الداخلية في استهداف عدد من العناصر الإجرامية الخطرة التي تشر السموم البيضاء والمواد المخدرة بين الشباب وفي هذا السياق أسفرت الخطة الأمنية عن رصد وتفتيش عدد من العناصر الإجرامية شديدة الخطورة بمنطقة السحر والجمال بالقليوبية، تمكنت الأجهزة الأمنية عبر مجموعات قتالية ذات مهارات متقدمة، من

استهداف المنطقة التي تعد وكراً لعناصر شديدة الخطورة، حيث تم تصفية عنصرين وضبط 8 عناصر إجرامية شديدة الخطورة من مروجي السموم القاتلة، وكشفت التحريات عن اختباء العناصر التي تسلم بعضها من شبه جزيرة سيناء وعلى رأس الذين ذاع صيتهم في المربع سينا، وعثر في المكان الذي يقيم به بمنطقة عشش برك الصرف على أسلحة وذخائر مقاومة هيروين.

## حكاوي



وجدى زين الدين

## فساد قانوني!

من كوارث الفساد الذي استشرى بشكل مخيف، احتكار فئة من الموظفين الحكوميين للوظائف بعد الخروج على المعاش، فهناك الكثيرون الذين تقوم المصالح والهيات الحكومية بالمد لهم بعد الخروج على سن المعاش إما في إطار المجاملة أو المحسوبية، وإما لاستمرار حصولهم على الامتيازات الضخمة التي كانوا يتمتعون بها قبل الخروج على المعاش... يعني في كئنا الحالتين الاستمرار في تحقيق المكاسب المالية والأدبية. كما أن هذه الظاهرة قد انتشرت بشكل فح تحت بند «مستشارين» إما لهيئة ما أو مصلحة عليانية، وكذلك للوزارات المختلفة. هذه الفئة ليست بقليلة العدد، وإنما باتت ظاهرة بشعة، أصابت الكثيرين من العاملين خاصة الشباب بالإحباط الشديد وتزايد حالة الاحتقان، لأن ذلك يقضي على كل أمل لدى كل الحالمين بتولي المسؤولية أو تقلد المناصب. وظاهرة الفساد من هذا النوع، تجعل هذه الفئة، تسيطر على كل شيء، ولا يطبق عليها الحد الأقصى للأجور المعمول به في الدولة. وقد تلقيت رسالة مؤخراً من عدد من الشباب الذي يشن ويشكو من هذه الظاهرة، ويعرب فيها عن أحزانه وآلامه.

الغريب أن القائمين على شؤون هذه الأمور من المسؤولين، لا يدعون فرصة لشباب مبدع أو صاحب فكر يقدم رؤيته، وكم من شباب تخصص في أبحاث علمية كثيرة ويعمل بهذه الهيات والمصالح، ولا يجد من يأخذ بيده لتطبيق هذه الأفكار الجديدة، والرؤى العلمية. ومن بين هؤلاء كثيرون حصلوا على درجات علمية في تخصصاتهم ولا يعملون بها أو يطبقونها على أرض الواقع.

لا أحد ينكر أيضاً أن الخبرة أمر مهم، لكن لا يعني ذلك استحواد فئة على كل المناصب وتولى المسؤولية حتى بعد الخروج على المعاش، وتجاهل طموحات وأحلام الشباب للمشاركة في المسؤولية.. من حق هؤلاء الشباب أن تتاح لهم الفرصة في تولي المسؤولية والقيادة، لا حرمانهم من أجل تحقيق مصالح خاصة لفئات معينة على حساب آخرين، كل ذنبهم أن هؤلاء «المختارين لهم معارف ولديهم محسوبيات ووساطات، أو أنهم سبقوه في تولي هذه الأمور».

في مصر الجديدة، يعد ذلك فساداً كبيراً ويحرم فئات كثيرة من الحصول على حقوقهم وامتيازاتهم، ولا بد من إعادة النظر في ظاهرة الاحتراق في دورته العادية الـ 34 داخل دواوين الوزارات والهيات والمصالح، ويحرمون الكثيرين من الحصول على حقوقهم.. وهؤلاء المستشارون الذين تستعين بهم الهيات والمصالح، حصلوا على حقوقهم سواء المادية أو الأدبية، ويجب أن يفسحوا المجال للآخرين، بدلاً من قيامهم بكتف أنفاس زملائهم الأقل منهم سناً.

## بدء اجتماعات التنفيذية الإفريقي

كتب: تهاى شعبان

يتراس سامح شكرى وزير الخارجية اليوم، وفد مصر في اجتماع المجلس التنفيذي لوزراء خارجية الاتحاد الإفريقي في دورته العادية الـ 34 التي تعقد على مدار يومين بأديس أبابا تهيئاً للقاء الإفريقية الـ 32 التي تشمل خلالها الرئيس عبدالفتاح السيسي رئاسة الاتحاد، وتتناول الاجتماعات عدداً من الملفات السياسية ذات الصلة بالسلم والأمن في إفريقيا وفي مقدمتها الوضع في ليبيا والصومال والكونغو الديمقراطية.

## تعليق شركة نائل في التتمية والمشروعات القارية (ش.م.م.) (تحت التصفية)

وفقاً لتقانون رقم 8 لسنة 1997 بإنشاء بنوك مصر، وبموجب محضر الجمعية العامة الغير عادية المنعقدة في 2019/1/3 والمعتددة من الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة بتاريخ 2019/1/28 تم وضع الشركة تحت التصفية وتعيين الأستاذ/ مشرف عبده جرجس مسمى اتقاضي للشركة وتم التأسيس بذلك في السجل التجاري بالتأشير رقم 5172 في 2019/2/4 كما تعلن بأنه تحدد يوم 2019/3/6 كموعد لبدء المضي لتلقى طلبات تحقيق الديون المؤيدة بالمستندات فعلى جميع من له مديونيات آيا كانت تجاه الشركة أن يتقدم بها لمضي الشركة وذلك حتى تاريخ 2019/3/26 على العنوان 44 مكر شارع فلسطين المعادي الجديدة القاهرة.

## تعليق شركة نائل في التتمية والمشروعات القارية (ش.م.م.) (تحت التصفية)

وفقاً لتقانون رقم 8 لسنة 1997 بإنشاء بنوك مصر، وبموجب محضر الجمعية العامة الغير عادية المنعقدة في 2019/1/3 والمعتددة من الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة بتاريخ 2019/1/28 تم وضع الشركة تحت التصفية وتعيين الأستاذ/ مشرف عبده جرجس مسمى اتقاضي للشركة وتم التأسيس بذلك في السجل التجاري بالتأشير رقم 5172 في 2019/2/4 كما تعلن بأنه تحدد يوم 2019/3/6 كموعد لبدء المضي لتلقى طلبات تحقيق الديون المؤيدة بالمستندات فعلى جميع من له مديونيات آيا كانت تجاه الشركة أن يتقدم بها لمضي الشركة وذلك حتى تاريخ 2019/3/26 على العنوان 44 مكر شارع فلسطين المعادي الجديدة القاهرة.

**شركة المهن الطبية للاستثمار**  
ش.م.م - القانون 43 لسنة 1974 المعدل  
رأس المال 10 مليون جنيه مصري

**دعوة**  
إخطار أول

**تحتضن اجتماع الجمعية العامة العادية للمساهمين**  
يشرف مجلس إدارة شركة المهن الطبية للاستثمار بدعوة السادة المساهمين بحضور اجتماع الجمعية العامة العادية المقرر عقده في تمام الساعة 12 ظهر يوم الاثنين الموافق 2019/2/4 بقاعة الأميرة بدار ضباط المدفعية شارع الثورة - الماظلة - أمام شركة إيديال - مصر الجديدة - القاهرة.

وذلك لمناقشة الموضوعات المدرجة لتحتل الأعمال على النحو التالي :-

- 1- تقرير مجلس الإدارة عن نشاط الشركة خلال السنة المالية المنتهية في 2018/12/31
- 2- تقرير مراقبي الحسابات عن السنة المالية المنتهية في 2018/12/31
- 3- التصديق على قوائم المركز المالي في 2018/12/31 وقائمة الدخل عن الفترة المنتهية في ذلك التاريخ ومشروع توزيع الأرباح المقترح -
- 4- إبراءة السنة المالية لصالح الإدارة وإخلاء مسئوليتهم عن السنة المالية المنتهية في 2018/12/31
- 5- تقرير التعديلات التي تمت بعضوية مجلس الإدارة وتشكيل مجلس الإدارة
- 6- تحديد بدلات التصرف والحضور والانصراف لأعضاء مجلس الإدارة
- 7- عن عام 2019 وتعيين مكافأة رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب (متسبب واحد) -
- 7- تعيين مراقبي الحسابات وتحديد آجالهم عن السنة المالية 2019 -
- 8- النظر في شراء عدد 10000 سهم من أسهم البنك الأهلي المصري في رأس مال الشركة (رأسهم خريضة) بقيمة 70000 جنيه للسهم -
- 9- النظر في إبرام عقد معاوضة بين البنك الأهلي المصري (طرف بائع) وشركة المهن الطبية للاستثمار (طرف مشتري) كقيمة 10000 سهم من أسهم شركة البنك الأهلي المصري سعر السهم 70 جنيه باجمالى قدره 700000 جنيه -
- 10- التصريح لمجلس الإدارة بالتبرع بمبلغ تجاوزت قيمته ويحد أقصى 100 ألف جنيه في العام -
- 11- الترخيص لأعضاء مجلس الإدارة بأن يقوموا بعمل في أي وادي في شركة مساهمة أخرى بصفة دائمة طبقاً لإحكام المادة 117 من اللائحة التنفيذية لتقانون 159 لسنة 1981 وتعديلاته -
- 12- الترخيص لعضو مجلس الإدارة المنتدب أن يشغل وظيفة العضو المنتدب في شركة أخرى طبقاً لإحكام المادة 117 من اللائحة التنفيذية لتقانون 159 لسنة 1981 وتعديلاته -

ونوجه عناية السادة المساهمين إلى ما يلي :-

كل مساهم حائز لقسمة أسهم الحق في حضور الجمعية العامة العادية بطريقة الأصلية أو بالنيابة مساهم آخر من غير أعضاء مجلس الإدارة يشترط له نسخة الإيصال آن يكون بتوكيل كتابي - على السادة المساهمين الراغبين في حضور الجمعية العامة أن يقدموا كشف حساب الأسهم التي يحوونها من أحد أبناء العطف المتعددين متضمناً تعميدهم بصيد الأسهم الموضحة يكشف حساب الأسهم التي يحوونها وشروط الفروض الحضور وبياداعها بمحل انعقاد الجمعية العامة قبل الألف والاربع مائة وثلاثين يوماً على الأقل -

يمكن للسادة المساهمين الإطلاع على البيانات والمستندات المتضمنة عليها في المادة 117 من القانون 159 لسنة 1981 والمواد 119/119 و120/120 من اللائحة التنفيذية لتقانون الشرائع وذلك بمقر الشركة - أية أسئلة تتعلق بالموضوعات المعروضة على الجمعية العامة يتعين تقديمها كتابياً وبإرسال رسمي إلى إدارة الشركة قبل موعد انعقاد الجمعية بثلاثة أيام على الأقل -

تزوج حضور السادة المساهمين قبل موعد انعقاد الجمعية بإسائة على الأقل لإثبات حضوره - في حالة عدم توافر النصاب القانوني اللازم لمحة الجمعية فسوف يتم انعقاد اجتماع ثان خلال الثلاثين يوماً التالية -

لا يجوز للجمعية العادية التداول في غير المسائل المدرجة في جدول أعمال الجمعية -

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام :-  
رئيس مجلس الإدارة  
**أ.د/ حمدي السيد**

تحريراً في: 2019/2/6  
24 شارع الشروق علي صامر متصرف من مكرم عبيد - مدينة نصر  
تليفون: 2270-8277 - هالكس: 4110-2777  
e-mail: mpyegpt@hotmail.com  
الرقم البريدي: 11824 ص، ب، 2 الثانوية الجوية

**كتب: محمد موسى وكريم ربيع**

تصدر محكمة جنايات الجيزة، المنعقدة اليوم الخميس في مجمع محاكم طرة، برئاسة المستشار معتز خفاجي، حكمها في إعادة محاكمة حبيب العادلي، وزير الداخلية الأسبق، و 11 آخرين من القيادات الحاسوبية السابقتين المعينين بشؤون الحسابات بوزارة الداخلية، في اتهامهم بالاستيلاء على أكثر من 2 مليار جنيه. يصدر الحكم برئاسة المستشار معتز خفاجي، وعضوية المستشارين سامح سليمان ومحمد عماد والسعيد محمود وسكرتارية سيد حجاج ومحمد السعيد. كانت محكمة النقض، قد ألغت في 11 يناير الماضي، الحكم الجنائي الصادر بمعاينة حبيب العادلي، بالسجن المشدد لمدة 7 سنوات، وأمرت بإعادة

محاكمته في القضية أمام إحدى دوائر محاكم جنايات غير التي سبق وأصدرت حكمها بإدانته. يذكر أن محكمة جنايات القاهرة برئاسة

# «الشقق المفروشة».. أمام مجلس النواب



بعد طول انتظار، يستعد مجلس النواب لفتح ملف «الشقق المفروشة» والبدء في إعداد قانون لإحكام السيطرة على هذه الشقق بعدما تأكد مسؤوليها عن 58% من العمليات الإرهابية التي شهدتها مصر خلال السنوات الماضية، وكذلك استخدامها في شبكات الدعارة وعصابات الهجرة غير الشرعية والنصب والاحتيال على المواطنين، وتحويل البعض منها لأماكن لتخزين وتصنيع المتفجرات.. وجميعها استخدامات تهدد الأمن القومي للبلاد.

ولأن حماية الأمن القومي مسؤولية جميع فئات الشعب، وهو ما يثير العديد من التساؤلات، أولها كيف يمكن مواجهة مايفي الشقق المفروشة والتخلص من كل الموبقات التي تحدث خلف الأبواب المغلقة لتلك الشقق، وكيف يمكن تأجير تلك الشقق مما تنوع مسكنوها.

تحقيق: إيمان الجندى

كلمة عدل



بهاء الدين أبو شوقة

## الفلسفة والغزالي

نواصل الحديث بصحة الفيلسوف الجليل أبو حامد الغزالي، أحد علماء الكلام الكبار، الذي أثرى الفلسفة وكان له باع طويل في نقد الفيلسوف ابن سينا.

الفيلسوف ابن سينا الذي تعرّض لنقد شديد من الغزالي، حتى أنه في كتابه المنقذ من الضلال كُفره، فقال: «فوجب تكفيرهم وتكفير شيعتهم من المتفلسفة الإسلاميين كابن سينا والفارابي وأمثالهما». كانت الفلسفة في عصر أبي حامد الغزالي قد أثرت في تفكير الكثيرين من أذكيا عصره وسلوكهم، وأدى ذلك إلى التشكيك في الدين الإسلامي والانحلال في الأخلاق، والاضطراب في السياسة، والفساد في المجتمع، فتصدى أبو حامد الغزالي لهم بعد أن عكف على دراسة الفلسفة لأكثر من سنتين، حتى استوعبها وفهمها، وأصبح كواحد من كبار رجالاته، يقول عن نفسه: «ثم إنني ابتدأت بعد الفراغ من علم الكلام بعلم الفلسفة، وعلمت يقيناً أنه لا يقف على ضاد نوع من العلوم، من لا يقف على منتهى ذلك العلم، حتى يساوي أعلمهم في أصل ذلك العلم.. فشمردت عن ساق الجد في تحصيل ذلك العلم من الكتب.. ثم لم أزل أواظب على التفكير فيه بعد فهمه قريبا من سنة أعاوده وأردده وأتقده غوائله وأغواره، حتى أطلعت على ما فيه من خداع، وتليس وتحقير وتخييل، اطلاقاً لم أشك فيه، وأتف في ذلك كتابه «مقاصد الفلاسفة» ميثماً منهمجهم، ثم بعد ذلك وصل إلى نتيجته قائلا: «فإن رأيتهم أصفاء، ورأيت علومهم أقساماً وهم - على كثرة أصفائهم - يلزمهم وصمة الكفر والإلحاد، وإن كان بين القدماء منهم والأقدمين، وبين الأواخر منهم والأوائل، تفاوت عظيم، في البعد عن الحق والقرب منه».

تناول الغزالي الفلسفة بالتحليل التفصيلي، وذكر أصفائهم وأقسامهم، وما يستحقون به من التكفير بحسب رايه، وما ليس من الدين بذلك. اعتبر الغزالي أول عالم ديني يقوم بهذا التحليل العلمي للفلسفة، وأول عالم ديني يصنّف في علومهم التجريبية النافعة، ويعترف بصحة بعضها. إذ صنّف الغزالي علوم فلاسفة اليونان إلى العلوم الرياضية، والمنطقيات، والطبقيات، واللاهيات، والسياسات، والأخلاقيات، وكان أكثر انتقاد الغزالي وجهومه على الفلاسفة ما يتعلق باللاهيات، إذ كان فيها أكثر اغتيالهم بحسب الغزالي، وقد كُفّر الغزالي فلاسفة الإسلام المتأثرين بالفلسفة اليونانية في 3 مسائل، ويعدّهم في 17 مسألة، وأتق كتاباً مخصوصاً لرد عليهم في هذه المسائل، «تهافت الفلاسفة»، وفيه هاجم الفلاسفة بشكل عام والفلاسفة المسلمين بشكل خاص، خاصة ابن سينا والفارابي، فقد هاجمهم هجوماً عنيفاً، ويقال إنه قضى على الفلسفة العقلانية في العالم العربي، منذ ذلك الوقت ولعدة قرون متوالية، فهاجمه بعد ابن رشد فرد على الغزالي في كتابين أساسيين هما «فضل المال فيما بين الحكمة والشريعة من الاتصال»، ثم «تهافت التهافت».

## وللحديث بقية

رئيس حزب الوفد



ناديا صبحي

## أسطوات تخريب الطرب

زمان وياما كان زمان يتعالم المستعم طربا ونشوة عند سماعه طربا من ام كلثوم او حليم او فريد.. تروي رجلا ونساء هم بالأحرى هوانم ويهوات يجركون رؤوسهم من فوط الثمعة السميعة، حيث تخلق الغفغات من عذب الكلمات مسارا خاصا داخل روح المستمع فيجذبها الجسد في حركات بسيطة راقية هي أشبه بسياحة في عالم من الخيال والسحر والسوم.. آداء القانتات الطرب وقتها وعظماته كان معرضنا فويا على الاحترام والقبول فيرتفع الفنان الي مرتبة عالية من نور ويصبح من الصعب في عالمه تصور كائنا بشريا له مالتا من صفات.. فإذا ما اندمج في عالمه المغزول بعذب الكلام وسحر الأحنان والي بحركة ووضحة واخذ يهده كويولة او ملطقة أقات يلحن من عنده يصفق المستمعون ويلقون ليده «السملة».

ويجب شديد قد تفرخ كلمات حماسية طالب بالإعادة كالجلمة الشهيرة «ثاني يا ست، ويا سلاما يا ست والله يا حليم، انها صلا من نوع خاص في مجربات الفن والإبداع يغذي الروح ويحرك المشاعر.. هي هذه الأيام يخرج شخص مريب في هيئة بشعة بصوت منكر على الحان هينستوربي تستجيب لي الأصداء بالتلطيح، والصراخ، ويقع مستمعوه في نثر عميقة من فوضى الحركات العمسية المجنونة تهتز خلالها مناطق في الجسد في شكل مهيمن على إيماوات وإيجادات فترقة من الهيام الرثي ان باليد أسلحة يضيئه سكاكين ومطايرو وشاشات والاتيان بمشاهد تهديد بالذبح أو توجيه ضربات قاتلة لكل أنحاء الجسد.. يتساوى في هذا التفاعل الشباب والفتيات والأطفال يمثلون ادوار «مجرمين وبلطجية» الكل يهتز على جملة لحنية واحدة تقريبا.. وفائد هذه المهزلة يدس كلمات خادشة للحياء، ويعاقب عليها القانون في آداء أشبه بحركات السكارى والمدمنين.

زمان وياما كان زمان يجتهد المطرب ليختار اسما فنيا لاثقفا فيختصر من اسمه او يستبدله باسم في محاولة لتقريب الجمهور والبحت عن سبيل لتلب مستمعيه لتجد عبدالحليم حافظ بدلا من عبدالحليم على شياطة، وكثفتي ام كلثوم باسمها لاصوبه ان يعرفها الجمهور بام كلثوم ابراهيم الباتنجي، ثم يأتي دور التناقد والانشاق من الجمهور ليعتصوا محبوبهم لثبات يزيده حملا وتميزا فحليم، هو «العندليب وام كلثوم او «نومة»، «كوكب الشرق» وليلي مراد «القيثارة» وفايزة آدم «كرون»، حتى تتدلى المطرب تعبيرا عن المشق كان لا يخلو من احترام وتوقير.

من المؤسف ان يتصنر التجمعات السعيدة والحفلات والافراح أشخاص احترفوا تخريب الطرب ونشوية ثرائثا الغنائي دون مسامحة.. اذ داب هؤلاء على اقتباس جملة من كثر غنائي ليضوعها في مستنقع من الاتحان والكلمات المشوهة.. من المؤسف ان تبث عن مقطع «اطلع في هوك قلبي» فتجد نفسك امام من اسما استخدام صنوته، وهو بالمعنى قوي ومقبول في اطار الغناء الشعبي.. لكنه صنع من رانعة ام كلثوم مهزلة اخلاقية. احيانا الشفق على ايناثا لشدة تيار الاسفاف عليهم ووقوعهم ضحايا لاصوات «بيكا وشملا وسنوقا والدخاوية والمدفعية وسعيد الهوا».

يخطف من بطن ما ما يقدمه هؤلاء غناء شبيها؟

اجنوا في فواتر الطرب الشعبي عن عبد العزيز محمود، محمد الغزبي، رشدي، حسن الأسمر، وعديوة الذي هاجمه النقاد في بداياته وعرفنا نحن الآن قيمته الحقيقية عندما خرج علينا الزمان بهؤلاء المخربين.

## مشروع قانون نظم تأجيرها.. والموافقة الأمنية شرط توثيق عقود الإيجار

وقفة ومحاسبة جادة استخدامها في الهجرة غير الشرعية من عصابات متخصصة في تجميع الشباب في شقق مفروشة قبل السفر خاصة في المحافظات الساحلية والتي تبعد عن القاهرة الكبرى وذلك لإعاقبة عملية تهريبهم وتقيهم من قبل أجهزة الأمن خاصة أن عمليات التأجير غالبا ما تحدث بناء على عقود سريعة غير موشة في دوائر الحكومة أو مراكز الشرطة بل التوقيع فقط من قبل المستاجر وصاحب الشقة وأحيانا المسماز أو البواب المكلف بالإشراف على العقار، ولذلك وبحسب حسين أبو جاد من الأهمية القصوى حدوث تعاون المواطنين بشكل كامل مع الأجهزة الأمنية لمحاصرة ظاهرة الاستخدام الخاطئ للشقق المفروشة ومن ثم الإبلاغ عن أي ساكن يشبهون فيه وهي مسؤولية مجتمعية وخطورة على طريق السيطرة على الفوضى العقارية ويكفلها استكمال قاعدة البيانات عن الثروة العقارية في مصر ضمن مشروع الضرائب العقارية.

من جانبه، أكد اللواء حمد بخيت، عضو لجنة الدفاع والأمن القومي بالبرلمان تهديد الشقق المفروشة لأمن مصر بعدما تأكد استخدامها في تنفيذ مخططات وعمليات إرهابية حدثت خلال السنوات الماضية، حيث تم ضبط معظم قيادات جماعة الإخوان الإرهابية داخل تلك الشقق المفروشة إلى جانب أنها صارت الملاذ الآمن بعيداً عن عيون رجال الأمن لمعظم العناصر الخارجة عن القانون ولذلك فمن الضروري جداً أن تراعى القوانين التي تعدها وزارة الإسكان على وجه الخصوص البعد القومي للبلاد وذلك جاء مشروع القانون الجديد للشقق المفروشة لملأها من من يؤجر شقة مفروشة الإبلاغ عنها بالنسبة التابع لها.

من جهة أخرى، يرى اللواء بخيت أهمية توعية المواطنين من ملاك ومؤجرى الشقق المفروشة بضرورة وكيفية رصد تحركات وتصرفات جميع المترددين على الشقق المفروشة من المستأجرين الذين يسلك في سلوكياتهم والقيام بإبلاغ الجهات الأمنية لمراقبة تلك العناصر ومتابعتها والتأكد من عدم تزيف أوراقهم وبياناتهم المقدمة للمالك.

التائب اللواء سلامة الجوهرى، عضو لجنة الدفاع والأمن القومي بمجلس النواب، يرى ضرورة إلغاء تحصيل أى ضرائب على إيجار الشقق المفروشة تشجيعاً لإبلاغ مالكيها لجهات الأمن والكثير من العمليات الإرهابية التي شهدتها البلاد بعد ثورة 30 يونيو 2013، واستخدامها من قبل مجموعات التكفير للتحطيط لعملياتهم بل وأماكن تخزين وتصنيع المتفجرات والأسلحة ومن ثم وبشكل عام مطلوب حزمة من التشريعات على قوانين الإيجار ليكون التأجير باخضرار الجهات الأمنية.

**مسؤولية مجتمعية**

الدكتورة فوزية عبدالستار، أستاذة القانون بجامعة القاهرة ورئيسة الأسيق للجنة التشريعية بمجلس الشعب تؤكد ضرورة تولي جميع فئات الشعب مسؤولية حماية الأمن القومي المصري كما لا يقبل بالمسؤولية فقط على الجهات الأمنية في مسألة إحصاء الرقابة على الشقق المفروشة خاصة بعدما أصبحت عناوين لوجيات للنصب على المواطنين وأوآكار ومأوى للإرهابيين وتجار المخدرات فلهذا مسؤولية يجب أن تكون جماعية لكل فئات الشعب، كذلك من الضروري توسيع قاعدة أحكام متابعة تلك الشقق ومستأجريها بسن تشريعات تتيح لمصر التعاون مع الدول الأجنبية والعربية بقيام تلك الدول بالإبلاغ رسمياً ولو عن طريق القنصليات والسفارات ومكاتب التمثيل لها بشكل عام بأسماء مواطنيها الموجودين على أرض مصر خاصة الذين تحوط بهم الشبهات أو كانوا مطلوبين على ذمة قضايا في بلادهم أو حتى التمتين والحسوبيين على قوائم الجماعات الإرهابية، شريطة أن تكون المعاملة بالمثل باتساقات بين مصر وتلك الدول تضمن تبادل المعلومات والمجرمين الخطيرين على سلامة وأمن الوطن والمواطنين.

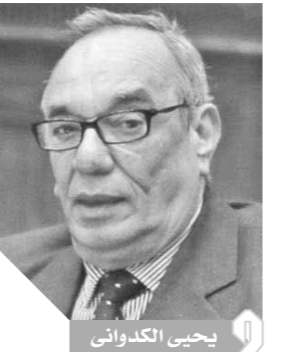
من جانبه، قال المستشار رفعت السيد، الرئيس السابق لحكومة خنابات القاهرة كل المواطنين بتقديم بيانات المستأجرين لجهات الأمن لإحكام السيطرة على الشقق المفروشة مع فرض عقوبة رادعة بالحسب على كل مالك شقة قام بتأجيرها مفروشة ولم يخاطر قسم الشرطة.



حمدى بخيت



حسين أبو جاد



يحيى الكدوانى

## 85% من العمليات الإرهابية خرجت منها.. وتحولت إلى وكر للأعمال غير الشرعية



رفعت السيد



فوزية عبدالستار



سلامة الجوهرى

## برلمانيون: الحبس وإلغاء الضرائب.. يشجع الملاك على الإبلاغ عن مخالقات المستأجرين

موقوفة تهدد الأمن الداخلي للبلاد.

وتزداد أهمية وضرورة مشروع القانون المقترح بحسب اللواء الكدوانى على العنوية الزراعية المتضمنة لكل مالك أو مستأجر لعقار لم يبلغ عن بيانات قاطنى تلك الشقق المفروشة لأقرب هذه الشقق وربطهم في كسب المال ومن ثم لا يهتمون بالتأكد من هوية المستأجرين، ومن هنا تأتي أهمية مشروع القانون الذى يلزم أصحاب الشقق بإبلاغ قسم الشرطة التابع له الشقة بتأجيرها، إضافة إلى تطليح عقود الإيجار بما يضمن حصول الدولة على حرقها المالية.

**مخاطر عديدة**

التائب حسين أبو جاد.. عضو لجنة الإسكان بالبرلمان.. يرى أن من أهم استخدامات الشقق المفروشة وأخطرها والتي تستدعى

مؤخراً كشفت الأجهزة الأمنية عن أن نحو 85% من العمليات الإرهابية التي حدثت في مصر ومنذ ثورة 30 يونيو قام فيها الإرهابيون باستغلال وحدات سكنية مفروشة لمراقبة الضحايا قبل أى عملية إرهابية أو في تجهيز المتفجرات وتخزين الأسلحة، أبرزها جريمة الاعتداء على التمكن الأمنى بمنطقة الهرم قبل شهر مضى وأيضاً واقعة القبض على خلية إرهابية في محيط قسم ثان المنصورة، حيث كانت تعطل التبريد التسم والركز ومن قبل ذلك تم تصفية 9 من عناصر إرهابية في شقة مفروشة بمنطقة الشبراخيت بمدينة 6 أكتوبر عام 2015، كذلك في 3 فبراير 2016 تم ضبط اثنين اثنين والعديد من الأسلحة في شقة في المعادى وتمثلت تلك الأسلحة في «ار بي جي» و3 قذائف وحزام ناسف و3 قنابل وبنادقة آلية وطبخة وكميات كبيرة من الذخيرة وفى شقة مفروشة أخرى بالمادى تم ضبط خلية إرهابية ومقتل القيادى محمد كمال ضوض مكتب الإرشاد والمشرى العام على كتاب حلوان، كذلك ما حدث في شقة تابعة لنادرة قسم ثان أكتوبر ومهاجمة 4 عناصر إرهابية وقتل اثنين منهم، وغير ذلك الكثير من الأمثلة على العمليات الإرهابية العديدة التي شهدتها مصر وكانت الشقق المفروشة المحور الرئيسى فيها.

ونظراً لتخطوتها بدأ البرلمان في إعداد مشروع قانون جديد للتعامل معها يتضمن تعديلات عديدة على القوانين الحالية الخاصة بالشقق المفروشة في مقدمتها القانون رقم 49 لسنة 1977 والذي تحدد المادة رقم 41 لطريقة التعامل مع الشقق المفروشة تلزم كل من أجر مكناً مفروشاً أو خالياً سواء كان مصريا أو أجنبياً إخطار قسم الشرطة التابع له، وذلك بإرسال بيانات المستاجر وحسبته ورقم جواز سفره إذا كان أجنبياً ورقم مكال إصدار مطاقته للمصرى ومدى الإيجار وبيانات ونهائيات خلال 3 أيام من إصدار عقد الإيجار، وتحطيط لأهمية الجداد قسم الشرطة التابع لها الشقة المفروشة نصى المقترح الجديد على أن يكون التأجير بعقد مسبق من خلال القسم بما يضمن الحصول على موافقة الأمن كسند قبل توثيق عقد الإيجار، ومن ثم يأتي التشريع كأجراء احترازي لمنع أى شخص يتورط بعمل غير مشروع في التستر بتلك المناطق كثيفة السكان خاصة بعدما تبين تفضيل عناصر الجماعات الإرهابية في الاختفاء والتحرك خاصة في الأماكن المزدحمة كالأحياء الشعبية أو الأماكن البعيدة عن الأنظار كالمدن الجديدة والتي تتميز أيضاً بانخفاض تكاليف ومصروفات المعيشة، وكذلك في المناطق العشوائية والتي أصبحت ملاماً آمناً بل ومصقداً للجماعات الإرهابية بعدما تحولت مناطق ذات مناخ خصب للانطلاق نحو تحقيق أهدافهم العدوانية تجاه البلاد والمواطنين ومن ثم تسهيل ارتكاب جرميهم الإرهابية مشروع القانون الجديد المقترح للشقق المفروشة يتضمن أيضا بحسب النائب يحيى كدوانى مقدم المشروع ومحاميه مهندس التنظيم المتورطين في انتشار العشوائيات بالسماح بالخالفات أو بالتصالح معها في أحيان أخرى وسيتضمن مشروع القانون أيضا قيوداً للحد من تلك العشوائيات وإمتدادها وهو ما يستدعى، بحسب النائب، وجود أقسام الشرطة في كل منطجة ومن ثم المتابعة المرجوة لكل مالك ومستأجر للشقق المفروشة.

والجدير بالذكر أن نصوص القانون الجديد المقترح ليست جديدة فهي موجودة من قبل ذلك، حيث هناك إلزام بالإبلاغ عن الشقق المفروشة وبيانات مستأجريها للجهات الأمنية إلا أن الواقع يؤكد عدم جدية هذا الالتزام من قبل المواطنين من خلال ملاك الشقق ولأسباب متنوعة أهمها الخوف أو التهرب عن من محاسبات ضريبية على هذه الشقق الذى يتهربها مستأجرون مصرى رزق لمواجهة الظروف المعيشية والاقتصادية.

وأوضح اللواء يحيى كدوانى، وكيل لجنة الدفاع والأمن القومي بالبرلمان أن المقترح بقانون الذى قدمه البرلمان ينص على «إلزام المواطنين بإبلاغ الجهات الأمنية بهوية مستأجرى الشقق المفروشة بهدف الحفاظ على الأمن القومي للبلاد بعد استخدام هذه الشقق في الأعمال الإرهابية بشكل متزايد.. وذلك بعدما أصبحت أوآكارا للجماعات الإرهابية ومخابئ ملز وأماكن اجتماعاتهم ومصانع مصفرة لإعداد المواد المتفجرة بل ومخازن للأسلحة الثقيلة والخفيفة ومن ثم تحولت إلى قنابل

## «القانون 49».. حبر على الورق

المادة 24 بموجبها يقدم طلب القيد على النموذج المرفق بهذه اللائحة، ويجب أن يتضمن قراراً بأن التأجير مطابق لأحكام المادتين 39 و40 من القانون على مسؤولية الطالب الشخصية.

المادة 25 تنص على أن تتولى الوحدة المحلية المختصة قيد الطلبات فور تقديمها في المحلية للمحافظة أو المدينة أو القرية الكائن مقرها هذا السجل اسم المؤجر على أن يتضمن هذا السجل اسم المؤجر الأماكن المفروشة وتخصص بذلك الوحدة المحلية للحي في المحافظات والمدن المقسمة إلى أحياء.. على أن يحدد رئيس الوحدة المحلية المختصة مقر العاملين المكلفين بقيد عقود الإيجار المفروش طبقاً لأحكام المادتين 39 و40 من القانون وتحديد مسؤوليات وواجبات كل منهم، على أن يعلن ذلك في لوحة الإعلانات بمقر الوحدة المحلية، وعلى مؤجرى الأماكن المفروشة بالمبادرة إلى طلب قيد عقود الإيجار المفروشة لدى هذه الوحدة خلال 3 أيام من تاريخ العمل بالقرار أو من تاريخ تأجير أو شغل المكان أيهما أقرب، إليه في المادة 25 خلال الشهر السابق.



## «ضرائب المفروش».. حكاية عمرها 45 عاماً

تأجير الوحدات السكنية مفروشة، سواء بمعرفة مالك الشقة أو مستأجريها يعد عملاً مدينياً وليس تجارياً وبالتالي لا يخضع الإيراد الناتج عن هذا التأجير للضريبة ويدل على ذلك أن قانون التجارة القديم الصادر بأمم العالى في 13/11/1883، عددت المادة 2 منه الأعمال التجارية ولم يرد ضمنها أن تأجير الوحدة السكنية مفروشة يعتبر عملاً تجارياً، غير أن قانون المفروشة رقم 17 لسنة 99 والذي عمل به اعتباراً من أكتوبر 1999 ونصت المادة الخامسة منه على أن تشييد العقارات أو شراؤها واستجارها بقصد بيعها أو تأجيرها كاملة أو مجزأة إلى شقق أو غرف وحدات إدارية أو تجارية سواء كانت مفروشة أو غير مفروشة جميعها أعمال تجارية، ومن ثم اعتبرت تأجير الوحدات السكنية عملاً تجارياً وبالرغم من اعتبار تأجير الوحدات السكنية مفروشة من الأعمال التجارية إلا أن القانون رقم 78 لسنة 1973 الصادر بتاريخ 23/8/1973، بتعديل القانون



## المفكر الإسلامي الدكتور محمد أبوليلة في حوار مع «الوفد»:

## تاريخ التطرف قديم.. والإرهاب لا دين له



د. محمد أبو ليلة

المفكر الإسلامي الكبير الدكتور محمد محمد أبو ليلة أثري مجال الدعوة الإسلامية بجهود كبيرة سواء داخل مصر أو خارجها من خلال جولاته حول العالم في الدول الأوروبية والغربية. تصدى لخصوم الإسلام من المستشرقين، فكان صوتاً زهرياً معبراً في نقل صورة الدين الخفيف إلى العالم الغربي. هو أستاذ مقارنة الأديان ورئيس قسم الدراسات الإسلامية باللغة الإنجليزية بكلية اللغات والترجمة جامعة الأزهر الأسبق، حصل على الدكتوراة في مقارنة الأديان من جامعة إكسترا بإنجلترا، داعية ومفكر إسلامي عالمي، له جهود واسعة في مجال الدعوة والإعلام الديني والترجمة والحوار بين الأديان والمناظرات العلمية وفي القضايا المعاصرة. أشرف على العشرات من الرسائل العلمية، ونافس العديد منها في الداخل والخارج، موسوعي غزير الإنتاج، له الكثير من الكتب والبحوث والمقالات باللغتين العربية والإنجليزية، منها باللغة الإنجليزية «القرآن والأناجيل»، و«الإسلام والعقل» و«المرأة في الإسلام» و«رسالة الأخلاق لابن حزم»، ترجمة ودراسة، «المنقذ من الضلال» لإمام الغزالي، ترجمة العربية، «القرآن الكريم من المنظور الاستشرافي»، و«محمد صلى الله عليه وسلم بين الحقيقة والافتراء»، وشبهات العلمانيين والرد عليها، «الوفد» التقت المفكر وكان هذا الحوار.

حوار - صابر رمضان

## نقد التراث أصبح «موضة».. واتهام المؤسسات الدينية بالجمود تهمه باطلة

للإصلاح، لكننا للأسف غير مؤهلين اليوم لعمل ذلك فلا بد أن نصلح أنفسنا أولاً حتى نجبر العالم سلوكياً بتعديل موقفه تجاه الإسلام.

● كيف يمكن مواجهة الأفكار التكفيرية المتشددة؟

مواجهة الفكر بالفكر خير وسيلة، ولابد من تنشيط الوعي الديني ولابد من الاستعانة بعلماء الأمة الذين يحترمهم الناس في توعية الشباب، فلا بد من إشغال الشباب بما يفهمهم ويفتحهم، فالحيل الحلي يتعرض لتغيرات عنيفة على الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي وغيرها.

● اتهام مناهج الأزهر الشريف بالغلو وأنها مادة خام لتشكيل بعض العناصر الإرهابية بماذا ترد على هذا الطرح؟

– تربيت على هذه المناهج من الكتاب إلى أن حصلت على الدكتوراة ولكن إرهابيين يوماً ما، فالأئمة الكبار أيضاً تردوا على هذه المناهج مثل الإمام عبدالحليم محمود شيخ الأزهر الأسبق رحمه الله والإمام عاكف وأوله، أما الإرهاب اتهام مناهج الأزهر بذلك هو شيء يدعوه للتجسس، فإين الإرهاب في سلوك من درسوا في الأزهر، الأزهر دائماً يتأصر الحق، يدافع عن البلد والشعب يفت سنّاً للدولة، فالأزهر له سلطان يتعدى كل سلطات وهو الهيئة في قلوب الناس هنا وخارج مصر.

● ما نظرتكم لما يسمى «حوار الأديان» بين المؤسسات الدينية في البلاد العربية ودول الغرب خاصة تلك أحد المفكرين الذين عاشت الغرب طويلاً؟



المفكر الإسلامي د. محمد أبو ليلة يتحدث إلى الوفد

## الغرب يسعى لتمزيق المسلمين وفرض «أجندته» الثقافية



العقاد

## «العقاد» كان جبهة قوية للدفاع عن الإسلام ضد خصومه

نغربوا اللسان والعقل، فأصبحت حدودنا الثقافية «مخترقه»، والحدود الثقافية هي التي ترسم الهوية، فإذا أساحت هذه الحدود الثقافية أصبحت دولة بلا حدود، ومعرضة للهجوم من كل التيارات من حولها.

● الإساءات المتكررة للإسلام ورموزه وعلى رأسهم الرسول الكريم.. كيف تراها وما أليات المواجهة في نظركم؟

– الإساءات والتطاولات تتكرر من عهد الإسلام الأولى اليوم، وقد يكون إلى ما لا نهاية، أما الصعب فهو أن المسلمون عامل أساسى أيضاً في الإساءة إلى الإسلام بصورتهم الحالية سواء من الناحية السياسية والاقتصادية والاجتماعية، فنحن أمة من شعوب تطلق لغة واحدة ودين واحد وتتوجه إلى قبلة واحدة ووقت الصلاة، ونقرأ قرآناً واحداً وتتلوه وتتعلق به وتتقرب من الله سبحانه وتعالى، ومع ذلك تقسمت بلادنا إلى شعوب ثم إلى طوائف، وأصبح الإنسان المسلم كأنه عالم في ذاته، لكن للأسف عالم مليء بالسليبيات والمغالطات والمشكلات العتدة، فاصبحتنا نحن المسلمين أكبر إساءة للإسلام أما الأبيات لمواجهة ذلك فلا تاتي إلا بتأثير الجري والأرض والإعداد

● بداية.. ماذا عن كتابكم الجديد «الإسلام وشبهات العلمانيين».. وما الفكرة التي توودن طرحها من خلاله؟

– كتابي من انتقيد دعوى العلمانيين العرب وأنها حسب المنهج، فالإسلام لا ينفعه قط من عصر من العصور إلا في وطنين الكمالات، ولم نسمع قط من عصر من العصور إلا في عصر الاحتلال الأجنبي للمسلمين أن الإسلام لا يفي بحاجات الدولة الحديثة، لأنه دين جمعي يقوم على العنف والجمود والتطرف، وأن تقدم الشعوب العربية والإسلامية مرهون بتبني النمط الغربي، واتخاذ العلمانية بدلاً من الدين منهجاً للحياة وإطلاق الحريات، بل لقد بالغ بعض دعاة التقليد للغرب حين ادعى بعضهم أن الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن رجل دولة ولم يكن حاكماً بعده وغير ذلك مما سيطعل عليه القارئ لهذا الكتاب مشفوعاً بالتبني والرد والنقل والعقل عليه مدللين على تفاهات العلمانيين وتزييفهم بالدعوة إلى العلمانية التي سنبتس بالأدلة فضلاً وإجحاف أهلها في حق الدين وحق الإنسانية وما تنهضه في العالم اليوم من مأس وتكيات ومن فساد وانهاير في التسرع الحى للمجتمع الإنشائى ونمطومة الأخلاق والقيم ليدل دالة واضحة على إبلاس وإفلاس العلمانية، ومن حق الناس علينا أن ندافع عن الدين والقيم وعن الصالح العليا للإسلامية وهذا هو المقصد الأسمى لهذا الكتاب الذى نرجو أن ينفع القارئ ويمرز لديه المقدره التقديية التى ما يرد بالدين والقيم الإنسانية والتفطرية.

● باعتبارك أحد كبار اعلام الترجمة وأستاذ بالأزهر الشريف كيف يمكن للترجمة أن تصبح مفاهيم الأخر عن حضارة الشرق العربى؟

– نعم، الترجمة عامل مهم للتقريب بين الشعوب، وهي عامل مهم للتواصل، وهي لسان من لا لسان له، فالتعريب تتواصل مع بعضها البعض من خلال الترجمة من وإلى، فالترجمة بدأت ميكرًا في العالم الإسلامى أو الخلافة الإسلامية القديمة في العصر العباسى، بل حقيقة بدأت في العصر الأموى، فقد كان العصر الأموى متمصلاً جداً للغة العربية ولا يصح بائى خلم بين اللغة العربية أو غيرها من ذلك فبدأت الترجمة الحقيقية من العصر الأموى ثم جاء العصر العباسى، ومع اتساع الدولة وجد السريانى والفارسى والرومى والعجمى، فالترجمة أصبحت لها يمتد به كالأدب وأصبحت علماً من العلوم الإسلامية، لكن الترجمة العباسية كانت تسير على خط واحد، وهو أنها اعتنت بترجمة كتب من الفكر ولم تكن تتعمق كتبها إلى الغير، وهذه الترجمة أثرت الفكر الإسلامى والعربى واللغة العربية، فالترجمات عبارة عن عامل محصن للثقافة.

● ولكن لماذا تم تبرز الترجمة من العربية إلى اللغات الأجنبية ولماذا تأخر الأزهر في الترجمة من لغة العرب إلى اللغات الأجنبية؟

– السبب الوحيد المبرر للدولة العباسية والمبرر للأزهر هو أن اللغة العربية كانت هي اللغة السائدة في العالم، وكانت الشعوب تتسابق على تعلم اللغة العربية وعلى الكتابة والتعليم باللغة العربية، وعلى حدو المنهجية العربية والإسلامية، فلم تكن هناك حاجة ملحة إلى أن تترجم، وهذا كان من أجرو الخدمات للغة العربية أنهم أجروا إيجاباً اديناً، حيث أجروا الدول الأجنبية التي أرادت التحاق بركب العرب وبالحضارة العربية أن يتعلموا لغتهم وقد نجحوا في ذلك.

● انتقد البعض أن تتراد الإسلامى بسبب ما فيها من أشياء تخالف العقل ونشوه الإسلام.. فهل أنت مع حملة تنقيية التراث الإسلامى؟

– جاء التنبى صلى الله عليه وسلم وهو المعصوم ثم جاء من بعده الصحابة وعلماء الأمة وما بعدهم إلى اليوم، إلا أن التنبى وجدوه المعصوم، فكلم ما عداه ليس بمعصوم، إلا أن كتب وشيئا، فهو عرضة للتفتد حتى أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم تعرضت للتفتد، وأول من نقدها هو علماء المسلمين، لكن نقد علماء المسلمين لها شيء، ونقد العلماء الذين يعملون للغير باجر شيء آخر، وهذا هو المحك، فالحماية لم يندح أحدهم العسمة، فقد قال عمر رضى الله عنه أخطأ عمر وأصابنا امرأة، وقال أبو بكر رضى الله عنه «إن أحسنت فاعينوني وإن أسأت فقوموني»، وهذه كلها سدائير أرساها صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم، أما بالنسبة لكتب التراث فمن حقنا أن ننقدها ولكن نقد علمى وليس نقد موضة، كما يحدث اليوم، فالتفتد لابد له من أرضية ينطلق منها، بغرض العلم، أما ما يحدث الآن فهو هبة تحدث من حين لآخر، فلا بد أن ينطلق النقد من قواعد ومدارس وفكر يودى إلى إقرار هذا العمل أو رفض ذلك، والإسلام يؤمن بالتقريب ويدعو إلى إعمال البصر والبصيرة فيما يعرض من أعمال، لكننى أتساءل أى ترات يريدون إلغاءه، هل هي علم الاجتماع مثل ما كتبتاب من حزم والغزالي في تراث الطب، بل إن تلكم تلكم المخرجات والانتسح وتطلق منها، هاى

تراث يريدون إلغاءه، فهذا

حزم والغزالي في تراث الطب، بل إن تلكم تلكم المخرجات والانتسح وتطلق منها، هاى

## الفتنة الطائفية قديمة منذ الاستعمار.. والإسلام يحترم الأقباط

فيما يتعلق بعقوبة ازراء الأديان؟

– لا أحيذ عقوبة ازراء الأديان، فما أزيد أن يكون الضمير هو الحارس وكذلك العقل، أما الاشتباك بين المثقفين والاشتبكات العلمية –عندما كانت علمية- أنتجت لنا المذاهب العلمية الأشعرية والمرتدوية والمعتزلة، وغيرها، فالاختلاف العلى الصحيح وثق عندنا مذاهب فقهية كثيرة منها الملكية والشافعية والحنيفة والحنبلية، والإمام الأزاعى بالشام والإمام ابن حزم في الأندلس، لكن الاختلاف من الأزهر الآن لا يولد لنا إلا «غربة»، أى التعريب، فهم يريدون أن

## رؤى



علاء عربى

## لنتقيب الصحفيين القادم

مهنة الصحافة باتفاق الجميع تمر منذ تعويم الحكومة للجنية بمنعطف في غاية الخطورة، بصفت على أرض الواقع البلاد تركت آثارا باقية على مهنة الصحافة، وعلى مرتبات الصحفيين وعلى أسرهم، وعلى من يتقاعدون منهم، بعد ان يخدم الصحفى وطنه عندما يتقاعد يفاجأ بأنه أضاع عمره وشبابه دون أن يجد من يرعاه في شيخوخته، بعد ان كان يقدم للوزير والخفير والمحتاج والمأزوم والمظلوم والضال والمشوش ما يقدر عليه، بعد ان عاش سنوات عمره يكتب وينتقد ويطالب ويقترح من أجل وطنه وأهله، يعجز في شيخوخته عن الإنفاق على نفسه وأولاده، بعد كل هذا العمر وما قدمه يفاجأ بان معاشه 1300 جنيه، هل يسدد بها فواتير الكهرباء والغاز والمياه ام يطعم ويعلم بها أولاده؟ عدد الصحفيين لا يتجاوز عشرة آلاف صحفى، أقل من اعداد القضاة، والدبلوماسيين، ورجال الشرطة، والعاملين في المخابرات، والرقابة الإدارية، ويمكن بالتعاون مع المؤسسات خفض هذا الرقم إلى 6 آلاف على أقصى تقدير خلال عدة سنوات، وهذه الأرقام الصغيرة يسبل على الحكومة دعمها بما يليق وما تقدمه لوظوف للمواطنين، من هنا نقيب الصحفيين القادم مطالب بان يحقق للصحفيين المطالب التالية:

أولاً: الاتفاق مع الحكومة على دعم أدوات الصناعة، معطلة في أسعار: الورق، والأحبار وغيرها، وذلك إلى أن يقوى اقتصاد البلاد، وتزدهر الصناعة، وتعود الإعلانات.

ثانياً: عدم تجاوز نسبة توزيع الصحف عن 15% من قيمة العدد.

ثالثاً: زيادة بدل التكنولوجيا بنسبة 50% على أقل تقدير، رابعاً:زيادة معاش التقابة ومساواته بقيمة البدل.

خامساً: يعمل به بدلا للبتدين السابقين: ضم البدل إلى معاش التقابة وصرف المبلغ للصحفى مدى حياته، ويصرف بعد وفاته للمستحق في الأسرة حسب القانون.

سادساً: نقل معاشات الصحفيين من هيئة التأمينات والمعاشات إلى صندوق التأمين الصحى الجديد هو وأسرته، السنوية من الصحف، وتدعمه الحكومة بمبلغ سنوى، لفترة يحددها الخبراء، بما يتوافق وصرف آخر راتب للصحفي تقاضاه من عمله، خاصة وأن اجور الصحفيين متدنية جداً، تبدأ من 500 جنيه، وتهى غير الاغلبية إلى 6 و10 آلاف جنيه، ونظن أن هذه المبالغ غير كافية لكي يعيش الصحفى حياة آدمية وليس كريمة.

سابعاً: خاص بعلاج الصحفيين وأسرهم، ونقترح فيه الاختيار بين أمرين، الأول: ضم الصحفيين إلى المرحلة الأولى من مشروع التأمين الصحى الجديد هو وأسرته، والملاج في أكبر المستشفيات الخاصة والحكومية، حسب نسب الاشتراكات المقررة، الثاني: انشاء مشروع علاج بتحويل حكومى يشبه مشروع التأمين الصحى الجديد، يضم أكبر المستشفيات، ويشمل اجراء الجراحات الكبيرة والصغيرة، وعلاج الأمراض المزمنة والخطرة، وصرف الأدوية، مقابل اشتراك شهرى مناسب.

ALAAAAREBY@GMAIL.COM

## لازم أتكمم



سامي صبري

## معلمون أم عمال تراحيل؟!

● تعترف الدولة على لسان وزير التعليم بأنها تعاني نقصا حادا في بعض التخصصات الأساسية والعلمية داخل المدارس الحكومية بمختلف أنواعها، ولهذا السبب أعلنت الوزارة عن مسابقة لتعاقد مع 50 ألف معلم في جميع المحافظات.

● استبشر الشباب وأهاليهم خيرا، ولكن بطريقة «الحلو ميكمش»، صدمو بالشرط المحبط وهو التعيين لفصل دراسى واحد ويعد أقصى 6 أشهر، دون أن يضع وزير التاليت حل حسيانه مصالحة الطلاب ووضع المدرسة بعد الاستثناء عن هؤلاء المعلمين الجدد الزورير ورفاقه بالخلطة البديلة لهذه الحالة التي تشبه الزورير العرضى، يطلق فيها الرجل زوجته في أى وقت، ويستغنى عنها، ويتخلص من أعبائها متى يشاء.

● تناقضات رهيبة في سياسة الوزارة، فهى تعترف بأن هناك عجزا في المعلمين، وفي الوقت نفسه ترفض مبدأ التعيين النهائي ولا حتى المؤقت لحين التثبيت، وتعامل مع الخريجين وكأنهم عمال تراحيل، تحتاجهم في مهمة عاجلة، ثم تلتقي بهم مرة أخرى للربص، السيد وزير التعليم.. ألم فكرت في مسير هؤلاء المعلمين الجدد بعد الاستثناء عنهم؟ هل هكذا يكون جزاء الذين استجابوا لنداء الدولة وأرادوا أن يشاركوك ثورتك وحلمة؟ هل هكذا يكون التعامل مع خريجين تقترسهم البطالة؟ فيلما من أن تسمى التثبيت ومنهم الاستقرار النفسى والاجتماعى تتنتن في إجابتهم وزرع اليأس في قلوبهم، والنضاه على أى أمل في إصلاح منظومة فاشلة وفسادة، هل سألتم انفسكم ما البديل عند الاستثناء عنهم بعد ستة أشهر؟ وهل بقدره قادر ستوفرهم هذا العدد الضخم من داخل الوزارة دون تعيينات جديدة؟ هل ستقومون بإعادة تدوير المعلمين القدامى مثلا أين ماذا ستعلمون بالضبط؟

● إن ما يحدث الآن لم يالقه المجتمع ولا الوسط التعليمى من قبل، فهو تهريج منظم في وقت لا يحتمل التهريج، قد يتهم الشباب ظروف الدولة وعجز الميزانية وغيرها من مبررات عدم التثبيت النهائي، وقد يرتضون المكافأة المذلة والمهينة على أمل التثبيت، ولكن أن تستغل حاجتهم لأى عمل ويتزهم بهذه الطريقة، فهذا لا يرضى رئيس الدولة الذى يتفخر دائما بدعم الشباب.

● دكتور طارق هل تعتقد أن معلما فاز في مسابقة وانطبقت عليه الشروط المطلوبة واسلمت الوظيفة، هل تعتقد أنه سيعطيك المطلوب وما تريد من عمل ونشاط وهو يعلم تماما انه بعد شعور معدودة سيكون خارج أسوار المدرسة لا رئيس الوزارة، بالغا المدة المحددة ليس من الخسارة الكبيرة للمعلم والدولة معا أن تنفق الملايين على إجراءات المسابقة والتدريب والإعداد لهؤلاء، ثم تلتقى بكل ذلك فى سلة المهملات؟

● واصلح من أن تقتل طموح شاب برى في نفسه أنه يمكن ان يكون معلما ومربيا للأجيال؟ رتب أموره على وظيفة معينة ثم فجأة أصبح ولا شيء، يعيش الحلم ثم «بوروهوا الفيشة» وتسود الدنيا التعليم ان بعيد النظر فيما فرزه لهم التعيين مؤقتا لحين تعيينهم بعد عام أو عامين عند توفر الاعتماد المالى، فهذا أفضل للشباب وللدولة والوطن.

Samysabry19@gmail.com

حكاية وطن



محمود غلاب

على بركة الله

على بركة الله، الشعب يعدل دستورهِ لتحقيق رؤية مصر السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تحتاج إلى تحديث التشريعات والنهوض بالإصلاح السياسي والمساهمة في التنمية الاقتصادية، عندما كشفت التجربة العملية للدستور الحالي بعد «5 سنوات» من صدوره أن هناك مواد تحتاج إلى تعديل وإعادة نظر لعدم مناسبتها للأوضاع المستقرة للبلاد بعد تجاوز مرحلة تثبيت أركان الدولة والتحرر من أخطار الأزمة السياسية التي فجرتها ثورة «30 يونيو». عندما يعدل الشعب دستورهِ ويتمسك برئيسه، فإنه في قراره نفسه يفرق في انجيازه إلى رئيس بيني وطناً وبين جماعة إرهابية حاولت بيع الوطن، وبين رئيس قال أموت أنا والجيش ويعيش الشعب ويبقى الوطن، وبين إرهابيين قتلوا أبناء الشعب وقالوا «مطر في الوطن». هدف جماعة الإخوان الهدم وتشويه الإصلاح السياسي، والتشكيك في إنجازات الدولة، والوقفة بين الشعب والقادة السياسية، وفطن الشعب إلى أن محاولات هذه الجماعة الفاشلة التي أراقت الدماء، لحكم المصريين من فوق جثث أبائهم لن تثبت عن السير في الإجراءات التي تحقق الاستقرار السياسي والأمنى الذي يخدم الاقتصاد. فقد قرر المصريون الذين انتخبوا برلمانهم بإرادة حرة، أن يمنحوا الرئيس الحالي القدرة على تنفيذ برنامجه وخطة عمله بعد أن أظهر الواقع المعنى القصر الشديد لمدة الرئاسة التي حددها الدستور الحالي بأربع سنوات، وعدم ملاءمتها للواقع المصري المستقر، فُرئى أن تصبح مدة الرئاسة ست سنوات بدلاً من أربع، مع استحداث مادة انتقالية بسريان هذا الحكم على الرئيس الحالي، فالتعديل لم يفتح مدد الرئاسة بل هي مدتان فقط كما هي الزيادة فقط في عدد سنوات المدة الواحدة، لتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة والتي تستغرق فترة طويلة وخاصة في مرحلة بناء الدولة في أعقاب ثورتين، وفي ضوء أوضاع إقليمية غير مستقرة. إن الدستور كما جاء في تقرير اللجنة العامة لمجلس النواب والتي وافقت على مبدأ التعديل بعد تأكدنا من استيفائها للشروط الدستورية والشكلية هو وثيقة نابضة بالحياة لا ترتبط مفاهيمها بلحظة زمنية محددة، وإنما تتفاعل مع عصرها وفق القيم التي ارتضاها المجتمع، وسوف يستمر الدستور المصري محافظاً على مبادئ الدولة، وحماية الحقوق والحريات والفصل بين السلطات وترسيخ وتدعيم مبدأ المواطنة وتقوية التسبيح الوطني وتمثيل عادل لجميع الفئات. الدستور بتعدلاته الجديدة سيؤدى إلى توسيع مشاركة كل فئات المجتمع في الحكم وخاصة العمال والفلاحين والشباب والأقباط والمصريين بالخارج والأشخاص ذوى الإعاقات، ولن تقلح محاولات الجماعة الإرهابية السوداوية في شق صف الشعب المصري.

النصاية



منتصر جابر

مافيا.. مافيا.. مافيا!

عشنا، على الأقل، ثلاث مراحل من الفساد.. مرحلة الفراخ الفاسدة، والنمط المرسطن، وأخيراً تجارة السيارات.. وبمصادفة لا تخلو من مؤامرة، انطلقت أولى هذه المراحل، تقريباً، بالتزامن مع برنامج تلفزيوني سخيف اسموه الكاميرا الخفية.. كان هدفه الوحيد الضحك المزج بالإهانة على الناس في كل مكان.. وكان الفاسدين في المراحل الثلاث اتفقوا مع منتج البرنامج على المشاركة بمرعة في إللال البسطاء وبهدانهم وتقليل قيمتهم.. تحت شعار راقص مبتذل « خلى بالك حنصورك (يعنى نسرلك) وانت ولا على بالك! »

مشكلتنا الحقيقية ليست في نقص الإمكانيات ولكن في زيادة الفاسدين.. وليست في قلة الموارد ولكن في كثرة الثأنيين.. ومن براجم عدد المنهمين، والمدانين الذين تضعضهم هيئة الرقابة الإدارية، وهي جهة واحدة من أكثر من عشر جهات رقابية أخرى في قضايا الفساد، يسلك رأسه قبل أن تسقط منه.. ومن يحصى الأموال التي سرقوها خلال سنوات حكم مبارك فقط، يمكن أن تساوى، ما افتتاه على انتصار أكتوبر لهزيمة إسرائيل.. بينما الفاسدون تمكنوا، من هزيمتنا بما سرقوه، وللأسف كانت «القططات كلها طبيعية.. والأبطال أنا وانت وهى!»

والحرب الأخيرة، التي يقودها بعض رواد التواصل الاجتماعى ضد تجار السيارات والكلاء والموزعين، ليست حربياً ضد ارتفاع أسعار السيارات فقط، ولكنها ضد الفساد الذي تروح راحته من كل سلعة تباع في السوق.. الخضار، القمح، الفاكهة، الملابس، اللحوم، الأجهزة، الفراخ، الشقق حتى ساندويتش الفول.. كل شئ، في مصر أسعاره مرتفعة عن أى مكان.. سواء في أمريكا، أو أوروبا، وكذلك في الخليج وحتى أفريقيا.. وكل السلع في مصر جودتها أقل بكثير من الخارج.. ورغم ذلك هي الأغلى في العالم!

حالة النهب والجشع والفساد الذي بلا سقف، والسرقة التي بلا حدود، هي مشكلتنا الوحيدة منذ الانفتاح الاقتصادى أيام الرئيس السادات.. بالرغم أن ما أوردته السادات ليس هو الذى تم تطبيقه على أرض الواقع، ربما، لعدم تهمة الهيئة الاقتصادية والقانونية المناسبة لهذا الانتفاح، وكان الرجل يحلم حقيقة أن يجنى الشعب المصري الرخاء، والرفاهية بعد سنوات الضمك والعوز التي عاشها لتحقيق نصر أكتوبر، ولكن الحرامية كانوا دائماً بالرصاص لهذا الشعب.. هؤلاء الذين وراء كل مزائمه ويعرفون كيف يسرقون انتصاراته!!



المستشار ليبي  
حليم ليبي يكتب:



فتح العرب مصر، ويوجد هذا الشعب نفسه أمام دعوة جديدة، وبدأ يمارس حياته العامة، ويشارك في كل الأحداث، واشترك بنا الأهرام مع بنى الدين الجديد في إقامة صروح عدل عالية النيان، وشاركوا غيرهم من الأمم ممن جمعهم الدين، وأخى بينهم الإسلام في العمل لصالح الأمة الناشئة. وممرت عصور التبعية لواء الخلافة، وتلتها عصور استقلال، وتحرك ركب الحضارة في كل الاتجاهات، وفى كل مرة كان يعود ثانية إلى الوادى الأخضر ليشهد عزاً مقيماً وتحراً في دنيا الفكر والسياسة والفنون.

هذا الشعب الطيب الذى أنبته التربة السوداء، ورواه نهر النيل، هذا الشعب الذى ورث حضارات الفراعين وخلط حضارة الفرس، وشهد أمجاد الإغريق، وعاصر الرومان، ثم أحب العرب وأمن بيديهم، وكثيراً ما كانت وحدة الدين هي أقوى صلة يربطته برباط المحبة إلى دور الخلافة.

ومر الزمان، وساد الخلافة ما سادها، واعتبرت تلك الرموز الحية فترات انحلال وتمكك، وقامت دول على أنقاض دول، وخرج خوارج وثار ثوار، ولكن هذا الشعب ظل على عهده، وما حال عنه، بل ازدها استمساكاً بالرمز وتقديراً له في مختلف المحن، وما أن انتقلت الخلافة إلى الباب العالي، وأصبحت لقباً من القاب السلطان العثمانى حتى اتجهت مصر إلى القبلة الجديدة وهي أشد ما تكون وفاءً وإخلاصاً وحباً!

# الخدوي إسماعيل.. صاحب أول لائحة وطنية للإصلاح

بونايرت!

نعم، لقد وقف هذا الشعب وقفة مشرفة إبان حكم المماليك، والدولة التي جلبهم، وأنشأت نظامهم، وهذرت وجودهم، وفرضته على التاريخ، وهي دولة بنى أيوب، هذا الشعب وإبان حكم الأيوبيين، كانت له سوامر وكان له رأى، ووصل انتقاده بالشعر إلى إسماع إلى إسماع والى الصالح نجم الدين أيام اشترى المماليك، وأنشأ نظامهم!!

وانتهى عهد المماليك وحكمهم، وجاء العثمانيون، ثم اتجهت إلى مصر أنظار الأوربيين، وجاء بونايرت في حملته المعروفة ليقطع على إنجلترا الطريق إلى الهند، وعرف بونايرت أن بمصر رأياً مأجوراً وأن من واجبه أن يتزلف إليه ليكون الشعب في صفه، وليكون أذاته للقضاء على المماليك، فصدر إلى الشعب منشوره الأول الذى قال له فيه:

بسم الله الرحمن الرحيم.. «إله إلا الله، لا ولد له، ولا شريك له في ملكه - من طرف الفرنسيوة المبنى على الحرية والمساواة السير عسكر الكبير أمير الجيوش الفرنسية بونايرت يعرف أهالى مصر جميعاً أن من زمن مديد «السنابق» الذين يتسلطون في البلاد المصرية يتعاملون بالذل والاحترار في حق الملة الفرنسيوة ويظلمون تجارها بأنواع الأذى والتعدى، فحضرت الآن ساعة عقوبتهم، وأحزناً من مدة عصور طويلة هذه الزمرة المماليك المجلوبين من بلاد الأبارة والجراكسة يفسدون في الإقليم الحسن الآسمن الذى لا يوجد له نظير في كرة الأرض كلها، فأما رب العالمين القادر على كل شئ فإنه قد حكم على انقضاء دولتهم.

يا أيها المصريون قد قبل لكم إننى ما نزلت بهذا الطرف إلا بقصد إزالة دينكم، فذلك كذب صريح فلا تصدقوه، وقولوا للمفتريين إننى ما قدمت إليكم إلا لأخلص حكمكم من أيدي الظالمين وإننى أكثر من المماليك أعبد الله سبحانه وتعالى وأحترم نبيه والقرآن الكريم، وقولوا لهم أيضاً أن جميع الناس متساوون عند الله وأن الشئ الذى يفرقه عن بعضهم العقل والنضال والعلوم، وبين المماليك والعقل تضارب، فمأذ يميزهم عن غيرهم حتى يستوجبوا أن يمتلكوا مصر وحدهم، ويختصوا بكل شئ أحسن فيها من الجوارى الحسن والحلي والعراق والسكان المرفقة!!

فإن كانت الأرض المصرية التزاماً للمماليك فليرنوا بالحجة التى كتبها الله لهم، لكن رب العالمين رؤوف وعادل وحليم، ويعونه تعالى من الآن فصاعداً لا يياس أحد من أهالى مصر عن الدخول في المناسب السامية، وعن اكتساب المراتب العالية، فالعلماء والقضلاء والعلماء بينهم سيدرون الأمور، وبذلك يصلح حال الأمة كلها.

سابقاً كان في الأراضى المصرية المدن العظيمة والخلجان الواسعة والتجر المتكاثر، وما أزال ذلك كله إلا الظلم والطمع من المماليك.

أيها المشايخ والقضاة والأئمة وأعيان البلد قولوا لأمتكم أن الفرنسيوة هم أيضاً مسلمون وإثبات ذلك أنهم قد نزلوا في رومية الكبرى وخربوا فيها كرسى البابا الذى كان دائماً يحث النصرارى على مجاربة الإسلام، ثم قصدا جزيرة مالطة وطردوا فيها جماعة المعبدن الذين كانوا يزعمون أن الله يطلب منهم مقاتلة المسلمين!! ومع ذلك، فانفرنساوية في كل وقت من الأوقات صاروا محيين لحضرة السلطان العثمانى لمخلصين له وأعداء أعدائه آدم الله ملكه، ومع ذلك فقد افتتح المماليك عن الانتفاذ للسلطان، وخرجوا عن طاعته، طوبى ثم طوبى لأهالى مصر الذين يتفقون معنا بلا تأخير ينصلح حالهم وتعلو مراتهم.

مركزة الأهرام

ولما وصل بونايرت إلى القاهرة بعد معركة الأهرام، أصدر منشوراً آخر في 4 يوليو إلى أهالى القاهرة قال فيه: إنى مسرور من سلوككم، وقد أحسنتم صنفاً بعدم مقاومتى - إنى جئت لإبادة جيش المماليك وحماية التجارة وأهالى البلاد الأصليين، فليطمئن الخائفون، وليرجع القادرون إلى بيوتهم، وليستمر الأهالى على إقامة الشعائر الدينية كالمعتاد، اطمنوا على أملاككم، واطمنوا على دينكم الذى أحترمه، ولما كان عرضى ألا يخل الأهن، وأن يسود النظام، فليستألف ديوان من سبعة أعضاء يجتمعون في الأزهر يتصل بالثان منهم بقومندان الواقع، ويتخصص أربعة بالمحافظة على الراحة والنظام وتديبر شؤون البوليس.

وبعد أن وزع هذا المنشور على أهالى القاهرة، قابل بونايرت الشيوخ الصاوى والفقهاء وأرسل لهم بعد هذا اللقاء خطاب أمان، وأطلعت سياسة بونايرت في أن فتحت عيون الشعب المصرى ليرى مصالحه، وبطال بها، حتى أقدم الشعب على مناوراة بونايرت نفسه والتبرر عليه، وصارح الشعب المصرى بونايرت وخليفته كبير وعبدالله مينو مرات ومرات ثم خرج الفرنسيون وعاد العثمانيون وبدأ يظهر محمد على على مسرح السياسة المصرية.

في هذا الوقت بالذات، وخلال الصراع الحاصل بين الباب العالي وقائده محمد على ظهرت معنوية الشعب الذى عرف حقوقه وواجباته وراح زعماءه يرشدونه إلى ما له وما عليه فكان أن حلما ففرض إرادته على السلطان نفسه وولى عليه محمد على، وقتها طامطاً السلطان رأسه وخضع لإرادة الفلاحين ووافقهم على تعيين محمد على والياً عليهم.

وأطلع محمد على في إيجاد تطور شامل في مصر، ففتح الأفاق لبنينا وعلمهم ثم طالبهم بالوفاء فكانوا عدته في تشييد إمبراطوريته وعدته في حروبه، ودرعه على إحداهم في نضاله حتى وصل جيوشه إلى قرابة باب الأستانة. وهكذا التقت مصر بعد أجيال وأجيال لترى بينها في كل مكان وفى كل مركز، وجدتهم أصحاب الصولة والنفوذ فيها، فهدأت وطيرت لعودة الحق إلى أهله، ورغبة من أبناء هذا الشعب في الرقى فزودوا أنفسهم من كل بابيع المعرفة، فاستعنت فيهم أفاق التفكير، ثم اتجهت بصارهم إلى جمال الدين الأفغانى الذى جاء إلى الوادى يدهفه حب ممكن للشرق ورغبته في تخلص الإسلام من البدع والخرافات.

أراد الأفغانى أن يظهر الإسلام على حقيقته التى أرادها له الله، وجاهد محمد صلى الله عليه وسلم من أجل إظهارها كان الأفغانى يرى أن تخلص الإسلام من البدع هو الدعاماة الأولى التى يقوم عليها الإصلاح الشامل، وعننا تخرج شقيقتها الثانية هي الأخذ بالشورى في أساليب الحكم وإقامة العدالة بين الحكام والمحكومين، وأطلعت دعوة الأفغانى وأمن على كثير من المصريين



محمد على

الشعب يتحول إلى رقيب  
وحاكم بعد عصور طويلة  
من الخضوع والتبعية



الخدوي توفيق

«نابليون» أدرك وجود رأى عام قوى في مصر



النابليون إسماعيل

وأضاف: قد وكلتكم بتشكيل هيئة النظارة بناء على الإرادة الصادرة في 28 أغسطس سنة 1878، وأن تكون تلك النظارة مشكلة من أعضاء أهليين ومصريين يتعين في سيرهم الطرق المنصوص عليها في الإرادة المذكورة، وأن يتحفظوا في مأمورياتهم كل التحفظ إذ أنهم مكلفون بالمسؤولية لدى مجلس الأمة الذى سيجرى انتخاب أعضائه وتعيين مأمورية بوجه كاف للقيام بتأدية ما يلزم للحالة الداخلية ومرغوب الأمة نفسها.

**الخدوي إسماعيل**

كان التاريخ في ذلك الوقت يشهد عجيباً، فلم يحدث خلال عصر من العصور التى عاشت أن شوهد هذا الشعب إلا في صورة المحكوم، الخاضع، الأمين، المخلص، المتفانى في خدمة حاكمه مهما كانت شخصية هذا الحاكم وطرائق حكمه، أما في هذه الفترة فقد كان التاريخ يرى عجيباً، رأى الشعب هو الرقيب وهو الحاكم وهو مصدر السلطات، رآه لأول مرة هو المشرف على تنفيذ سياسة الحكم التى يملئها بنفسه ويبرأها هو وحده.

وبدأ الشعب يحكم، وأعد محمد شريف مشروع الدستور، الذى وضعه على مجلس الشورى لإقراره بعد أن ضمن بنوده ذكر السودان وحق تمثيله بأعضائه في المجلس الجديدا باعتبارها جزءا من مصر ووحدة مرتبطة لا انفصام لأجزائها.

وأخذ المجلس يدرس مشروع الدستور، وفجأة تأمرت الدول بجمعة وضع نظام مالي مستقر، وتغيرت الأوضاع وخلع إسماعيل عن عرشه ونصب الخديو توفيق مكانه فتغيرت وزارة شريف تبعاً لتغيير صاحب السلطان، وجاءت بدلاً منها وزارة أخرى فلم يصدر الدستور في وقته، واجتمع المجلس في 6 يوليو سنة 1879 برئاسة مصطفى وهبى، واستمع الأعيان إلى كتاب وزارة الداخلية الذى تضمن الإفادة بأن النظر في اللائحتين يقتضى زمناً لذلك نرى الترخيص لحضرات الأعضاء بالتوجه لبلادهم، وبعد تاريخه ينظر فيما يلزم!!

كان كتاب وزارة الداخلية إعلاناً بتعطيل الحياة الثيابية في مصر، والرجوع بها إلى حالتها الأولى من اتباع أساليب الحكم القديمة التى كان يتوق إلى عودتها أعداء الإصلاح وخصوم حرية الرأى وحكم الشعب، وبالرغم من استقالة وزارة شريف باشا وصدور أمر وزارة الداخلية بتأجيل جلسات المجلس وترسيخ وتوسيع حق الوزارة توفيق يقبلها إلا في ظل الحكم الثيابى الصحيح.

واقترح الخديو توفيق بوجهة نظر شريف باشا ويعتد إليه وإلى مجلس وزرائه بتاريخ 3 يوليو سنة 1801 كتاباً قال فيه:

«إن حسن الإدارة يتطلب أن تكون الحكومة الخديوية شورية، ووزرائها مسؤولين، ولن أجد من هذا المبدأ الذى ستقوم عليه حكومتها، ويجب علينا تأييد مجلس شورى النواب، وتوسيع لائحته حتى يتمكن من تنقيح القوانين وتصحيح الموازين وغيرها من الأمور.»

وفرغ الشعب بهذا التكليف وبأن حاكمه يدين بمبدأ الشورى، وألف شريف باشا الوزارة، وأمر بتشكيل لجان وضع الدستور واستكمالته لتحقيق رغبات الشعب وإيجاد الحكومة الدستورية التى يبتناها الجميع، ولكن بإيعاز من ممثلى فرنسا وإنجلترا برفض صدور اللائحة الدستورية كمبدأ عام، ولأن الخديو توفيق رأى أن هذه اللائحة تعطى نواب الشعب سلطة واسعة فرفض إصدارها فاضطر شريف باشا إلى الاستقالة.

الخدوي توفيق!

ورجع الخديو توفيق بالحكم إلى الوراء عشرات السنين، فأثت وزارة حول من نفسه رئيساً لها فانقدت الصحافة وأهل الفكر فاضطر إلى تأليف وزارة جديدة ترك رئاستها لرياض باشا كاره الدستور وعدو الإصلاح، كان تأليف الوزارة تحدياً للشعب، وتحدياً للرأى العام، وقبل رياض تحدى الشعب سلطة واسعة فرفض إصدارها فاضطر شريف باشا إلى الاستقالة.

وعطل مجلس النواب إلى أجل غير مسمى.

وأهملت وزارة رياض باشا الجيش ورجاله، ولم تفكر في أى إصلاح يطملمه، أو يحميهم من غطرسة الأتراك والجراكسة الذين قصروا الترقى على وظائفهم لأنهم وحدهم السادة، أما أصحاب البلاد وصفوة أبنائها فليسوا غير فلاحين.

كان وزير الحربية في ذلك الوقت رجلاً شركسياً عرف بشدة التعصب لبني جنسه ذلك هو عثمان رفقى الذى كان يعمل دائماً على مناوراة المصريين في الجيش وترقية الأتراك والشركس إلى أعلى مراتبه دون جدارة أو استحقاق، ويحكى لنا عبدالرحيم بك مصطفى في كتابه تاريخ مصر الحديثة: إن مسلح هذا الرجل كان مثيراً لنفوس المصريين وبمعاً إلى التآلم والتذمر ثم إلى الشكوى والانتفاخ، قديم عرابى وعبدالعال حلمى وعلى فيمى عرضية إلى رياض باشا في 20 مايو سنة 1880 يطلب النظر في إصلاح الجيش.

وتطورت الحوادث حتى قامت الثورة العربية، فسقطت وزارة رياض باشا، واستدعى الخديو شريف باشا مرة أخرى وعهد إليه تأليف الوزارة فتردد أياماً في قبول المهمة ثم قبل بعد ذلك.

وذهب عرابى مع زعماء الثورة لهزيمة شريف بقبول الحكم فوجدها فرصة مناسبة لإرشادهم إلى ما يجب عليهم اتباعه وخطب فيهم قائلاً:

«أؤصمكم بملاحظة الثقة في الضبط والربط لأنهم من أخص شؤون العسكرية وأساس قواها، وأعرفوا أنكم مقلدون وأشرف وظيفة وطنية فتقوموا بأداء واجباتها الشريفة وعلى القيام بأداء كل ما يزيدكم فخراً وفننا الله وإياكم.. كان هذا الخطاب أبلغ إلى ما يقابل يعرف في مواطن واجبه ويؤيده تاركاً إلى ما يدههم مقابيل الأمور تصرفهم بحسب الصالح العام.»

وبدأ شريف باشا يضع دعائم الإصلاح، ولكن سرعان ما أربق الباب العالى إلى مصر بأنه قد قرر إيفاد بعثة «شاهانية» لتحقيق حادث تمرد الجيش، ووضع تقرير عن حالة البلاد، فمأذا سجل لنا التاريخ من أحداث!؟



جمال الدين الأفغانى

نهضة محمد على قامت  
بأيدي المصريين بعد  
فتح الأفاق لتعليمهم



أحمد عرابى



النابليون بونايرت

إلى وضع اللائحة الوطنية التى طالبت بالإصلاح المالى، وتعديل نظام مجلس شورى النواب ليكون من حقه ذات السلطات المترفف بها للمجالس النيابية في أوروبا وتقرير مبدأ المسؤولية الوزارية أمام المجلس.

وفعلاً قدم الزعماء مشروع اللائحة الوطنية إلى جناب الخديو فقيله وأقره، وكلف شريف باشا بتأليف الوزارة الدستورية التى يكون أعضاؤها مسؤولين أمام مجلس الشورى وتحت رقابة أعضائه، ولما احتج الزويران الأوروبيان على هذه اللائحة لم يلق الخديو إسماعيل باللا المالى والتحدى الحاصل بين الخديو والسلطان فتعرف الآلام التى كانت تقاسيها مصر وشعور بنيتها بما كان يتقل كاهلهم من متاعب تفكروا في نقدها ومحاولاة إصلاحها والتحرر منها.

وقد أدى تطور الحال المالى في البلاد، وتدخل الأجنبي المصرى رجل الموقف - في عصر إسماعيل محمد شريف باشا الذى اجتمع في الثامن من أبريل سنة 1879 معهم الأمر، ويستعرضون حال البلاد واستقر بهم الرأى

إلى بصفة كونى رئيس الحكومة ومصرياً أرى من الواجب على أن اتبع رأى الأمة، وأقوم بأداء ما يليق بها من جميع الأوجه الشرعية.. لكنى لما نظرت السير الذى كانت عليه النظارة السابقة حصل لى غاية الأسم من أن ذلك السير كان على غير رضا الملة والأهالى حتى نشأ عنه اضطراب ونفور سرى في جميع القلوب وحركها وكانت قبل ذلك في غاية الهدوء والسكون.



## وجدى زين الدين يكتب:

# ثورة 1919

نهضة أمة وكفاح شعب « 12 »



مازلنا نتحدث عن الإرهابيات التي سبقت دستور 1923، والتي تمثلت في تجدد حوادث اغتيال البريطانيين في بداية ونسيم وعلاقته بالدستور وإقرار الحكومة تشويها، مما شجع بريطانيا على إدخال تغييرات خاصة بالسودان تنقص مبدأ وحدة وادي النيل، وازدادت حوادث الاعتداء على البريطانيين بعد استقالة «نسيم» وسلكت وزارة يحيى باشا إبراهيم مسلك وزارة نسيم في تشويه مواد الدستور، فازدادت الاحتجاجات ضد هذا التشويه لمشروع الدستور، ومن خلال رؤية المستشار سعيد الجمل وما طرحه الكاتب الكبير عبدالرحمن فهمي في كتابيه، في أعقاب الثورة المصرية وثورة 1919 تدور حلقة اليوم.

# تشويه نسيم ويحيى إبراهيم في مشروع دستور 1923

## «نسيم» يرى أن الدستور منحة من الملك وليس حقاً من حقوق الأمة

تجددت حوادث اغتيال البريطانيين في بداية وزارة نسيم، وذلك اعتقاداً من الشعب أن نسيم يطمح في العمل على إطلاق سراح سعد زغلول وصحبه بقله اعتقاله. أما عن علاقة نسيم بالدستور فإنه ينسب إليه أن أهم عمل قام به هو شرع في نسخ الدستور، فادخل عليه من التعديلات ما أفقده روحه الحقيقية منطلقاً من فكرة أساسية هي أن الدستور منحة من الملك وليس حقاً من حقوق الأمة. لذلك فقد أدخل على مشروع الدستور التعديلات الآتية:

1. حذف النص القائل بأن الأمة مصدر السلطات.
2. جعل إعطاء الرتب والنياشين من حق الملك وحده من غير مشاركة الوزارة.
3. جعل عدد الشيوخ المعينين مساوياً لعدد الشيوخ المنتخبين مع إعطاء الملك الحق في حل المجلسين «مجلس النواب ومجلس الشيوخ».
4. جعل تعيين رئيس مجلس الشيوخ من حق الملك وحده من غير مشاركة الوزارة.
5. إعطاء الملك حق إعطاء مراسم تكون لها قوة القانون ولو أثناء دور انعقاد البرلمان.
6. إخراج بعض معاهدات التجارة من رقابة البرلمان.
7. تقريع الميزانية يكون بطريقة خاصة لا بتعداها مجلس النواب.
8. ألا يغل الدستور بما للملك بصفته ولئى أمر البلاد في ما يتعلق بمعاهد التعليم الدينى الإسلامى والأوقاف التى فى يد وزارة الأوقاف.
9. زيادة الأغلبية الواجبة لتفكيح الدستور وضرورة تصديق الملك على هذا التعديل خلافاً لما تقضى به المادة «157» من الدستور.



سعد زغلول

تداولت الحلقة الماضية لجنة دستور عام 1923 وتشكيلها ونتائجها، وإصرار الوفد على ضرورة جلاء القوات البريطانية من مصر، ورفض بريطانيا مطالب الوفد ونفى الزعيم خالد الذكر سعد زغلول ورفاقه الى سيشل فى ديسمبر 1921، كما تناولت الحلقة مطلب سعد بانتخاب جمعية وطنية تأسيسية تمثل الأمة فى وضع الدستور.



عبد الرحمن الراجعى



يحيى باشا إبراهيم



نسيم باشا

## «الرافعى» يحمل نسيم ويحيى مسؤولية اللعب فى مشروع الدستور



عبد العزيز فهمى



عبد الرحمن فهمى



الملك فؤاد

## الأمة مصدر السلطات مطلب الوفد ولم يحد عنه

ولا سيادة للأمة!! مذهب إن كان قد صرح في نظر دولة نسيم باشا، غفر الله ذنبه وستر عيبه، فهدى بك يا سيدى الرئيس وقد كنت كبير القصاص أنك في حق وطبق أكثر معدلة وأشد انصافاً، وأنت لا بد قائل معى ومع كل من لا يليه نعيم يومه عن شقاء غده إن السيادة هي للأمة والسلطان للأمة ومصدر كل ولاية في البلاد هو الأمة. وإن كنت يا سيدى محتاحاً لشيء من البيان في هذا الصدد فما عليك إلا أن تأمر فافصله لك فى خطاب آخر تفصيلاً.

باشا على مشروع اللجنة وقد أشرنا إليها فيما سبق، ونورد هنا بعض فقرات من خطاب عبدالعزيز فهمى الذى وجهه الى رئيس الوزراء لأهميته إذ استنحه قليلاً: «سيدى الرئيس.. رجل يملك ويتعامل خيراً بوزارتك يرى واجباً عليه أن يوجه اليك هذا الخطاب بلاغاً وتبصيراً... لست أشك فى أن أول ما يهيك لك ييم البلاد من أعضائها الى أعضاها هو امر الدستور الذى رأست مصر بارقة فى عمرها مرة 1881، والذى تشرف البلاد الآن بفضل كجاج بنينا وطرفه الأحوال وحسن توجهات ملكها على أن تتم به للمرة الثانية نعيماً مرجواً دوامه إن شاء الله، ويعلم سيدى الرئيس أن هذا الدستور قد وضعت مشروعه لجنة رأسها أحد أعضاء الوفود ولكنى «أحمد شحات باشا رئيس اللجنة والذى كان يرأسها فى غيبة حسين رشدى باشا وكان فيها وزيران آخران من زملائكم... سل ثلاثتهم يخبرونك أن هذه اللجنة قد قامت بعملها مراعية فيه وجه الله والوطن، فهاقرت كل شيء فى نصاها وأعطلت كل دى حق حقه فلم تتمعم الأمة حقها فى أن لها السيادة وانها مصدر كل سلطة ولم تتمعم العالمة المباركة العربية حقها الثالث فى أن الملك فيها الى ما شاء الله ولم تخرج فى أى أمر من الأمور التفصيلية عما تقتضيه قواعد القانون العام الحديث مما يتفق مع حال البلاد». ويستطرد فيقول: «لقد بلغ باللجنة التحرج فى عملها حداً أخذها به كثير من الكتاب فلم يحجم بعضهم عن وصفها تارة بأنها حكومية وأخرى بأنها رجعية ولكنها صبرت على هذا وهي مؤمنة بأنها أدت لوطنها وليملكها ما كان عليها من واجب». والآن أخشى كثيراً كما يخشى كل من يغار على الحق فى بلده أن يصدر الدستور لا كما وضعت تلك اللجنة بل شرها بالتعديلات التى يتبادل الناس أن وزارة نسيم باشا قد أدخلتها عليه.. لست أدري يا سيدى مبلغ مطابقة الإشارات لواء ولكنى أرجوك أن تسمح لى فاقص عليك ما يتفاهل الناس من أمر هذه التعديلات.. وإنه وإن كنا قد أوردنا هذه التعديلات مجملة فى السابق الا أنه من الضرورى اثبات ما قال به عبدالعزيز باشا فهمى عن هذه التعديلات لأهمية وجهة نظره فيها والى أدلى بها فى خطابه لرئيس الوزراء يحيى إبراهيم فى 16 مارس 1923 هذه التعديلات الآتية:

**أولاً:** عينت لجنة الدستور عناية تامة بالبحث فى شأن السيادة على البلاد فترات انها للأمة وإن كل سلطة قد أصبحت الأمة مصدرها وأن سلطانها قد أضفى فوق كل سلطان فجلت المبدأ أساساً للدستور دونته بمادة «23»، من مشروعه.. لكن الناس يتفاهلون أن دولة نسيم باشا غفر الله له قد حذف هذه المادة من مشروع الدستور فلهذا الحذف رأساً على عقب وأصبح الدستور الذى أشار بإعطائه للبلاد مجرد منحة من العرش على اعتبار أن لا حق فى الأصل للأمة ولا سلطان للأمة

بشأن مشروع اللجنة وقد أشرنا إليها فيما سبق، ونورد هنا بعض فقرات من خطاب عبدالعزيز فهمى الذى وجهه الى رئيس الوزراء لأهميته إذ استنحه قليلاً: «سيدى الرئيس.. رجل يملك ويتعامل خيراً بوزارتك يرى واجباً عليه أن يوجه اليك هذا الخطاب بلاغاً وتبصيراً... لست أشك فى أن أول ما يهيك لك ييم البلاد من أعضائها الى أعضاها هو امر الدستور الذى رأست مصر بارقة فى عمرها مرة 1881، والذى تشرف البلاد الآن بفضل كجاج بنينا وطرفه الأحوال وحسن توجهات ملكها على أن تتم به للمرة الثانية نعيماً مرجواً دوامه إن شاء الله، ويعلم سيدى الرئيس أن هذا الدستور قد وضعت مشروعه لجنة رأسها أحد أعضاء الوفود ولكنى «أحمد شحات باشا رئيس اللجنة والذى كان يرأسها فى غيبة حسين رشدى باشا وكان فيها وزيران آخران من زملائكم... سل ثلاثتهم يخبرونك أن هذه اللجنة قد قامت بعملها مراعية فيه وجه الله والوطن، فهاقرت كل شيء فى نصاها وأعطلت كل دى حق حقه فلم تتمعم الأمة حقها فى أن لها السيادة وانها مصدر كل سلطة ولم تتمعم العالمة المباركة العربية حقها الثالث فى أن الملك فيها الى ما شاء الله ولم تخرج فى أى أمر من الأمور التفصيلية عما تقتضيه قواعد القانون العام الحديث مما يتفق مع حال البلاد». ويستطرد فيقول: «لقد بلغ باللجنة التحرج فى عملها حداً أخذها به كثير من الكتاب فلم يحجم بعضهم عن وصفها تارة بأنها حكومية وأخرى بأنها رجعية ولكنها صبرت على هذا وهي مؤمنة بأنها أدت لوطنها وليملكها ما كان عليها من واجب». والآن أخشى كثيراً كما يخشى كل من يغار على الحق فى بلده أن يصدر الدستور لا كما وضعت تلك اللجنة بل شرها بالتعديلات التى يتبادل الناس أن وزارة نسيم باشا قد أدخلتها عليه.. لست أدري يا سيدى مبلغ مطابقة الإشارات لواء ولكنى أرجوك أن تسمح لى فاقص عليك ما يتفاهل الناس من أمر هذه التعديلات.. وإنه وإن كنا قد أوردنا هذه التعديلات مجملة فى السابق الا أنه من الضرورى اثبات ما قال به عبدالعزيز باشا فهمى عن هذه التعديلات لأهمية وجهة نظره فيها والى أدلى بها فى خطابه لرئيس الوزراء يحيى إبراهيم فى 16 مارس 1923 هذه التعديلات الآتية:

الحقوق التى تكون القوانين الحالية خولتها عرضاً للملك، وهو شيء هائل جداً كان يجب أن يمنعه دولة نسيم باشا قبل أن يتورط فى الإشارة إليه.

**عشراً:** يقال إن نسيم باشا قد عدل المادة (147) من المشروع والخاصة بطريقة تفكيح الدستور فصعبها من وجهين: الأول زيادة الأغلبية اللازمة لإقرار التعديل، والثانى ضرورة تدخل الملك للتصديق على التعديل حتى فى المرحلة الأولى. وقد وجه عبدالعزيز بك فهمى خطابه الى يحيى باشا قائلًا له:

إنه كان من الواجب أن أسارع إلى تبنيهم لما فى تلك التعديلات من الخطر على حقوق البلاد، وحتى إذا كنتم على أهبة إصدار الدستور، فدمتمت تقوى الله على نقوى خلق الله، وعلمتم بما توصى به التهمة والضمير الطاهر، وأصدروتموه لا على أنه مجرد منحة بل على أنه حق ثابت للأمة.

وقد هاد بفلتكم، فإدبتم ما على من الواجب، والأمانة الآن فى عتقكم إن شئتم أدبتموها وتكم الشكر، وإن شئتم أهملتموها، وعليكم وحكمك الوزر.

وقد وضع أعضاء اللجنة الدستور احتجاجاً على هذا المسخ والتشويه وقوهو جميعاً وقدموه الى يحيى باشا، وناشدوه أن يصدر الدستور على الأقل كما وضعت اللجنة.

واستمرت الوزارة تتلصق بإيماز من السراى فى إصدار الدستور، فكتب عبدالعزيز فهمى بك خطاباً مفتوحاً ثانياً الى يحيى باشا فى 15 أبريل، ذكر فيه ما استفاضت به الأبناء من تعديلات أخرى أريد إدخالها على الدستور، وأهاب يحيى باشا إبراهيم ألا يرتكب هذا الإثم، وأن يسارع إلى إصدار الدستور، وأشار فى خطابه إلى التعديلات الجديدة التى يقال إنها ستلحق بمشروع الدستور، ومنها:

**أولاً:** كانت المادة 41 من مشروع اللجنة تنص على أن «الملك يرتب للمصالح العامة ويولى ويعزل جميع الموظفين المدنيين والمسكرين والى الاله الذى وجهه المين بالقوانين» أى أن ذلك يتم وفق القوانين التى يضعها البرلمان وتحت مراقبته، فامتدت يد العيب وحذفت من المادة عبارة «المدنيين والمسكرين»، وعمدت إلى المادة 42 وحذرت فيها هذه العبارة فأصبحت المادة تجرى كالآتى: «الملك هو القائد الأعلى للقوات البرية والبحرية، وهو الذى يعين الضباط ويعزلهم، وهو الذى يعلن الحرب وعقد الصلح...» ونحن نعتبرنا نقل ما يتعلق بالضباط من مادة بالدستور إلى مادة أخرى، ولكن البلاد هو حذف العهد الذى أورد فى المادة 41، وهو كون المتعين أو العزل خاصاً على الوجه المين بالقوانين.

**ثانياً:** من حقوق الملك الأصلية بمقتضى المادة 45 تعيين الوزراء وإقالتهم ويقال إنه صار إشراك المطلبين السياسيين مع الوزراء فى هذا الحكم ونتيجة ذلك أن يصبح سفراء مصر فى الخارج العموية فى أيدي رجال السراى، وتصبح سياسة مصر المنوالية بحال، ويقال إنه صار حذف عبارة «ولا يغيرهم من عمال الدولة»، مسيحاً عن مسؤولية الوزراء، ولكن فى بلدنا حديث العهد بالديمقراطية والنظام الدستورى يلزم أن نحت جميع عمال الحكومة بأن الواجب عليهم الخضوع للقوانين ليس إلا بإيئات هذه العبارة فى دستورنا من الأزم ما يكون.

**سادساً:** تعدلت المادة 100 من مشروع اللجنة فبدلاً من تقريرها أن حق استجواب الوزراء لا تجرى المناقشة فى اجتماعهم إلا بعد ثمانية أيام على الأقل من يوم تقديمه، وذلك فى غير حالة الاستعجال أو موافقة الوزر، وصارت المادة بعد التعديل «ولدى فى غير حالة الاستعجال» وموافقة الوزير بدلاً من «أو موافقة الوزير»، ومقتضى هذا التعديل أن يكون بين الوزراء موج كل أمر للاستعجال، وحل المجلس مضطراً لانطلاق ثمانية أيام على الأقل لتجوز مناقشة الاستجواب ولو كان متعلقاً بأمر من أمور الدولة المهمة، ثانياً يقال إنه فوق المبدأ الذى قرره المادة المذكورة قد أضفت نص يقضى بأن اقتراح الاقتراع بعدم الثقة بالوزراء (وهو فى العادة يحصل عقب المناقشة فى الاستجواب) لا ينظر أيضاً إلا بعد ثمانية أيام أخرى، ومثل هذا النص المقترح أضافته لا معنى له إلا تهينة الوقت للمساعى والدساتين التى تستعمل فى الخفاء لعدم المساس بالوزارة، وفى هذا اقتراح أخلاقى والتواب وتقليل أهمية المسؤولية الوزراية.

**سابعاً:** تقضى المادة 125 بأن الاحتكارات والالتزامات لا تعدل إلا بتصريح البرلمان، فيقال إنه صار تعديل هذه المادة على إصرار نسيم باشا فى 39 من مشروع المادة 39 للملك على إصدار مراسيم تقدره لها قوة القانون حتى لو أثناء دور انعقاد البرلمان، وهذا خطراً لا يجوز مطلقاً متابعه دولته عليه.

**سابعاً:** سمعت أنه عدل المادة (42) فأخرج بعض معاهدات التجارة والملاحة من مراقبة البرلمان رغم ما فى ذلك من خطر.

**ثامناً:** سمعت أنه عدل المادة (126) بأن رسم طريقة خاصة لكيفية تقرير الميزانية، وهذا حجر غير مقبول أصلاً، بل يجب ترك ذلك للوائح الداخلية تقدره كما يراه النواب.

**تاسعاً:** أن دولة نسيم باشا قد أضفت إلى الدستور مادة بصفتها على هذا الدستور لا يخل بالاتزامات المخولة للملك الخاصة ولئى أمر البلاد، فيما يتعلق بمعاهد التعليم الدينى الإسلامى والأوقاف العمومية، وأن يحرم نواب البلاد من تنظيم

## زيادة الاحتجاجات واغتيال البريطانيين وإطلاق سراح سعد

## تأملات



د. مصطفى عبدالرازق

## اتجاهات القراء من وحي «المعرض»

الآن وبعد أن انفضت الدورة الخمسون لمعرض القاهرة الدولى للكتاب والى حققت نجاحاً غير متوقع، بسبب التخوفات من انتقال المعرض إلى مقره الجديد، فربما يكون من المطلب أو المجدى محاولة تحديد اتجاهات القراء من واقع عمليات البيع والشراء خلال المعرض على مستوى مختلف دور النشر المشاركة فى المعرض، بما يساهم فى رسم خريطة أكثر رشادة لسياسات النشر ويشكل خاص لدى دور النشر المصرية، سواء بتعزيز نمط ومجالات قراءة يميل عليها القارئ أو بالبحث فى أسباب التقاسع عن التفاعل مع نمط آخر يبدو من المحدث نشرة بين القراء، بما يساعد فى النهاية على تعزيز حالة الثقافة فى أوساط المصريين.

وإذا كانت تلك مهمة ربما تقوم بها لجنة المعرض لتقييم هذه الدورة فى اجتماعها الأسبوعى القادم وكذلك مهمة الناشرين لمعرفة أكثر الكتب مبيعا، كما أشار الكاتب يوسف الصعيدى فى مقاله الاثنيين الماضى بالأهرام، فإنه ربما يبدو من المخاطرة محاولة التعرض لذلك الأمر من واقع الظهاعات أو أخبار سريعة أو جرى الإعلان عنها خلال فترة المعرض، وإن كانت تبقى مخاطرة مقبولة، وتكشف اتجاهات القراءة أنها تعكس بالأساس الرغبة فى اكتناز الكتاب، والمجالسة والخضوع لعملية الدعاية المكثفة وهو ما قد يبدو لك واضحا من الأمثلة الثلاثة التى تقدمها فى هذه السطور.

أبداً بالثال الأول المتمثل فى ذلك الخبر الذى أعلنه المركز القومى للترجمة ويتعلق بالكاتب ميمعا له فى المعرض، الأمر الذى يثير الدهشة ويبيعت على التساؤل، حيث أعلن المركز من تصدر موسوعة «الهارمانوبطيقا» من ترجمة محمد عنانى الكتب الأكثر مبيعاً للمركز القومى للترجمة فى الأسبوع الأول من معرض الكتاب، من حق الدكتور أنور مفيت رئيس المركز بالطبع أن يشعر بالسعادة بوعى الشيايب الذى تمثل فى تصدر الموسوعة الأكثر مبيعاً باعتبار أن ذلك يتويج جهد المركز أيا كان الاتجاه، لكن يبدو لى من الغريب وأتمنى أن أكون مخطئاً فى تناول مجالات المعرفة المختلفة لصالح هذا الكتاب الموسوعى الذى لا أشك لحظة أن مصيره رفوف الكتب كمرجع حين الحاجة إليه فقط.

أما ثالى الملاحظات فتتمثل فى تلك المتعلقة بصور أول كتاب لواء سمير فى بعنوان «أوراق من حياتي» ويضم عدداً من المقالات التى نشرها فى صحف ومجلة خاصة، وقد نفذ الكتاب فى طبعته الأولى حسب بعض الأخبار، ومع كل التقدير للرجل وتاريخه وما قدمه فى مخطف المناصب التى شغلها، إلا أننا قد لا نتخلف على أن الأمر يعكس حالة من التوزيع الإفسائى أو بمعنى آخر الشراء بهدف المجالسة، بمعنى أنه يعكس عمليات شراء من قبل المحبين والمعينين للكتاب وتاريخه، خاصة بما هو معروف عنه من شخصية تحظى بتقدير الجميع، حيث إن كتب المقالات، كما هو معروف لدى مختلف الختصين بالنشر لا تلقى أى رواج باستثناء رموز معينة مثل حسين هيكل.

ثالث الملاحظات تتعلق بما أشار إليه أحد الناشرين لكتاب يسمى «علاقات خطيرة» للكاتب محمد طه، وهو يتناول أنواع وتفاصيل العلاقات الإنسانية التى قد تكون ضارة أو مؤذية لأصحابها ولن حولهم وكيفية الوعى بهذه العلاقات وعلاجها وتجنب آثارها، وقد أضح، وهذه العلية، أنه طبع من الكتاب 53 ألف نسخة، وهذا الكتاب بشكل خاص يعكس قدرة الضخمة على تسويق الكتاب، حيث نظم الناشر حملة ترويجية ضخمة تضمنت حفلات كبرى للشباب تب خلاله توزع نسخ مجانية ممتلئة على الحضور، وبعيدا عن أى تعليق على موضوع الكتاب أو موضوعه أو طريقة تناوله، فهو صعب ما ذكر بشأن حجج المطوع من الكتاب، فإنه يشير إلى جانب من اهتمام القراء، خاصة الشباب، لا شك أننا نلطم القراء كثيرا لو حصرنا نمط قراهم فى تلك الأمثلة المحدودة ولكنها فى كل الأحوال كاشفة عن اتجاه عدد غير قليل منهم، الأمر الذى يتطلب، كما أشرنا، مزيداً من الاهتمام بتحديد توجهات القارئ، وذلك بالتاكيد ملمع من ملاحظ الأمم المتقدمة، والدفع بها، إذا لم تكن كذلك، فى اتجاه التقدم.

MOSTAFA1962@YAHOO.COM

## إشراقات



عزام العبيدى

## علماء الدين.. وخراب البيوت!

حققت مصر المركز الأول على مستوى العالم فى ارتفاع نسبة الطلاق.. 40%، خصوصا فى العام الأول للزواج.. ومن هنا ونظراً لخطورة هذه الظاهرة.. فلابد من وقفة جادة عليها.. فالأمر جد خطير.. والظاهرة كارثية مع ما يترتب عليها.. من تشريد للأولاد وتدمير كامل.. لأسر أمانة مملطنة.. وفجأة وبدون مشكلة عارضة.. نتيجة ضغوط الحياة القاسية.. والجهد المضجر وقوع خلاف تطلق كلمة الطلاق.. وكأنها عود قتاب يشعل البيت.. ويدمر حياة الأسر!!

والآن لابد أن نناقش الأمر بهدوء وعقلانية.. فالأمر جد خطير.. ولا بد أن نتكاتف جميعاً.. لإيقاف نزيف الأسر المصرية.. فليس مقبولا ولا مقبولا أن يكون علماء الدين فى بلادنا.. سبباً مباشراً فى خراب البيوت المصرية.. بجودهم وعدم تطورهم وعدم مسابرتهم لفقته الواقع.. فيقولون إن الطلاق الشفهي يقع.. بما يعنى أن حال ملايين الأسر متوقف على مجرد كلمة تخرج من فم الزوج.. فى لحظة صراع عارضة..

لا سيادة إذا كان الزواج.. لا يتم إلا بحضور ولى وشاهدين.. فكيف لا يشترط ذلك عند الطلاق.. مع أن الآثار الكارثية لطلاق دمرة.. ولا تقارن أبداً بتلك التى تقع لعدم إتمام الزواج.. فكيف تنتفد فى الهين.. وتتسائل فى الشريعة!!

لا سيادة إذا عطلت سيدنا عمر حدا من حدود الله فى عام الرمادة.. وهو حد السرفعة عندما ساد القفر وعم العوج فى أركان البلاد.. فتعامل ابن الخطاب مع الواقع.. وعطل حد السرفعة وهو حد من حدود الله سبحانه وتعالى.. فكيف يتم.. وأتمت ترون الجوانب المادية الصعبة للبلاد والأسر!!

ومع ذلك تساهمون فى تدمير الأسر وتشريد الأولاد!!

لا والله ما قصدت الأديان السماوية إلا لسعادة بنى البشر.. فلماذا تكونون أنتم سبباً فى شقايتهم.. وتشريد أولادهم.. وتقطع أوصالهم..؟ والله ما خلقت الأديان لهذا.. ولا لاصرف عنها البشر.. ويحلو عن سعادتهم ولم شمل أسرهم بعيداً عنها!!

أنا أرى ضرورة تدخل ولى الأمر فى ذلك الأمر الخطير والكارثى.. وأقصد هنا بولى الأمر.. حاكم البلاد.. فليس مقبولا أن ترى آلاف بل ملايين الأسر تدمر وتشرد.. وتقت نحن مترجمين.. فى ظروف صعبة.. دفعت بعض ضفاف النفوس للاحتجاج.. والتخلص من حياتهم ذاتها.. فلا تكونوا أنتم والزمن علينا.. فمن لا يرحم.. لا يرحم!!







الشعب يريد:



سعاد أبو النصر

أم كلثوم وحمدان والسادات وإحسان

احتفلنا نحن المصريين بميلاد أم كلثوم وجمال حمدان يومي 3 و4 فبراير الحالي.. كما احتفلنا بمئوية السادات بطل الحرب والسلام وإحسان عبدالقدوس عليهما رحمة الله تعالى، فكلاهما أعطى لمصر بالسيف والقلم. وأسائل: بمن سوف تحتفل الأجيال القادمة؟ ولا أقصد التقليل ممن يعملون الآن ولكنني وجدت نفسي أقارن بين فنان اليوم الذي يتهرب من الضرائب ويساهم بجديفة وسرعة في إفساد الشباب وتغذية تطلعاتهم الدينية الشكلية مثل شراء السيارات الفاخرة، كيف يبلغ المليغ المستحق عليه 6.2 مليون جنيه؟ كيف يضع وقت الضرائب ولا يبالي بالنشر وبصورته أمام مجتمع عمل ويكفي ويماني فيه كل مواطن من الأسماء وتوايح الإصلاح الاقتصادي الذي تأخر منذ عام 1977 وندفع ثمنه جيمعاً؟ ولينا تقاطع هذا الذي يطلق عليه «فنان» مثل ما يطلق عليه حملات «خليها تصدى»، وخليها تغفن..

كيف أقارن بين فناني اليوم والسات أم كلثوم أو أي مفكر ود. جمال حمدان رحمهما الله، وتعاملوا لتحويل لأم كلثوم، على قيد الحياة الآن.. ألم تكن تجوب قرى ونجوع ومدن مصر كلها تفتي وتجمع تبرعات أو العلاج.. ولبعد الفنان مثلاً أعلى للشباب والمصريين كما زنا.. إن معظم المصريين الآن يعيشون مع قناة «ماسبيرو» كمنزلة، التي تنقل منها العديد من القنوات الآن حتى عدنا ندابع زمان وأغانى زمان يوم أن كان الفن يعطى ويبنى داخل مصر وخارجها ولم نسمع يوماً عن تهرب ضريبي لفنان أو حوادث يندي لها الجبين.

أما إحسان عبدالقدوس الذي ما زال يتلقى الهجوم لأنه يعيا برواياته التي حذر فيها مما نمانه الآن ومهد لها الطبقة الوسطى التي ثلاثت وأراها تعود الآن وتتوارى، ومقاتله التي غيرت من التاريخ ومعاناته بالسجون لدعوه لجلس قيادة الثورة، ألا من روآئي منته يلبش مشاعر الجماهير ويدهمهم والتحمل والمشاركة في البناء والمطام؟ إن مصر تشهد تحولات جذرية تتطلب اليقظة والمشاركة من كل مواطن وتقوية ارتباطه بوطنه ومستقبل أولاده وأحفاده فهل يسجلها أحد الآن ويبحث في جذورها كما فعل د. جمال حمدان راحب العلم والكبرياء الذي حول الظلم إلى نور لا يبدأ وهجه إلى أن يريث الله الأرض وما عليها.. ليت كل مصري يمي دوره وقدر بلده ونحن تقدمها كما آدها كل من أم كلثم ود. حمدان والسادات وإحسان عبدالقدوس.

ع الهامش



أحمد زرق

معرض الكتاب «الذهبي»

حالة من البهجة والفرح انتابت كل من زار معرض الكتاب في موقعه الجديد والذي اقترب عند زواره حوالي 207 ملايين زائر تقريبا هذا العام رغم أن التوقعات التي سادت قبل افتتاحه بانخفاض الأعداد لبعد المكان الجديد، لكن مع بداية المعرض شاهدنا الطوابير من الشباب والكبار والصغار تصطف على أبواب المعرض، والمكان الحضاري التي استقبل هذه التظاهرة الثقافية، والذي جعل هناك حميمية بين الكتب والزائرين وبين بعضهم البعض. ومع مرور نصف قرن (اليوبيل الذهبي) على انطلاق ثاني أضخم معرض على مستوى العالم من حيث عدد الزائرين بعد معرض فرانكفورت انتقل خلالها المعرض من موقعه الأول بالجيزة إلى موقعه السابق بمدينة نصر إلى التجمع وهو يحق جمع كل محب للثقافة والقراءة واستمتع الزوار بالخضرة والورد التي صافحت وجوههم بمجرد دخولهم من أبواب المعرض وأيضا البهجة تضيفها الموسيقى العسكرية التي تجوب جنبات المعرض ذهابا وإيابا، والأطفال كان لهم نصيب وافر من الألعاب على الأسوار الداخلية لحديقة المعرض إضافة إلى ورش تعليم الرسم والصلصال والاروجز. والجميل إن الشباب كان مقيلا على شراء الكتب رغم ارتفاع الأسعار بسبب ارتفاع أسعار الورق والغالبية منهم حشد وما يشترهون من كتب من قبل توجههم للمعرض ويفضل الثغرات المنظمة بأحكام لا يستغرق الأمر وقتاً أو معاناة كي يصلوا ليتناهم وبخاصة الروايات التي لاقت رواجاً لآدياء شبان وتواجد بعضهم لتوقيع نسخ لقراءتهم، ومع اقتراب المعرض من نهايته أعلنت بعض دور النشر نفاذ نسخ من الكتب من أرقت معروضاتها.

ربما من شعر بالعامية بعد المكان هم سكان القاهرة وهم من اعتادوا على الموقع السابق رغم توافر أتبوسيات مجانية من الميادين العامة لكن الزوار من الأقاليم لم يشعروا بأي بعد بسبب شبكة الطرق الجديدة التي سهلت الوصول لكل يسر. حيث كان الجميع يشعر أن كافة أجهزة الدولة تتعاون لخدمة رواد المعرض بأفضل صورة بداية من الأبواب إلى المتطوعين الذين كان لهم دور فعال لإرشاد الجميع لأن جنبات المكان الجديد مجهولة للكتابة. أما الندوات فقد كانت مواعيدها محددة سلفاً وعقدت في أماكن حضارية وكل زائر حضر برنامج زيارته وفقاً لآلوياته ما جعل من التنقل بين جنبات المعرض متعة ما بعدها متعة واختفت مظاهر القمامة وروعة المكان تجبر الجميع أن يتركة على يهاته.

أما المتعة الفنية فقد كانت حاضرة من خلال عروض المسرح وفرق الفنون الشعبية وعروض السينما التسجيلية، ولم يكن ينقص مركز المعرض سوى سور الأزبكية والذي أتق أنه سيكون حاضرا في الدورة المقبلة فهناك مساحات لم تكن مستغلة، وكذلك نأمل استئناف هيئة الكتاب طبع سلسلة جديدة على غرار ما كانت تصدره سابقاً من كتب مكتبة الأسرة زهدية عمر غالية القيمة الثقافية. دورة معرض الكتاب الماضية، أكدت أن التطوير سنة الحياة ولا خوف منه وأن شبانيا ما يزال يقرأ وفي اشتياق لكل ألوان المعرفة وكل التحية لكل من ساهم في إخراج اليوبيل الذهبي معرض الكتاب في هذه الصورة المشرفة وفي انتظار كل جديد العام المقبل.



د. نبيل ثوقا بباوى يكتب:

في فترة الرئيس السادات حاول استقطاب التيار الديني من أجل محاربة التيار الناصري والشيوعي، وكانت النتيجة ارتفاع صوت التيار الديني المتطرف باسم الإسلام وخلقوا توتراً بين بعض أبناء مصر من مسلمين ومسيحيين وظهر الصوت العالي للإخوان والسلفيين في كل أنحاء مصر، وكان الحل غريباً وهو الزج برموز كثيرة من البلد

# الأقباط.. كيف كانوا وماذا أصبحوا؟! زيادة التوتر والصراعات الطائفية أثناء حكم «السادات»

تطبيق المبدأ الإسلامي المتعارف عليه في القرآن وفي السنة القولية والفعلية والتقريرية للرسول بأن لهم ما لنا وعليهم ما علينا، وفي هذا المناخ العالمي من المحبة والتآخي بين أتباع الديانات المختلفة نجد أن وزير الخارجية أمريكا مايك بومبير يزور كاتدرائية ميلاد المسيح ومعه مندوب من مشيخة الأزهر والكنيسة الأرثوذكسية بعد أن تجول في الكنيسة. وفي هذه اللحظات التاريخية يقوم وزير خارجية أمريكا بزيارة مسجد الفتح العلم ويقتر وزير خارجية أمريكا أن مصر في عهد السيسي تتمتع بالحريات الدينية، وأن مقام الرب محفوظ في المساجد والكنائس لأول مرة في مصر، وفي اليوم التالي في محاضرة له في الجامعة الأمريكية يعلن أنه يتبنى من التجربة المصرية في عهد السيسي أن تنتشر في كل دول الشرق الأوسط، ويعلم أن نظام السيسي دفع الولايات المتحدة لإقامة شركة استراتيجية معه، حيث إن هذه هو رأى وزير الخارجية الأمريكي وهو المسئول عن التقرير الذي يعرض على الرئيس الأمريكي بالدول التي تمارس الاضطهاد الديني بعد أن كان اسم مصر في كل العهود السابقة على السيسي يوضع ضمن قائمة الدول التي تمارس الاضطهاد الديني كهدف سياسي للضغط على القرار السياسي المصري، وفي المقابل نجد الرئيس الأمريكي ترامب يتصل تلفونياً بالرئيس السيسي ويرسل تفريده على حسابه الخاص في الميديا يبيدي إعجابها بالحريات الدينية في مصر، وهو المسئول الأول عن وضع قوائم الدول التي تمارس الاضطهاد الديني في العالم، فمصر خرجت من هذه القوائم لأول مرة منذ صدور هذا القانون الأمريكي. سادساً: والوضع الآن للأقباط في مصر جعلني أتذكر وضع الأقباط في التاريخ القريب وغير البعيد، ففي عام 1517 ميلادية بدأ الحكم العثماني لمصر على يد الحاكم العثماني سليم شاه وهو جد الحاكم التركي العثماني أردوغان الذي يردي إقامة وإحياء الخلافة العثمانية ليكون حاكماً لكل البلاد الإسلامية ومنها مصر، لذلك يقوم أردوغان المجنون بحكم الخلافة بالتأمير على مصر ووضع الخطط والمؤامرات لهز الاستقرار والأمن في مصر ليسهل له حكم مصر كما يفعل مع بقية الدول العربية والإسلامية، ففي عهد جد أردوغان سليم شاه أصدر الحاكم العثماني في إسطنبول الفرمان العثماني لتنفيذ على الأقباط في مصر، وكان ذلك الفرمان العثماني الذي صدر في عام 1668 بعد حوالي مائة وخمسين عاماً من الحكم التركي العثماني ينص على الآتي:

- إلزام المسيحيين بأن يسيروا على يسار الطريق.
- حرمان المسيحيين من ركوب الخيل.
- حرمان المسيحيين من المجاهرة بشهادتهم الدينية وتعليق الصليبان.
- حرمان المسيحيين من الإفطار في شهر رمضان.
- أن يعلق المسيحيون في رقابهم طوقاً من الحديد، وكان ذلك الطوق الحديدى يترك حراً أزرق في رقبة الأقباط، ولذا سماهم البعض أصحاب العظمة الزرقاء، وكان المسيحي يضع حول رقبته طوقين من الحديد، أما اليهودى كان يضع على رقبته طوقاً واحداً.
- ممنوع على الأقباط واليهود أن يرتدوا أى عمامة.
- ألا يلبس النصارى واليهود ثوباً من الجوخ أو الصوف.

البيضاء وتكون ملابسهم باللون الأسود فقط. هذا وضع الأقباط في ظل الحكم العثماني لجد أردوغان الذي يطبق بالخلافة العثمانية لكى تضم مصر، لذلك يجب على كل المسلمين والمسيحيين في كل أنحاء الدول العربية والإسلامية التصدي للدكتاتور العثماني التركي الجديد أردوغان في عدم إقامة دولته الديكتاتورية في الخلافة، فالشعب التركي يعيش في مستنقع فساد وحرمان في عهد أردوغان، وهذا ما سوف يكون في حكم الخلافة برئاسة أردوغان.

سابقاً: وكلمة أخيرة أقولها: لقد قرأت تاريخ مصر كله قراءة متأنية منذ عهد الفراعنة والأسر الثلاثين حتى عهد السيسي وأسطيع أن أجزم أن الأقباط لم ينعموا بالحرية والمحبة والتآخي كما هو موجود وفي عهد الرئيس السيسي، والشاهد على ذلك البيايا تواضروس الذي رفض مقابلة نائب الرئيس الأمريكي ترامب ليحت مشاكل الأقباط في مصر بحيث تساعدهم أمريكا، وكان رفض البيايا تواضروس طاعفاً في أن مشاكل الأقباط تلح على أرضية وطنية داخل مصر من خلال المؤسسات الدستورية والقانونية داخل مصر على أرضية المواطنة دون تدخل من أى أجنبي، فمن يجمي مصر ويحمي الأقباط هو إخوانهم المسلمون أولاً وأخيراً، وقال قوله الشهيرة والتي أصبحت عالمية خيراً لنا أن نعيش في مجتمع بلا كنائس من أن نعيش في كنائس بلا وطن بعد أن تم حرق 90 كنيسة أعدادها الهيئة الهندسية للقوات المسلحة أحسن مما كانت عليه قبل حرقها تحت الإشراف المباشر من الرئيس السيسي بسرعة إعادة بناء الكنائس المحروقة في أسرع وقت.

إن الشعب المصري في عهد السيسي أزال التفرقة بين طوائف الشعب المصري وأصبح لفظ عنصرى الأمة لا مكان له في عهد السيسي، فنحن شعب واحد والأقباط والمسلمون كانوا مصريين بعد نزول الأديان السماوية وقبلها وسوف يذن الله نظل شعباً واحداً إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها طالما المبدأ العالمي يطبق على الجميع لهم ما لنا وعليهم ما علينا، فالجميع متساوون في الحقوق والواجبات، والقانون يطبق على الجميع والنشر لن ينتصر على الخير والمحبة والتآخي بين الشعب المصري، فعومد الخيمة الذي تركزت عليه الدولة المصرية هو الوحدة الوطنية بناءً على مبدأ المواطنة بين المصريين، فهذه أحد خصائص عهد السيسي.



## «شجرة المحبة» تضم المسلمين والمسيحيين في عصر «السيسي»



## المصريون شعب واحد دون تفرقة عنصرية إلى يوم القيامة

البيايا تواضروس الثاني بطريرك الكرازة المرقسية مسجد الفتح العلم أثناء الصلاة ويلقى كلمة عن المحبة والتآخي التي تروى شجرة المحبة والتآخي التي زرعاها السيسي في مصر بعد أن أعلن السيسي

ثانياً: في هذا الجو المليء بالتوترات الطائفية وافق الكونجرس الأمريكي في عهد الرئيس الأمريكي كلينتون على قانون الحد من الاضطهاد الديني للأقليات وهذا القانون لا يخاطب دولة معينة في العالم، بل يخاطب جميع دول العالم وهو لحماية حرية الأديان وحماية الأقليات الدينية وكان يطبق على مصر، وفي ديباجة القانون الأمريكي أكد ما نصت عليه المادة 18 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان من أن لكل إنسان الحق في حرية الفكر الديني وممارسة شعائره الدينية، وفي الديباجة تعرض لبعض الجماعات الدينية التي تتعرض للاضطهاد الديني في بلاد معينة مثل تعرض الروم الكاثوليك والإنجيليين للاضطهاد في بعض الدول الشيوعية مثل كوريا والصين الشعبية وفي بعض الدول الإسلامية تقوم بالاضطهاد مثل السودان والسعودية ومصر، وذكر في الديباجة اضطهاد الصين في التبت للبوذية، وقد قسم القانون الاضطهاد الديني إلى قسمين على النحو التالي:

القسم الأول: الاضطهاد الذي يتم بواسطة مستوئى الحكومة كجزء من سياستها الرسمية.

القسم الثاني: الاضطهاد الذي لا يتم بواسطة الحكومة ولكن الحكومة تكون مقصرة في اتخاذ إجراءات جادة لاحتواء هذا الاضطهاد والقضاء عليه.

ومن الاطلاع على هذا القانون نجد أن القسم الرابع من القانون يتعرض لأنواع الدعم والمساعدة التي تقدم للجماعات الدينية المضطهدة والجزاء التي توقع على الدول التي تمارس الاضطهاد سواء كان اضطهاداً من نوع القسم الأول أو اضطهاداً في القسم الثاني.

ثالثاً: تم إنشاء مكتب لرصد الاضطهاد الديني، وهذا المكتب يتبع الرئيس الأمريكي مباشرة ويعد هذا المكتب تقريراً سنوياً عن البلاد في كل أنحاء العالم التي تمارس الاضطهاد الديني ونوع الاضطهاد وتحديد أسماء الأشخاص الذين يمارسون الاضطهاد الديني. وفي القسم السابع من هذا القانون يحدد أنواع العقوبات على الدول التي تمارس الاضطهاد الديني مثل وقف التعامل الاقتصادي معها عن طريق البنك الدولي أو صندوق النقد الدولي أو المؤسسات المالية الدولية والتجارية الأخرى مثل منظمة التجارة العالمية. ومن العقوبات كذلك منع إعطاء تأشيرة دخول للولايات المتحدة الأمريكية للأشخاص الذين يثبت في حقهم ممارسة الاضطهاد الديني، وقد قرر القانون الأمريكي أن من يثبت من الأفراد أو الجماعات الدينية وقوع اضطهاد ديني عليها فإن من حقه طلب اللجوء السياسي لأمريكا تمكيناً لهم من التمتع بحرياتهم الدينية.

ومن العقوبات التي توقع على هذه الدول التي تمارس الاضطهاد الديني منع استيراد أو تصدير مواد من أمريكا وحظر استثمارات أمريكية بهذه البلد وحظر بيع أى أسلحة لهذه الدول.

رابعاً: هذا القانون الأمريكي الذي يطبق على جميع دول العالم هو أول قانون يصدر في دولة ويطبق على كل دول العالم، فالوضع الطبيعي أن كل قانون يطبق على أى دولة لابد أن يصدر من برلمانها ويصدق عليه من رئيس هذه الدولة التي تطبق عليها القانون ولكنه الجبروت الأمريكي، وهدف هذا القانون الأمريكي الخفى وغير المعلن هو تحقيق المصالح الأمريكية في كل أنحاء العالم، ففي لا ترفع هذا القانون في مواجهة إسرائيل التي تمارس أشد أنواع الاضطهاد الديني على المسلمين والمسيحيين منا في فلسطين، ولكنها من الممكن ترفع راية الاضطهاد الديني في بلدان أخرى لتحقيق مصالحها وأهدافها السياسية، ومن حسن الطالع أنه لا يوجد اضطهاد ديني في مصر سواء من القسم الأول، فالدولة كنظام لا تتبنى سياسة الاضطهاد الديني في مواجهة الأقباط ولا يوجد اضطهاد ديني من القسم الثاني، فالدولة والنظام المصري لا يقصران في اتخاذ أى إجراءات والقبض على كل من يحاول الاعتداء على الأقباط أو الاعتداء على كنائسهم وأحكام مليئة بالكثير من القضايا التي تتعلق بالاعتداء على الآخر المخالف في الدين، ولكن من خلال التحليل المحايد في بعض الأوقات أن بعض المتطرفين يحاولون أو يقومون بالاعتداء على المسلمين والمسيحيين الذين عجزت الحكومة في حماية الأمن والاستقرار أو الاعتداء على الأقباط أو السياح الأجانب حتى يكون صوتهم عالياً في إثبات عجز الحكومة في حماية الأمن والاستقرار، والمتطرفون يعيدون على الشعب المصري المسالم وعلى رجال الشرطة ورجال القوات المسلحة دون تفرقة بين مسلم ومسيحي، ولم يحدث أن تقاعدت الحكومة في مواجهة هؤلاء المتطرفين، فالحكومة تقف لهم بالرصد في كل محافظات مصر وتقضي على الجناة والمتطرفين، والدليل أن الكثير منهم في السجن بعد محاكمات علنية عادلة بها ضمانات المتهمين.

خامساً: ولكن الذي يحدث في الواقع العملي كهدف سياسي للضغط على الحكومة المصرية أن يتم إدراج اسم مصر في الدول التي بها اضطهاد ديني منذ صدور قانون الاضطهاد الديني الأمريكي في عام 1995 في عهد الرئيس الأمريكي كلينتون، ولكن في عهد الرئيس السيسي تغير الوضع الأمريكي بنسبة 360 درجة بعد الواقعة التاريخية والحضارية التي شهدها العالم كله والتي زرع فيها السيسي شجرة المحبة والتآخي على أرض مصر بافتتاحه كنيسة ميلاد المسيح ومسجد الفتح العلم في العاصمة الإدارية الجديدة، فقد بدأ في بناء المسجد والكنيسة مع بعضها في وقت واحد وانتهى منها في وقت واحد وافتتحها في يوم واحد وفي واقعة يسجلها التاريخ الحضارى لمصر إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، فأنشأ صلاة المسيحيين يدخل شيخ الأزهر

# الغرب يستخدم مصطلح «الاضطهاد الديني» كهدف سياسى لابتزاز الحكومة



## رئيس جهاز سفنكس الجديدة

# المدينة ولدت عملاقة لتحقيق طفرة في الثروة العقارية بالجيزة



طارق السباعي

«المجتمعات العمرانية»  
تحذر من شركات  
ومواطنين يبيعون أراضي  
مدينة سفنكس الجديدة

كتب: أبو زيد كمال الدين

حذر المهندس طارق السباعي، نائب رئيس هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة للشؤون التجارية والعقارية، من قيام بعض الأفراد والشركات بالاعلان عبر شبكات التواصل الاجتماعي عن بيع اراضى داخل مدينة سفنكس الجديدة يدعى امتلاكهم لتلك الاراضى.

أكد «السباعي» ان الهيئة باعتبارها جهة الولاية تحذر المواطنين من الوقوع فى شرك هذه الاعلانات وتعرضهم للنصب فى حالة التعامل على تلك الاراضى من خلال هؤلاء الافراد أو الشركات المعلنه. كما تهب الهيئة بالمواطنين عدم التعامل على اراضى مدينة سفنكس الجديدة إلا من خلال جهاز تنمية المدينة المختص.

وشدد «السباعي» على ان الهيئة ستقوم باتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة حيال الافراد والشركات المعلنه، وذلك باعتبارها جهة الولاية على اراضى المدينة طبقاً للقرار الجمهورى رقم 113 لسنة 2018 والمعدل بالقرار الجمهورى رقم 61 لسنة 2019.



## المطار وقرب الأهرام والمتحف المصرى الكبير تجعلها مدينة سياحية من طراز فريد



نورالدين اسماعيل

بمساحة 58.400 ألف فدان.. و«الكوموند» سيتم توفيق أوضاعه  
..ونحذر من مخالفات البناء لحين وضع المخطط الاستراتيجى



الوضع خلال الفترة الماضية من 7 أكتوبر وحتى 29 نوفمبر، ومن 23 ديسمبر إلى 27 يناير الماضى، وذلك وفقاً للقانون 144 لسنة 2017، وتم استقبال الطلبات ونحن بصدد إعداد قاعدة بيانات للمدينة مهيئاً لوضع المخطط الاستراتيجى، مشيراً إلى أنه حتى الآن لم تحدد طريقة معينة للتعامل مع الكوموند أو الأفراد الذين قاموا بالبناء، ولم يجدد أى سعر للمتر مقابل تغيير النشاط، وأيضاً لم تحدد أسعار مقابل توصيل المرافق. وأوضح أن جهاز المدينة التتى مع الشركات المالكه للكوموند خلال تقديم أوراق تقنين الوضع، ووقعت الشركات على تعهدات بعدم تشييد مبان جديدة لحين تحديد نسبة البناء وعلان المخطط العام للمدينة، مشيراً إلى أن الجهاز لديه تصور جوى ويرصد ما يتم تنفيذه فى الاراضى الواقعة ضمن نطاق المدينة وسوف تزال أى منشآت مخالفة لقرارات هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة بمساعدة قسم شرطة التعمير الموجود بالمدينة.

وشدد «إسماعيل» على أنه لا يجوز لأى فرد أو جهة أو جمعية أو شركة التصرف فى الاراضى أو إقامة أى منشآت عليها بدون الرجوع إلى جهاز المدينة والا سيتم اتخاذ اجراءات قانونية ضدها، مشيراً إلى أن هيئة المساحة تعمل فى الرفع المساحى لأراضى المدينة من خلال بروتوكول مع هيئة المجتمعات العمرانية.

فى الوقت الراهن قاطرة الاقتصاد وتسعى الدولة لتصديره وجذب الاستثمارات فى هذا القطاع، فضلاً عن أنها مدن ذكية ولا تحتاج إلى كم هائل من الموظفين لإدارتها مع تزايد عدد السكان.

وأشار «إسماعيل» إلى أن سفنكس الجديدة هي واحدة من مدن الجيل الرابع التى ستكون سريعة التنمية نتيجة وقوع طريق مصر- إسكندرية الصحراوى بداخلها، والسدى سيساهم بشكل كبير فى تنمية المدينة الجديدة، ويجعلها قبلة للمستثمرين فى الداخل والخارج، مؤكداً أن التحدى فى الاستثمارية سوف تجد ما تشده فى كافة أشكال الاستثمار داخل سفنكس الجديدة فهى مدينة سكنية سياحية ترفيهية تجارية وتعليمية أيضاً، وبداخلها مساحات زراعية واسعة، مشيراً إلى أن بعض شركات الاستثمار الزراعى التى تقع ضمن نطاق المدينة سوف تبقى على أنشطتها الزراعية الموجودة بالفعل والتي تصدر منتجاتها إلى دول كثيرة.

وأوضح «إسماعيل» أن قرب المدينة من مطار سفنكس الدولى سوف يجعلها ذات طابع معمارى خاص، حيث إن الارتفاعات سوف تكون محدودة، ما يفرض شكلاً معيناً فى نوعية المنشآت التى ستقام بداخلها، وفى الغالب ستكون توسعات أفقية، وهذا بدوره يقل من امكانية وجود عمارات سكنية ضمن مشروعات الإسكان الاجتماعى أو المشروعات الأخرى. وفيما يتعلق بوضع الشركات التى نفذت «كوموند» سكنياً بداخلها، أكد رئيس مدينة سفنكس الجديدة أن هيئة المجتمعات العمرانية ممثلة فى جهاز المدينة سوف تتعامل مع الشركات باعتبارها صاحبة المشروع السكنية التى أنشئت بداخلها، على أن يتم مراعاة الكيانات القائمة ضمن المخطط العام للمدينة الذى سيحدد نسبة البناء على الاراضى، مشيراً إلى أنه تم فتح باب تلقي طلبات سند الملكية كيداية لتقنين

مدن الجيل الرابع.. كلمة السر فى تغيير وجه مصر خلال السنوات القادمة، وهى المدن التى يتم العمل فيها على قدم وساق وعلى مدار 42 ساعة، ويتابع الرئيس عبدالفتاح السيسى بشكل شبه يومي ما تم إنجازه على أرض الواقع، كما تستحوذ هذه المدن على جزء كبير من فكر ومخطط الحكومة وعلى رأسها المهندس مصطفى مدبولى، رئيس الوزراء ومضاهة وزير الإسكان والمجتمعات العمرانية الجديدة.

الرئيس «السيسى» أعلن منذ توليه مهامه أن القضاء على العشوائيات وخلق مجتمعات عمرانية جديدة تحقق للمصريين غدا أفضل على رأس اهتماماته.. ويأمل لم يدخر الرجل جهداً فى هذا المضمار.. فبدأ بالعاصمة الإدارية الجديدة والعلمين الجديدة والنمصرة الجديدة ووصل عدد مدن الجيل الرابع التى بدأ بداخلها العمل الى 14 مدينة جديدة وضعت ضمن استراتيجية مصر «2030»، لمضاهة الحيز العمرانى لاستيعاب الزيادة السكانية وخلق مجتمعات متطورة ترتكز على مفهوم التنمية المستدامة بهدف تحسين جودة حياة المواطنين.

وكان محافظة الجيزة نصيب من المدن الجديدة ومنذ انطلاقتها وهى «امتداد الشيخ زايد و6 أكتوبر الجديدة وحداائق أكتوبر والوراق الجديدة وسفنكس الجديدة» التى تقع ضمن مدن الجيل الرابع وتقام على طريق مصر- إسكندرية الصحراوى على مساحة نحو 58 ألفاً و400 فدان، تبدأ حدودها بعد مدينة الشيخ زايد مباشرة وتمتد على طول الطريق الصحراوى فى اتجاه الإسكندرية.

سفنكس الجديدة التى صدر قرار جمهورى بإنشائها فى مارس من العام الماضى، سوف تحقق طفرة نوعية على طريق مصر- إسكندرية الصحراوى فهى مدينة سكنية بالقام الأول ذات طابع معمارى عالمى وتميز بوقوعها الاستراتيجى بقربها من أهرامات الجيزة والمتحف المصرى الكبير وبداخلها مطار سفنكس الدولى الذى يضيف إليها ميزة نسبية، فضلاً عن ذلك سوف تشيد بداخلها المولات التجارية والإدارية على طول الطريق الصحراوى، الأمر الذى سيزيد من معدل تنميته، ولك أن تتخيل مدينة يمر بمنصفها طريق مصر- إسكندرية الصحراوى.

التقت المهندس نور إسماعيل، رئيس جهاز تنمية مدينة سفنكس الجديدة، الذى أكد أن سفنكس الجديدة مدينة ولدت عملاقة، حيث أنشئت المدينة بالقرار الجمهورى 113 لسنة 2018 بمساحة 58.400 فدان، ثم تبعه القرار الجمهورى رقم 61 لسنة 2019 بزيادة المساحة إلى 59.400 فدان، كما أن المدينة لم تولد من العدم، بل يوجد بداخلها مقومات كثيرة قائمة بالفعل وعلى رأسها مطار سفنكس الدولى الذى تم افتتاحه الشهر الماضى، وتكاد تكون المدينة الجديدة الوحيدة ضمن مدن الجيل الرابع بعد العاصمة الإدارية التى يوجد بداخلها مطار دولى، وفضلاً عن ذلك فهى تتميز بموقع استراتيجى فريد داخل محافظة الجيزة بقربها من أهرامات الجيزة والمتحف

## ريماكس تطلق «كوربريت» للتوسع فى تصدير العقار وتستهدف مبيعات بقيمة 6مليارات جنية فى 2019

أعلنت شركة ريماكس أكبر سوق عقارى يعمل بنظام الفرتانشيز فى العالم، عن إطلاق «ريماكس كوربريت» والتي تستهدف التوسع فى تصدير العقار المصرى، كما استعرضت خطة الشركة لتحقيق مبيعات بقيمة 6 مليارات جنية بزيادة 80% عن 2018.

وتستهدف الشركة من خلال «ريماكس كوربريت» تحقيق 6% من إجمالي مبيعاتها فى 2019 من عائدات تصدير العقار المصرى، حيث يتم حالياً التعاقد مع كبار المطورين المحليين لتسويق عقاراتهم خارجياً من خلال شبكة ريماكس المنتشرة فى أكثر من 117 دولة حول العالم، كما تستهدف دعم كبار المستثمرين فى توسعاتهم داخل مصر من خلال شبكة ريماكس الممتدة فى ست محافظات على مستوى الجمهورية.



خالد ناصر

وتعليقاً على أهمية التصدير العقارى، صرح خالد ناصر، رئيس مجلس الإدارة والمدير الاقليمي لشركة ريماكس فى مصر وسوق الامارات: «شكل تصدير العقار المصرى، الصفر بنهاية 2016 عام جذب هام فى ظل انخفاض سعر العقارات بالنسبة للمستثمرين الاجانب. ومن هنا فكرنا فى «ريماكس كوربريت» كخطة استراتيجية للتوسع فى هذا السوق الواعد، وبداية نحن نستهدف تحقيق 6% من إجمالي مبيعاتنا فى 2019 من تصدير العقار». وأضاف ناصر: «ان حجم سوق

## «بريكزى» المسوق الحصرى لـ«الإدارية»

# «العاصمة للإنشاءات» تظهر بقوة وتضاعف محفظة أراضيها



د. أسامة مواهى وم. مصطفى منصور وم. أحمد سليم



مشروع MCC بالعاصمة الإدارية

إطلاق أول مشروع طبي خدمى متكامل «MCC» باستثمارات 350 مليوناً  
.. والإعلان عن سنترال بارك باستثمارات 2 مليار جنية خلال 3 أشهر  
«سليم»: نستهدف 7 مليارات جنية مبيعات فى 2019 ..ونخطط لتعاقدات حصرية

أضاف سليم أن الشركة تتوقع تحقيق مبيعات مليار جنية بالمشروعات الكبرى المرتقبة فى غرب القاهرة مثل مشروعى شركة أوراسكوم وصن كاييتال وغيرهما من المشروعات المميزة. و تسعى بريكزى خلال 2019 أن تكون الوجهة الأولى للمطورين والمستثمرين العقاريين فى بيع وتسويق مشروعاتهم.

شركة بريكزى لإدارة المشروعات إن إجمالي (MCC) نحو 750 مليون جنية مصرى ويسوق على 6 مراحل على مدار 3 سنوات وبأسعار تبدأ من 30 ألف جنيه للمتر الطبي و 80 ألفاً للمتر التجارى بنظام سداد على 7 سنوات ومن المخطط الانتهاء من المباني والتسليم خلال 3 سنوات تقريبا.

بين مصر والسعودية ونفذت أعمال مقاولات لعدة مشروعات بالملكة منها الصيرفى مول وملاهى الفقيه ومباني جامعة الملك عبدالعزيز بجدة بالإضافة إلى تنفيذ عدة فنادق بمكة منها سلسلة فنادق الشرق الأوسط وفندق فلسطين وفندق الأمير فيصل بن سلمان وفندق شيراتون الحرم. قال المهندس أحمد سليم رئيس مجلس إدارة

أعلنت شركة العاصمة للإنشاءات عن إطلاق مشروع العاصمة الطبية MCC بالعاصمة الإدارية الجديدة ويطرح للبيع الشهر الجارى ونسوقه شركة بريكزى لإدارة المشروعات حصرياً.

قال المهندس مصطفى منصور رئيس مجلس إدارة شركة العاصمة للإنشاءات، إن مشروع (العاصمة الطبية MCC) يقام على مساحة 3500 متر مربع مكون من 10 أدوار منها طابق تجارى و9 أدوار طبية ويضم المشروع 8 مساحات تجارية ضخمة بالإضافة إلى 186 عيادة طبية بمساحات تتراوح بين 48 و96 متراً. ويضم المشروع مجموعة مراكز طبية متخصصة وتشمل مركز أشعة وتحاليل ومركز تشخيص ومركز علاج طبيعى ومراكز للميون ومركز أسنان ومركز جراحات تجميل ومركز حقن مجهري ومركز سمنة وحقنات بالإضافة إلى دور كامل مخصص لعرف عمليات اليوم الواحد.

أضاف منصور، أن الشركة تخطط لضخ 350 مليون جنية استثمارات فى المشروع خلال مراحل تنفيذه منها 100 مليون جنية فى الإنشاءات العام الأول بالمشروع وتعتمد الشركة على التمويلات الذاتية لمشروعاتها واستثماراتها الحالية.

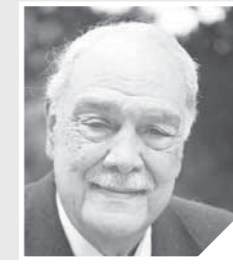
قال منصور إن الشركة تسعى للتوسع وزيادة محفظة أراضيها وضخ 200 مليون جنية أخرى استثمارات بالعاصمة خلال العام الحالى بالمشروع السكنى ذا سنترال بارك بالعاصمة الإدارية ويقام على 46 فدانا عمراى متكامل وسداد كامل قيمتها المقدّمة ويتميز بوجود بجوار أحد أكبر الحدائق بالعاصمة. وبدأت مجموعة شركات العاصمة للإنشاءات نشاطها فى عام 2007 باستثمارات متنوعة

التصدير العقارى حول العالم يبلغ حوالى 2 تريليون دولار، ونسبة مصر منه لا تتعدى 2%، ان استهداف سوق التصدير العقارى سيفتح إيجابياً على دخل الدولة وعلى الحركة الاقتصادية بصفة عامة».

كما استعرض خالد ناصر أبرز التحديات التى تواجه التسويق العقارى فى مصر والسوق العقارى بصفة عامة، وأهمية تغيير ثقافة التسويق العقارى لتحقيق قدر أكبر من الشفافية والاحترافية والارتقاء بهذا القطاع، كما تناول أبرز ما حققته شركة ريماكس فى 2018 واستراتيجيتها فى 2019، وذلك بالإضافة إلى خطتها للتوسع فى 50 مكتباً مع نهاية 2019، و70 فرعاً فى عام 2020 على مستوى 12 محافظة يعمل بها أكثر من 1000 مسوق عقارى.

وقد أعقب المؤتمر ندوة حضرها عدد من الشخصيات البارزة فى القطاع العقارى، الأستاذ محمد الكحكي، العضو المنتدب لشركة تمويل للتطوير العقارى، والأستاذ عمرو الفاضى، الرئيس التنفيذى لشركة «سيى ايدج» للتطوير العقارى، والأستاذ أحمد الهيتمى، الرئيس التنفيذى لمدينة نصر للإسكان والتعمير، والأستاذ عمرو أبوعل، الرئيس التنفيذى لشركة لوتس للإدارة، للهدى عن أبرز تطورات السوق العقارية فى مصر ورؤيته للمستقبل فى ظل العوامل المختلفة التى يشهدها السوق المحلي.

# بالحجاب والطلاق والزواج.. فنانون يخطفون الأضواء بمواقفهم الشخصية



المستشار  
مصطفى  
الطويل

## بين نارين

في الحقيقة، أنا في حيرة من أمرى، هل أبدي موافقتي على مقترح تعديل الدستور، أم أرفض هذا المقترح؟  
من حيث المبدأ، فإن الدساتير عامة يجب أن تصنف بالدوام والاستقرار، فهي عقد اجتماعي بين الشعب والحاكم، يجري إعداده في الغالب - عن طريق لجنة شعبية مختارة من الشعب، ثم يتم الاستفتاء على بنوده، هذه القاعدة قد يأتي عليها بعض الاستثناءات التي تضطر معها الشعوب لتعديل الدستور، كحالة الحرب التي تجعل الدولة مضطرة لتعديل الدستور وربما تغييره، وكذا حالة الثورات والوحدة بين دول عدة، في مثل هذه الحالات يتم تغيير أو تعديل الدستور حسب ظروف كل دولة، وقد حدث أن تغير الدستور المصري مرات عديدة منذ دستور 1923، كما سبق للعديد من الدول الأخرى أن عدلت أو غيرت دساتيرها وفقاً للظروف التي مرت بها.

أما عن جبريتى، فإنها تعود إلى أنى من أنصار الحرية والديمقراطية، وأتمنى لشعب مصر أن يتمتع بها دائماً، في ذات الوقت - ومع الأسف الشديد - فإن مصر الآن تمر بمرحلة حرجة للغاية، لأننا في حالة حرب ضارية مع الإرهاب، وقد تطول تلك الحرب لأمد بعيد، كما أن مصر أيضاً تعيد بناء عديد من أعمدتها الأصلية أهمها إعادة بناء الإنسان المصري الذي فقد في السنين السوداء الماضية، كما أننا نعيد بناء كافة مرافقنا وخدماتنا التي تهافتت في السنوات الماضية، كالتعليم والصحة والمواصلات والإسكان، كل تلك المرافق وغيرها أصبحت في حالة يرثى لها، وتحتاج منا لتضاريف قوى الشعب لإعادة بنائها من جديد.

وما أقصد من تعديل في الدستور، الذي يجعلنى حائراً، هي المادة الخاصة بإعادة النظر في مدة حكم البلاد، فمن المعروف أنها حالياً أربع سنوات ولرئتين الشئتين، ولا أدري حتى كتابة هذا المقال ما هي الاقتراحات التي سيتم التعديل بالنسبة لهذه المادة، والذي سيسهم الاستفتاء الشعبي عليها، أغلب الظن أنه سوف تطلق مند حكم البلاد دون تحديد معين، وأن يكون الشعب هو صاحب الحق في الاختيار.

تعود لتقول.. إن ما أخشاه من فتح مند الترشيح للرئاسة، هو أن يستمر الحاكم في منصبه لمد طويلة قد يصاب خلالها بالغرور فيطيش بشعبه، تماماً كما حدث في عهد عبدالناصر، حيث اعتاد الغرور وظن أنه قادر على مواجهة الدول الكبرى، فأوقوعه في مذبحه 1967 التي راح منحنيها كل عائداً الحزبي الذي صرفنا عليه دماء طوبنا، كما فقدنا الألاف من رجال جيشنا، وضاعت سيادة كاملة، وأغلقت قناة السويس، وأصبحت هي الحد الفاصل بيننا وبين إسرائيل، لقد شعث هذه الأيام التي جعلتني أخشى كثيراً من استبداد الحاكم حينما يظل في مقدمه لمد طويلة.

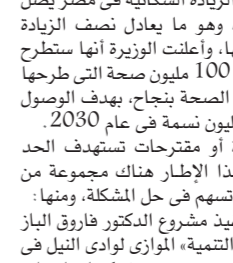
ومن ناحية أخرى فإنني من أشد المنحصرين لكي يحكم مصر الرئيس عبدالفتاح السيسي لأطول مدة ممكنة، أولاً لتطوير الحرب والبناء التي سبق الإشارة إليها، تلك الظروف التي تحتاج لرجل وطني محب لشعبه ويولد لكي يقود بنا سنين الطوفان، وثانياً لأن الرئيس السيسي استطاع بمعاونة الصحبة التي معه أن يأتي للبلاد بإصلاحات عجز عن تحقيقها العديد من الحكام السابقين في فترة لا تتعدى ست سنوات، والأهم من كل هذا أنه رجل يؤمن بالله سبحانه وتعالى ويؤمن باليوم الآخر، فهو يعلم جيداً أن الإنسان ذاهب لا محالة، فمثل هذا الرجل يصعب تعويضه.

إنني أعتقد أن الرئيس السيسي لابد أن تعطى له فرصة كاملة، حتى يكمل مشواره في حربه على الإرهاب وإعادة بناء مصر مرة أخرى لكي تعود كما كانت أم الدنيا، فهو رجل وطني محب - ويحق له ولشعبه، ولا أدل على هذا من تمسكه برقع علم مصر خفاقاً في كل المحافل والمناسبات، كما أنه في جميع لقاءاته يختم خطبه بعبارة المعهودة.....

تحيا مصر.

الرئيس الشرفي لحزب الوفد

## أحوال مصرية



طلعت  
المغربي

## الزيادة السكانية.. نظرية تأملية

في اجتماع المجلس القومي للسكان مؤخرًا، حذرت وزيرة الصحة الدكتورة هالة زايد من استمرار الزيادة السكانية، موضحة أنها تلتهم خطط التنمية أولاً بأول، وأكدت أن هناك مولوداً كل 15 ثانية وأن معدل الزيادة السكانية في مصر يصل إلى 2.5 مليون مولود سنوياً، وهو ما يعادل نصف الزيادة السكانية في قارة أوروبا بأكملها، وأعلنت الوزيرة أنها ستطرح مبادرة جديدة على غرار مبادرة 100 مليون صحة التي طرحتها السيسي مؤخرًا وتتفادها وزارة الصحة بنجاح، بهدف الوصول بعدد مواليد مصر إلى 111 مليون نسمة في عام 2030.

من التأكيد ترشح باية مبادرة أو مقترحات تستهدف الحد من الزيادة السكانية، وفي هذا الإطار هناك مجموعة من المقترحات تعتمد على ما يمكن أن تسهم في حل المشكلة، ومنها: - يجب التفكير جدياً في تنفيذ مشروع الدكتور فاروق الباز الذي طرحه منذ سنوات «ممر التنمية»، الموزع لودى النيل في الصحراء الغربية، فهذا المشروع ضخيم وتنفيذه كليل بأحداث نقلة حضارية واقتصادية واجتماعية هائلة في مصر، خصوصاً مع توازن مقومات المشروع من موارد معدنية، وأهمها البترول والحديق والفوسفات، يروح ذلك وجود البترول من الصحراء الشرقية للبيها المتاخمة لمصر ووجود البترول في البحر الأحمر، وهو ما يؤكد وجود البترول في الصحراء الغربية لأنها منطقة جغرافية واحدة، كما أن رمال الصحراء الغربية يمكن استغلالها في تصنيع الزجاج والسيراميك، وتسهم الشمس التي تشرق طوال العام في الصحراء في مشروعات الطاقة المتجددة الصديقة للبيئة مع طاقة الرياح، كما أن المساحات الواسعة لأراضي الصحراء الغربية يمكن استغلالها في المشروعات الزراعية الكبرى.

مع وجود المياه الجوفية وفي مشروع توشكي من مياه النيل، كذلك يوجد منخفض أبو طرطور الذي يمكن استغلاله جيداً في مشروعات القوسيات وتصديره لأوروبا.

أيضاً يجب الاستفادة من تجربة الهند والصين في الزيادة السكانية بإطلاق المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر لآلاف العمال بحيث ينتج كل مجموعة جزءاً من مكونات أي مشروع صناعي، ويسهم الآخرون في إنتاج الجزء الآخر، وكذلك يمكن استغلال السكان في الإنتاج الصناعي الذي يعتمد على الأيدي العاملة، كذلك يمكن استغلال الزيادة السكانية في المشروعات الزراعية الهائلة بالصحراء الغربية وتخصيص الإنتاج لسوق الحلبي وتصدير الباقي للأسواق الخارجية.

أنت باء الزيادة السكانية الجهل والامية، فلا شك أن الكثير من الأسر لا تدرک خطورة القضية يصل عدد أفرادها إلى 12 شخصاً ولو كان هناك تعلم حقا، ما تورطت مع تلك المشكلة أصلاً ولاكتنت بفردين على الأكثر أو ثلاثة، لذا يجب القضاء على الأمية في الريف والقرى للحد من الزيادة السكانية التي تثقل كامل الأسرة والمجتمع والدولة وتؤدي إلى هالك المرافق قبل الأوان مثل المياه والكهرباء، لكثرة الاستخدام.

- الاستفادة من التجارب السابقة في تنظيم الأسرة ونظر حوكك التي تم إطلاقها منذ أيام السادات وحتى الآن ويحت أسباب فشل بعض تلك البرامج والتركيز على البرامج الناجحة لتلافي تكرار الأخطاء.

إن يتوقف دعم الدولة للأسر التي يزيد عدد أفرادها على فردين أو ثلاثة ولا يقتصر ذلك على بطاقة التموين فقط بل يجب أن يمتد إلى التعليم والمياه والكهرباء، وكافة الخدمات حتى يدرك الشعب خطورة الزيادة السكانية حقا.

الفنان على مر العصور يعاني دوماً من تسليط الأضواء عليه مما يسلبه كثيراً من خصوصيته، لكن عندما تغيب عنه الأضواء، نجده يبحث عن أي وسيلة يخرج لجمهوره من خلالها، ورغم أننا تعودنا أن أعمال الفنانين «الفنية» هي التي تتحدث عنهم، وليست ملابسهم وأفعالهم الشخصية التي هي قناعة خاصة بهم، إلا أن موضة خلع الحجاب تحولت إلى وسيلة لجذب الأضواء مؤخرًا، الفنانة ترتدي الحجاب أو تخلع الحجاب فهي قناعة خاصة بها لأنها من ستحاسب، ولكن عندما يتحول خلع الحجاب إلى مغالطة للجمهور فهذا أمر يستحق السؤال، مرة تظهر الفنانة بحجاب وتقول إن الله

هداني والحجاب فريضة، وأخرى تسميه غطاء رأس وتقول لم أكن يوماً محجبة، الأزمة الآن في تصريحات الفنانة اللاتي ينشرن صورهن ويععلن أنها نشرت عن طريق الخطأ وكأنهن يقلن للجمهور الذين وصفهن بالمتردبين «اتكلموا علينا»، تكرر هذه الحالات بين الفنانات المصريات مؤخرًا، أصبح مادة مثيرة للجدل، ما بين مؤيد ومعارض، ودخل فيها قضية الزواج والطلاق، فكل فنانة تخرج لتتفى الزواج وبعدها يتم تأكيده، بل إن بعض المنتجين أصبحوا يتخذون هذه التصريحات كوسيلة للدعاية، نستعرض بعض آرائهم وآراء النقاد في الظاهرة.

## تحقيق: دينا دياب



شهيرة قبل وبعد...

## «شهيرة»: أرفض أن يتعرى الجسد.. ولست محجبة

من الأشكال، وهذا ما فعلته مع ابنتي فهي لم ترتد ملابس مكشوفة أبداً في حياتها، وهذا ما أراه دوماً صحيحاً، وأنا ما زلت وسأظل كما أنا حلاً لله ورسوله ولا نخنصر الإيمان والدين في (غطاء رأس) ومع ذلك فقد ارتدبته 25 سنة، وأنا في عز شبابه ونجوميتي، ولما كبرنا شوية تخففنا قليلاً ولكن ما زلت على احتشامي تماماً، ورغم انتشار العديد من الصور لها، التي أعلنت خلالها أنها تم تسريبها دون قصد، إلا أنها أعلنت أنها لا ترفض العودة للعمل الفني، وعدلت عن اعتزالها.

الفنانة «شهيرة» منذ سنوات كثيرة قدمت برنامجاً دينياً عبر قناة «اقرأ» وكانت تدعو فيه إلى الهداية، وبعد فترة أعلنت أنها من القواعد وقالت أنا لم أخلع الحجاب لإثارة الجدل، الحجاب علاقة خاصة بيني وبين ربى، بالإضافة إلى أنني لم أرغ يوماً للحجاب، ولم أقل لفنانة ارتدى الحجاب، والأولى أن ترتدي ابنتي رانيا محمود ياسين الحجاب، لكنني أعرف تماماً أن ستره الجسد هي الفريضة، بمعنى أنني أرفض أن يتعرى الجسد بأي شكل



شاهيناز

## «شاهيناز»: الحجاب لا يتناسب مع عملي كمطربة

على اقتناع بضرورة العودة للشكل الذي اعتاد عليه الناس والذي يمكن من الوصول إليهم بالطريقة التي أتمناها، وقالت: كنت أفكر في خلع الحجاب منذ سنوات طويلة لأنه لا يتناسب مع عملي كمطربة خصوصاً أن كثيراً من منظمي الحفلات يتراجعون عن الاستعانة بي في الحفلات أو المهرجانات بسبب الحجاب.

المطربة شاهيناز حققت شهرة في برنامج المسابقات «ستار ميكو» وأصدرت ألبوماً في عام 2006، وتوقفت عن الغناء لتعود بعدها بألبوم ديني تحت اسم «الصعب هيمودي» عام 2008، واعتزلت فترة حتى تزوجت وعادت لكنها لم تحقق نجاحاً فخلعت الحجاب وعلقت ذلك: الغناء هو مجال دراستي ومهنتي واخترافي الذي وصلت به إلى الجمهور، والقرار جاء بناء



حلا شيحة قبل وبعد

## حلا شيحة: خلعتني لأن فرص العمل ضعيفة

حلا شيحة خلعت الحجاب وعادت للفن بعد 12 عاماً من الاعتزال والاختفاء عن الأضواء من ارتداء الحجاب ثم النجاب، وأعلنت أن قرار خلعهما الحجاب قرار شخصي، وأنها عادت للعمل الفني وتتظر مشاركتها في أعمال فنية قريباً وقالت: «إن شح فرص العمل في الفن والإعلام بالنسبة للمحجبة هو الذي دفعني إلى ذلك، وأنا سأركز في اختياراتي بعد هذا القرار، ولن أسمح بأن يستغل أحد عودتي من الحجاب في أعمال فنية غير محترمة».

سعدت من مقابلة خطيبتها السابقة في الكواليس، لإحداث حالة من الزواج، أضف إلى ذلك أزمة ريهام حجاج وزواجها من طليق ياسمين عبدالعزيز أحمد حلالة، فبعد انتشار العديد من أخبارها أعلنت ريهام عن زواجها بتعليق عبر صفحتها الرسمية ربطت فيه الدعاية لمسلسلها (كارمن) الذي يعرض حالياً بزواجها من أحمد حلالة مقتبسة تعليقاً مكتوباً فيه «كان حلالة ورهيم قد تزوجا رسمياً شرعياً بعد طلاق حلالة للفنانة ياسمين عبدالعزيز منذ عام والذي لم يتم إعلانه، ولم تكن الفنانة ريهام حجاج سبب الطلاق الثالث كما أشيع» وأردفت: «منتظرة آراكم في مسلسل كارمن».

## زواج وطلاق .. دعاية للأفلام

أما قصص الزواج والطلاق فأصبحت حدث ولا حرج وأخرها قضية سمية الخشاب وأحمد سعد وريم البارودي، فبعد تداول الصراعات بين الأطراف وإعلان كل منهم عن الخيانة، استطلت الشركة المنتجة هذا الخلاف وطرحت كواليس تصوير الفيلم بينهما، كدعاية للفيلم عبر صفحات السوشيال ميديا التي طرح عليها فيديوهات من الكواليس تؤكد عودة الثنائي لبعضهما، وأخرى بعنوان «هروب أحمد سعد من مقابلة خطيبتها السابقة في الكواليس، لإحداث حالة من الزواج، أضف إلى ذلك أزمة ريهام حجاج وزواجها من طليق ياسمين عبدالعزيز أحمد حلالة، فبعد انتشار العديد من أخبارها أعلنت ريهام عن زواجها بتعليق عبر صفحتها الرسمية ربطت فيه الدعاية لمسلسلها (كارمن) الذي يعرض حالياً بزواجها من أحمد حلالة مقتبسة تعليقاً مكتوباً فيه «كان حلالة ورهيم قد تزوجا رسمياً شرعياً بعد طلاق حلالة للفنانة ياسمين عبدالعزيز منذ عام والذي لم يتم إعلانه، ولم تكن الفنانة ريهام حجاج سبب الطلاق الثالث كما أشيع» وأردفت: «منتظرة آراكم في مسلسل كارمن».



سمية الخشاب

# النقاد: وسائل معروفة لإثارة الجدل



## محمود قاسم: السينما صناعة تجارية تحتاج وسائل ترويج

يسوق ويختار الأسلوب لتسويق العمل، فكانوا يستحضرون نجماً ويتهمونه بقضايا جنسية كوسيلة للترويج، والشركات المنتجة طوال عمرها تحدث تشييط للفيلم بأي طريقة حتى لو كان بالماسح بأخلاقيات أو الأمور الشخصية للفنانين، ولذلك فما أحدثته ريم البارودي وأحمد سعد والشركة المنتجة لفيلمهما، أو غيرهما من الفنانين، فهي وسيلة اعتدنا عليها طوال العمر في التعامل مع الفن كسلسلة تجارية يفعل النجم أي شيء لينجح فيلمه ويجذب الانتباه إليه.

وأضاف: أما عن موقف شهيرة وسهير رمزي فقال: شهيرة في تكريمها بمهرجان الإسكندرية قالت «أنا مش فنانة» وأعلنت أنها اعتزلت نهائياً وتركت هذا النوع من النشاط في حياتها، وخلص الحجاب وظهورها بهذا الشكل يمكن أن تتعامل معها بأنها أصبحت شخصية عادية وليست فنانة ونفس الوضع مع سهير رمزي، فهما فقدتا الروق الذي يجذب إليهما الجمهور، ونفس الوضع صابرين وغيرهن اللاتي يستغلن الباروكة وغيرها من الوسائل للتجلب على الفن أو التجلب على التمثيل، هؤلاء انتهت علاقتهن بالفن، ويمكن أن نقول إن كل ما يفعله لن يضيف إلى تاريخهن الفني على الإطلاق.



قاسم



الشناوي

## طارق الشناوي: سهير وشهيرة لا يوجد طلب فني عليهما



إيمان العاصي

من قبل، وكان قد صدر كتاب بعنوان فضائح النجوم عام 1949م، تحدث عن صناعة السينما كعمل تجاري يدخله المنتج كمثل وليس كمشروع فني، وذلك من المهم أن



سمية الخشاب وأحمد سعد



الفنانين بإثارة الجدل بمواقفهم يتسبب يقاس بنجومية الفنان ومحبة الجمهور له. ومحمد رمضان باليومه حقق ردود فعل على أفعال الفنانين حالياً بأنها طريقة مستهكة السوشيال ميديا أكثر منها. ولذلك مساعي



## قالت: أنا محتشمة ولست محجة والله

سهير رمزي في حوار لـ «الوفد»:

# أزمة حجابي «هيصة».. وعلاقتي برينا لا يحكمها مجرد غطاء للشعر



علاقتي برينا لا يحكمها غطاء للرأس أو أي ملابس، وهي علاقة قوية وسوية يحكمها ضميري وسلوكي، والحمد لله أنا لم أتجرع أو ظهرت بملابس خليعة منذ ارتدائي الحجاب منذ 27 عاما وابتعدت عن الفن وأنا في قمة عطائي ونجاحي وشبابي من أجل أن أتعرف على ديني وديناي وأكون بجوار والدي في محتتها، ولم أندم يوما على هذه السنوات، ومشي جريمة أن أظهر من غير طرحة لأنني لست محجة بل محتشمة والله، ولا أرى أي داع للهيصة التي حدثت وأثارها وسائل التواصل الاجتماعي. كانت هذه ردود الفنانة سهير رمزي التي شغلت الرأي العام على مدار أيام متواصلة، وشن البعض ضدها والفنانة شهيرة ضجة واعتبرتها سهير رمزي غير منطقية وغير منصفة، ولا تقلل من أهمية رأي جمهورها لكنها لا تريد أن تحكم علاقتها برينا بطرحة أو أي غطاء، رأس، وقالت «رمزي» في حوار خاص لـ «الوفد»: لم أخلع الحجاب من أجل العودة للفن، وهي ليست في حاجة للخلع الآن في هذه السن، وقالت: زوجي راض عما أفعل وربنا أكيد راض عنى لأن سلوكي قويم ولم أندم على شيء في حياتي سوى فيلم «المذنبون»، وقالت في حوارها: لن أعود للسينما إلا بعذه الشروط وأجهز لعمل تاريخي للعودة للدراما. حول ظروف واقعة خلع الحجاب وردها على ما أثير ضدها كان مع سهير رمزي هذا الحوار:

## لم أخلع الحجاب من أجل الفن.. وابتعدت 27 عاماً وأنا في قمة نجاحي وهي أسعد أيامي

أجرى الحوار: أحمد عثمان

• كيف ترين رد الفعل تجاه خلعك الحجاب أنت والفنانة شهيرة؟

– أولاً أنا أحترم جمهوري ومظهري وشكلى وتاريخي، لكن الأهم في كل ذلك إننى أخاف رينا وأحترم ديني قبل أى شيء، والأمير بيني وبين رينا والمسألة ليست بطرحة أو غطاء رأس حتى يكون الشخص محترماً.. إطلاقاً فانا تركت الفن وتفرغت للتعرف على ديني وربى منذ 27 عاماً وأنا في قمة مجدى ونجاحي وشبابي، ولم أندم، بالعكس عشت في هدوء وراحة وكنت بجوار والدي وأنا طوال هذه السنوات أؤكد أنني لست محجة بل محتشمة.. أه كنت محجة لكن خفضت الحجاب ومش جريمة إنى أظهر بشعرى.. الدنيا لم تنهد حتى زوجي ليس له الحق في إلزامى بالحجاب لأن الوفاق والاحترام ليس بالمظهر ولا الملابس لأن عمرها ما تعكس الاحترام الحقيقي للإنسان، وأنا لن أخالف ضميري وأتظاهر بالعفة وراء ملابس ومظهري «الدين المعاملة» وربنا يعلم بالنوايا.

• يعنى ترين أن الموضوع أخذ أكبر من حجمه؟

– بصراحة أرى أن ما حدث شيء خاص لا أحد يتدخل فيه، أنا امرأة حرة ومتزوجة وزوجى راض بشكلى وقرارى ولا أرى أزمة في كونى خفضت حجابى وظهرت «خصلة» شعرى، لكن الحمد لله في هذه السن لم أتعز وأبتدل على لىسى، طرحة «انثالث» مش جريمة أنا لم أخالف شرع الله ولم أصدم جمهورى لأننى من يوم ما ابتعدت عن الساحة الفنية وأنا لم أبتدل وأتعزى بل عدت للفن بشكل الحجاب الخفيف الذى أظهر به، لكن الموضوع كبير بدون داع وأشعل «السوشيال ميديا» بسبب الطرحة ومعروف ولا الطرحة لها مناسبة في العمر مثلاً أو دخول المساجد.

• لكن ما السر في خلع الحجاب في هذا التوقيت أنت وشهيرة؟

– شهيرة تستطيع الكلام عن نفسها، لكن القصة بدأت عندما تجمنا أنا وشهيرة وهانى البجيرى كنا في عمل خيرى وفوجئت بعمس هانى بلفظنا لنا صوراً والطرحة سقطت من على رأسى وكان كلنا ستات وهانى أكونا الصغير ثم نحن فى سن ووضع اجتماعى يعرفه عنا الجميع ربما تخطى مرحلة الحجاب وهو ليس له مناسبة، أو توقيت لأننى فى الأساس أنا لست محجة بل محتشمة، الناس شافتنى من غير طرحة لكن محتشمة فى ملابسى ومظهري ولست متبرجة وهى مسألة شخصية بيني وبين رينا هو اللى يحاسبتنى ولا أقبل وصاية من أحد فى هذه السن طالما أحترم كل من حولى وهناك ستات محجبات لكن ترتدى ملابس أكثر إثارة من غير المحجبات، والبعض تصنعن أن أقول إن الطرحة سقطت من على رأسى لأبرر ما حدث وهو حقيقى، لكن رفضت أقول ذلك لأن الأمر شخصى.

• البعض روّج أن خلع الحجاب من أجل العودة للفن؟

– ضحككت وقالت: أنا ابتعدت عن الساحة منذ 27 سنة بكامل إرادتى والناس لم تصدق ابتعادى ولا حتى الثاقمين على صناعة الفن وكان يأتي عرض شبه يومية للعودة للتمثيل والسينما لكن ابتعدت بقناعة وعبت فى هذه الفترة لرينا واستمتعت بالروحانيات والشاعر الهادئة مع رينا وكنت سند عائلتى والوالدى فى هذه الفترة، وعندما اشقت للفن عدت بمظهري الجديد واشتغلت عملين بالحجاب ولو هناك عمل جيد الآن سأقدمه بالحجاب.. هذا كلام غير منطقي وغير معقول ممي



## ندمت على فيلم «المذنبون» وكرّهت مشاهدة نفسى فيه

أنا شخصياً..

• ربما كان تأثير الواقعة كبيراً بسبب ضريبة الشهرة التي تصل لحد الوصاية من الجمهور؟

– جمهورى على عيني ورأسى وهو يعلم سننى ومشوارى وتاريخى، وأخلاقى إلى الأهم ومنذ ابتعادى لم أتحرك ولم أتعز بل أحترم الجمهور وأحترم سننى والإثارة ليست فى الشعر وإنما تكون أكثر فى مناطق أخرى، وليست جريمة أن أظهر بشعرى لكن الجريمة

• إذا كان في حياتك عمل واحد فقط ندمت عليه، فما أهم أعمالك؟

– هناك أعمال تركت صدق وتأثيراً مع الجمهورى وما زالت فى ذاكرته وشعرت معها أنني قدمت أفضل ما عندى كممثلة، فمثلاً فى الدراما ما زال مسلسل «زينب والعرش» هو الأهم فيها وهى السينما هناك أعمال أرى أنني كنت مختلفة فيها مثل «بالوالدين إحساناً، المطارد، مع حى وأشواقى، البنات عابزة إيه، حتى لا يطير الدخان»، أمام نجوم الشاشة فى العصر الذهبى للسينما وحققنت اسم سهير رمزي.

• وبمناسبة السينما لماذا خصمتك وجيك؟

– جيلى محدود الآن والسينما أيضاً «صعبة» عليا، مثل المريض الذى يعانى من مرض لكن المرض ترك أثرأ فى جسده وأصبح معاقاً أو مصاباً بعاهة، والسينما بالذات لا يمكن أرجع لها إلا إذا كانت جميع العناصر اللازمة لنجاح العمل متوفرة لأننى أمتلك رصدياً يفتينى عن مجرد

التواجد وشرط أن يكون عملاً مشرفاً يضيف لرصيدي وتاريخى ونجوميتى.

• وهل تشاهد السينما الآن وما رايتك فيما يقدم؟

– بصراحة لم أتابع بشكل جيد لكن فيها تجارب جيدة ونجوم مهممة ويقدمون أعمالاً ذات مضمون جيد، لكن ليست السينما التى نتمناها وتليق بعصر وريادتها.

• ولماذا توقف مشاركتك مع الدراما؟

– عندما عدت بمسلسل وتبعه مسلسسان: «جدال» وعمل آخر توقفنا شهرت بالصدمية خاصة أن العاملين كانوا يحملان مضموناً جيداً لأنهمم للألسف توقفنا لظروف إنتاجية وتسويقية لظروف السوق الدرامى فتوقفنا لكن ما زال حلمى العودة للدراما بعمل تاريخى عن شخصية تاريخية فى مرحلة التجهيز للورق والإنتاج وأتمنى العودة به لأننى أحب هذه التوعية.

• كيف ترين شكل الدراما الآن؟

– هناك أعمال جيدة فيها مجهود ومضمون وهى الآن فى مرحلة غريلة واتجهت إلى التقليل ونتمنى أن يكون هذا التقليل لصالح المضمون لأن مصر تحتاج لدراما وسينما قوية تساعد الدولة فى هذه المرحلة المهمة فى عمر الوطن لأن الفن سلاح قوى وفعو ناعمة ومؤثرة فى الشارع المصرى والعربى.

• وبمناسبة مصر كيف ترىتها على خريطة الواقع؟

– بصراحة أكثر شيء يدعو للفخر أنك تعيش فى بلد كلها أمن وأمان.. بلد خرجت من مرحلة خراب إلى مرحلة استقرار ورئيس تحدى العالم وخاطر بنفسه من أجل بلده ونجح فى أن ينجو بها من الهلاك بقوة جيشه وشعبه، تخيل لو لم نصل هذه المرحلة كيف سيكون حالنا..

• وبمناسبة السينما لماذا خصمتك وجيك؟

– جيلى محدود الآن والسينما أيضاً «صعبة» عليا، مثل المريض الذى يعانى من مرض لكن المرض ترك أثرأ فى جسده وأصبح معاقاً أو مصاباً بعاهة، والسينما بالذات لا يمكن أرجع لها إلا إذا كانت جميع العناصر اللازمة لنجاح العمل متوفرة لأننى أمتلك رصدياً يفتينى عن مجرد

• وبمناسبة السينما لماذا خصمتك وجيك؟

– جيلى محدود الآن والسينما أيضاً «صعبة» عليا، مثل المريض الذى يعانى من مرض لكن المرض ترك أثرأ فى جسده وأصبح معاقاً أو مصاباً بعاهة، والسينما بالذات لا يمكن أرجع لها إلا إذا كانت جميع العناصر اللازمة لنجاح العمل متوفرة لأننى أمتلك رصدياً يفتينى عن مجرد

## أحوالنا

حسن حامد



## قراءة فى وثيقة الأخوة الإنسانية

وسط ضجيج الأحداث التى تعج بالتوترات التى تصل إلى حد التشاكيل بالسلاح وإسالة الدماء وإزهاق الأرواح فى العديد من مناطق العالم، شهد الأسبوع لقاء تاريخياً جمع كلا من فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، وفضيلة البابا فرانسيس بابا الفاتيكان وأسفر عن صدور وثيقة تاريخية تعبر عن الأخوة الإنسانية من أجل السلام العالمى والعيش المشترك. وقد تضمنت هذه الوثيقة بألفة الأهمية العديد من المعانى والقيم الإنسانية التى يجدر بقاءة العالم ومفكره بتبنيها والعمل بكل ما يمكن من وسائل دعوية وتعليمية وإعلامية لنشرها على أوسع نطاق حتى تتحقق الفائدة المرجوة منها من إشاعة قيم الحب والتراحم والسلام بين الناس أجمعين فى كل مكان.

وتشتمل الوثيقة بالأهداف السامية التى تعبر عنها، فهى تتلخص فى: 1- تدعى باسم الله الذى خلق البشر جميعاً متساويين فى الحقوق والواجبات والكرامة، وباسم النفس البشرية الطاهرة التى حرم الله إزهاقها، وباسم الفقراء واليوساء والحرمان والمهمشين الذين أمر الله بالإحسان إليهم، وباسم الأيتام والأرامل والمهجريين والنازحين وكل ضحايا الحروب والاضطهاد والظلم، والمستضعفين والخائفين والأسرى والمعتدين فى الأرض، وباسم الشعوب التى فقدت الأمن والسلام والتعايش، وباسم الأخوة الإنسانية التى تجمع البشر جميعاً، والتى أرهقتها سياسات التعتصب والتفرقة التى تعبت بمصائر الشعوب ومقدراتهم، وباسم الحرية التى وهبها الله لكل البشر وباسم العدل والرحمة أساس الملك وجوهر المصالح.

وتطالب الوثيقة قادة العالم وصناع السياسة الدولية والاقتصاد العالمى بالعمل جدياً على نشر ثقافة التسامح والتعايش والسلام والتدخل فوراً لإيقاف سيل الدماء البرية، ووقف ما يشهده العالم حالياً من حروب وصراعات وتراجع مناخى والتحدار ثقافى وأخلاقى. كما توجهت الوثيقة إلى المفكرين والفلاسفة ورجال الدين والفنانيين والإعلاميين والمبدعين ليعيدوا اكتشاف قيم السلام والعدل والخير والجمال والأخوة الإنسانية والعيش المشترك كطوق نجاة للجميع، وليسعدوا فى نشرها بين الناس فى كل مكان. وعزت الوثيقة أسباب أزمة العالم اليوم إلى تغييب الضمير الإنسانى وقصاء الأخلاق الدينية، واستدعاء النزعة الفردية والفلسفات المادية التى تولت الإنسان وتضع القيم المادية الدنيوية موضع المبادئ العليا والسامية.

وتنمى الوثيقة إلى القول بأن هدف الأديان الأول والأهم هو الإيمان بالله وعبادته وحث جميع البشر على الإيمان بأن هذا الكون يعتمد على إله يحكمه، هو الخالق الذى أوجدنا بحكمة الهيبة وأعلننا هبة الحياة لنحافظ عليها، هبة لا يحق لأى إنسان أن ينزعها أو يهددها، وعلى الجميع المحافظة عليها.

وقد أدانت الوثيقة كل الممارسات التى تهدد الحياة كالأبادة الجماعية والعمليات الإرهابية والتجهيز القسرى والمتاجر بالأعضاء البشرية والإجهاض وما يطلق عليه الموت الرحيم، وأكدت الوثيقة عدم مبدأى أبرزها أن الحرية حق لكل إنسان وإشاعة العدل القائم على الرحمة بين الجميع، ونشر ثقافة التسامح وقبول الآخر والتعايش بين الناس وحماية دور العبادة من معابد وكنايس ومساجد ووقف دعم الحركات الإرهابية بأى صورة من الصور، والعمل على ترسيخ مفهوم المواطنة الكاملة وتعزيز العلاقة بين الشرق والغرب والاعتراف بحق المرأة فى التعليم والعمل وممارسة حقوقها السياسية وإعطاء الأطفال والمسنين وذوى الاحتياجات الخاصة والمستضعفين حقوقهم كاملة، فبذلك تؤكد إنسانية البشر وتوحد إرادتهم فى حياة آمنة مستقرة.

محمود الشربيني



## بروتوكولات أكلتها القطعة!

لا أعرف سبباً وراء تقاضى سفارات وقصليات مصر فى الخارج بمبالغ خيالية من رعاياها المترعنين، الذين يقودهم حظهم العاثر إلى التعامل معها، عندما يعضطرون إلى استخراج جوازات سفر جديدة أو شهادات ميلاد أو توثيق عقود أو إصدار وكالات رسمية أو تصديق أوراق اونحو ذلك! فما أعرفه أنه فى مقابل هذه الرسوم –أو الجبايات– على تنوعها وتعددتها وقيمتها الخيالية، لا تقدم خارجة بلدنا الخدمات التى هى –فى رأيى على الأقل– واجبة الأداء لهؤلاء الرعايا، فإن لم يكن لهم جميعاً، فعلى الأقل لحدودى الدخل .. وذلك فى اللحظة التى يحتاجون فيها إلى هذه الخدمات فوراً، إنها لحظة إعلان مفارقهم للحياة، و عجزهم فى نفس الوقت عن «السفر» إلى محطتهم الأخيرة من دون ضجيج أو صخب.. أو تجنب نزاع مالى على كلفة «إنتقالهم» من عالم إلى آخر! اللحظة مؤلمة مرتين .. مرة لأن هؤلاء لم يعودوا هنا، ومرة ثانية لأنهم فقدوا قدرتهم على دفع تكلفة إنهاء وجودهم كـ «موتى»!

مع لحظة انتقال الروح إلى بارئها، تظل برأسها فوراً الحاجة الملحة إلى تنفيذ إحدى مقتداتنا الراسخة «إكرام الميت دهنه»، وفى ظل غياب منظمة تضعا الدولة مهمة فى زيارتها وجهاتها المعنية وفى مقدمتها الخارجية والهجرة والطيران المدني، تصدنا حالات عجز الكثيرين عن دفع كلفة شحن الجثامين من الخارج ليمت إكرامها فى الوطن .. وذلك لأنه لا أحد فكر أو استعد لهذه اللحظة! ربما لا يتخيلون أنه حتى لو كان المتوفى مجرد «نفر» يعمل باليومية «يوم آه وعشرة لأه»، فإن جميع معارفه سينتظرون أمام المقابر حتى يصل جثمانه، فيوارونه الشراب، لاينبغيه أنه –رحمه الله– لم يوفّر تكاليف شحن جثمانه وتمن تذكره الطائفة المرافقة!

مسألة شحن الجثامين من الخارج وإعادتها إلى الوطن تظهر كلما وقع حادث مأساوى كالتذى اودى بحياة ٤٤مصريين مؤخرًا فى الكويت، والمسألة الأخرى أن يتفرق دم القضية والمسئولية عنها بين الوزارات الثلاثة و«مصر للطيران» انفعال الأزمة مؤخرًا دفع وزير الطيران ليقترح تحميل وزارة نصف التكلفة، أما الخارجية فعملت «ودن من طين والتانية من عجين».. طبقت قاعدة «طشش» –فمن أسكت ولاكلمة!– هذا رغم أن الجميع –بين فيهم المترجى – يدفعون للخارجية ٥٥٪ بينما (إيادى مايدال 3300 ج) إنما لاستخراج پاسبور، فالتس غريباً أن تضمن على من دفع لها يوماً معاملة واحدة هذا المبلغ، فى أيام العز فلا تفكر بمساعدته فى لحظة العجز؟ كيف لا تساهم فى نفقات إعادة جثمانه إلى الوطن ولو بخطط مالية تهيئ المشكلة كدفع المصري فى الخارج رسوماً باهظة مقابل خدمات فصلية تزيد بمسئولة اصناف أو أكثر عن ثمنها إذا تمت فى الوطن، والحصول ضخمة ولا تعرف هل هى تخص لرقابة جهاز المحاسبات أم لا، وتحتاج إلى بيان أمام البرلمان؟

ولأن أفة خارتنا النسيان، أود أن أسأل وزيرة الهجرة عن ما استمه بروتوكول تعاون مشترك وقعته مع وزارة الصحة والسكان، ومؤسسة مسمر الخير، لنقل الجثامين وفقاً لقاعدة إكرام الميت دهنه ككلام كبير أريق يومها فى 13 مارس 2017 تحت بريق الكاميرات، لم نسمع له ذكراً أو نرى له وجوداً فى أزمة الجثامين 2019 فهل هذا البروتوكول أكلته القطعة فجأة أم ماذا ؟

## أحضّر لعمل تاريخى فى الدراما.. و نحمد الله على نعمة الأمن



## بتروسبورت الأقرب لاستضافة مباريات الفريق

الأهلي يرفض اتهامات المجاملة التحكيمية  
.. ويؤكد: لسنا طرفاً في أزمة لقاء إنبي

كتب- محمد اللاهوني:

رفض مسئولو النادي الأهلي الزج باسم القلعة الحمراء في أزمة أحداث مباراة إنبي الأخيرة بالدوري والتي شهدت فوزاً صعباً للفريق الأحمر بنتيجة 2/1 وألقى الحكم محمد الصباحي هدفاً لإنبي في الوقت بدل الضائع بسبب التسلل أثار جدلاً واسعاً. وأكد سيد عبدالعظيم، مدير الكرة بالنادي الأهلي، أن القلعة الحمراء ليست طرفاً في أزمة اعتراضات إنبي أو المطالبة بإعادة المباراة، موضحاً أنه يرفض اتهامات البعض بمجاملة التحكيم للأهلي لأن الفريق الأحمر تعرض لوقائع ظلم تحكيمي واضحة سواء في الموسم الحالي أو مواسم ماضية. ويختم الأهلي استعداداته اليوم الخميس، لمواجهة حرس الحدود غداً الجمعة، في الجولة الحادية والعشرين للدوري الممتاز، واستقر مسئولو اتحاد الكرة وإدارة القلعة الحمراء على نقل مباريات الفريق لاستاد بتروسبورت، وهو ما يمثل صداماً جديداً مع الجبلية، خاصة أن الجهاز الفني بقيادة الأوروغواياني مارتن لاسارتي اشتكى من سوء أرضية الملعب واستهلاكه وصلاية أرضيته بشكل واضح في آخر لقاءين خاضهما الفريق بالدوري أمام وادي دجلة وإنبي، خاصة أن هناك 3 أندية تلعب على بتروسبورت وهي الزمالك ووادي دجلة وإنبي.

وتتجه النية للموافقة على خوض لقاء الحرس ببتروسبورت لحين يبحث عن ملعب بديل داخل القاهرة بعد غلق ملعب السلام إلا أن بتروسبورت يعد الخيار الأقرب مع غلق استاد القاهرة وأيضاً الكلية الحربية بخلاف رفض الأمن للعب في استاد الجبل الأخضر. وأظهر مارتن لاسارتي، المدير الفني، العين الحمراء للاعبين فريقه بعد ضياع الفرص السهلة في لقاء إنبي مما أدى لعودة



فرحة لاعبي الأهلي بعد هدف الفوز

لاسارتي يظهر

العين الحمراء

.. رقم تاريخي

لـ «عاشور»

.. وتعديلات محدودة

أمام الحرس

وأعلن المنتخب الفني جاهزية هاني لخوض مباراة الحرس رغم شكواه من إجهاد عضلي، كما أن النية تتجه لدى لاسارتي لإراحته، خاصة في ظل الحاجة إليه في مباراة سيميا الترتاني يوم الثلاثاء المقبل بدوري أبطال إفريقيا.

ومن المنتظر أن يشهد لقاء حرس الحدود تعديلات محدودة على التشكيلة الحمراء بعودة حسام عاشور ويسر إبراهيم ورمضان صبحي بشكل أساسي على حساب محمد هاني وأيضاً أشرف أو التونسي علي معلول والأرجولي جيرالدو أو حسين الشحات.

واحتفل لاعبو الفريق بوصول حسام عاشور قائد الأهلي ولاعب الوسط إلى رقم تاريخي بخوض 500 مباراة مع الفريق الأحمر ليصبح أكثر لاعبي الأهلي مشاركة.

وأشار إلى أن محمد هاني الظهير الأيمن لاعب مميز ومهم للفريق ووجوده يساعد الفريق دفاعياً وهجومياً معترفاً بوجود تفاوت بين الأداء الهجومي والدفاعي بعد خروج هاني وقبلة عمرو السولية.

ساعة الأولى من المباراة كانت متكافئة إلى حد بعيد ثم سيطر الأهلي ولكن النصف ساعة الأخيرة شهدت تفوقاً لإنبي بسبب عدم استفلال لاعبي الفريق الأحمر المحاولات التي سنحت لهم.

يفتح التعادل منتقداً أخطاء لاعبي الفريق الأحمر حول منطقة الجزاء مما تسبب في صناعة الخطورة على مرمى الأهلي وتسجيل هدف.

وأوضح المدرب الأوروغواياني أن الثلث

الفريق البترولي للمباراة وكاد أن يخطف التعادل في النهاية.

وأضاف لاسارتي أن لاعبي الأهلي لم يحسموا اللقاء باستغلال الفرص التي سنحت لهم، وهو ما جعل إنبي يعود للمباراة وكاد

إنبي يتمسك بإعادة مباراة الأهلي  
.. و«عبد الفتاح» يرد: روحوا «الفيفا»

كتب- صبري حافظ وعبد الرحمن ابوهاشم:

تقدم نادي إنبي رسمياً بشكوى إلى اتحاد الكرة ولجنة الحكام بالجبلية على خلفية الأخطاء التي وقع فيها طاقم التحكيم الذي أدار لقاء الفريق البترولي مع الأهلي أول أمس والذي انتهى بفوز الأخير بهدفين مقابل هدف في الدوري. وعقد مسئولو النادي جلسة أمس مع عبد الناصر محمد مدير الكرة قبل إرسال الشكوى للتعرف على ابعاد أحداث اللقاء من جانب طاقم التحكيم سواء في الغاء هدف صحيح مائة في المائة بإراء المتابعين ومراجعة فيديو اللقاء، أو في طرد أحمد رفعت مهاجم الفريق في وقت مهم وحساس ما أضعف على الفريق تحتلتي غالبيتين.

وأكد المحاسب زكريا السيد نائب رئيس نادي إنبي انه على يقين بأن الأخطاء واردة من جانب الحكام لكن ظروف الفريق في جدول الدوري يحتم أهمية اختيار طاقم تحكيم يتناسب مع أهمية المباراة سواء لإنبي أو للأهلي.

وقال هناك غموض بشأن عملية طرد اللاعب احمد رفعت وسوف نستمع اليه لكن ماوصلنا حتى الآن إن اللاعب وضع يده على كتف الحكم ، لكن وضع اللاعب يده على كتف الحكم كإشادة ليس عيبا خاصة أن الحكم بدأ وديا مع حسين الشحات لاعب الأهلي في بداية اللقاء ووضع يده على كتفه وتابعته الكاميرات المنفردة.

وعن اللقاء قال السيد: نجحنا إلى حد كبير في الشوط الاول من تحكيم خطورة الاهلي والخروج متأخرين بهدف نظرا لحساس الاهلي ورغبته في الفوز للافتراح من التقة، لكننا في الثاني وخاصة في الدقائق الاخيرة كنا

نذا قويا وسجلنا هدفا صحيحا بشهادة الجميع مشيرا الى ان الفريق تحسن كثيرا في جماعية الأداء والانسجام والقائد افضل.

وعلى الجانب الآخر شدد عصام عبدالفتاح عضو مجلس ادارة اتحاد الكرة ورئيس لجنة الحكام، ان اعادة مباراة إنبي والأهلي في الدوري أمر مستحيل مطالباً مسئولو إنبي بالاحتكام إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم فيفا، خاصة وأن المباراة لم تشهد خطأ قانونياً يستوجب اعادةها.

وكشف عبد الفتاح أن سبب أزمة التحكيم المصرية هي الانتماجات والأهواء والمصالح التي تسيطر على بعض من يقومون بالتحكيل في البرامج التلفزيونية بالقنوات الفضائية، مشيراً إلى أن الشك لصالح الحكم وليس المهاجم كما يقال، لأن أي حالة صعبة أو جدلية القرار فيها التفصيل لمن يدير المباراة بالمعلم.

وتابع بأنه يحترم مسئولو نادي إنبي ولكنني أؤكد أن طلبهم سيقابل بالرفض خاصة وأنه لا يوجد ما يدعو لإعادة المباراة، والأخطاء التحكيمية جزء من كرة القدم ولن تنتهي أبداً ولن نعمل على تقليصها إلى أقل قدر ممكن، مؤكداً ان جميع الأندية تستفيد من الأخطاء التحكيمية والجميع أيضا يضر منها، وليست هناك اخطاء متعمدة، كما يروج البعض بهدف

احداث فتنة بين الجماهير.

وكان أحمد الصباحي حكم مباراة الأهلي وإنبي أمس بالدوري الممتاز، قد أثار جدلاً كبيراً بعد الفائه هدفا لصالح إنبي بداعي التسلل بناء على إشارة من حامل الراية، في حين أكد مسئولو إنبي صحة الهدف وتقدموا بطلب لمجلس ادارة اتحاد الكرة لإعادة المباراة.

«دياز» يظهر في تدريبات بيراميدز  
.. و«الشيخ»: 7 ملايين دولار تكلفة الجهاز الجديد

كتب- إيهاب محروس:

بدأ الأرجنتيني رامون دياز، المدير الفني الجديد لبيراميدز، مهمته مع الفريق، استعداداً لمواجهة سموحة السكندري المقرر لها يوم 14 فبراير الجاري في الجولة 22 من بطولة الدوري الممتاز.

قاد دياز تدريبات الفريق لأول مرة مساء أمس، بعد وصوله للقاهرة بأقل من 24 ساعة، ومن المنتظر أن يعقد حسام البدرى رئيس جهاز الكرة جلسة خاصة مع رامون دياز وجهازه المعاون في الساعات القليلة المقبلة، لتوضيح بعض الأمور الخاصة بالدوري واللاعبين.

## أسد على «رفعت».. ونعامة على «الشحات»



الكاميرا

الكاميرا لا تكذب ولاتتجمل حقيقة واضحة لا تقبل الصواب والخطأ .. واليوم نقدم صيد الكاميرا الذي كشف عدم حيادية حكم مباراة الأهلي وإنبي وتعامله بيميكائيلين مع لاعبي الفريق. الصورة الأولى تكشف أسلوب تعامل الحكم مع لاعب الأهلي حسين الشحات وهو يضع يده على كتفه، بينما قام الشحات بوضع يده على ظهر الحكم وبينهما حوار الأصدقاء على أرض الملعب. والصورة الثانية عندما وضع



الشحات

رفعت

لاعب إنبي أحمد رفعت يده على كتف الحكم معتذرا له ، ولكن يبدو أن الحكم اعتبرها إهانة لان اللاعب ليس عضوا في فريق جماهيري ولا فريق صائد للبطولات ، وكانت النتيجة إنذار وطرد.

ببساطة هذا الأسلوب في التعامل هو مايشير الفتنة في الملعب ، وليس كما أدعى عصام عبد الفتاح رئيس لجنة الحكام بأن الفتنة تأتي من جانب المسئولين في الأندية الذين وصفهم بأنهم لا يستحقون أن يجلسوا على مقاعدكم.

«رمزي» يدعم ضم «علاء»  
.. و«عواد» يقترب

## اتفاق «جتلمان» يبعد «صلاح» عن المنتخب أمام النيجر

كتب- محمد سعيد:

كشف أحمد شوبير، نائب رئيس اتحاد الكرة، عن نية الجهاز الفني للمنتخب الوطني الأول إراحة صلاح لاعب ليفربول الإنجليزي من المشاركة في مسكر الفراعنة المقرر إقامته في منتصف مارس الجاري، ويتخلله مباراتين أمام النيجر ونيجيريا. ويستعد الفراعنة لمواجهة الأخيرة من التصفيات المقبلة، في الجولة السادسة والأخيرة من التصفيات المؤهلة لأمم إفريقيا 2019 والتي تستضيفها مصر في يونيو ويوليو المقبلين، ثم يطير إلى نيجيريا لمواجهة منتخب السنور وديا يوم 26 من نفس الشهر.

وأكدت «الورد» منذ أيام اتفاق «جتلمان» بين المكسيكي خافيير جيري، المدير الفني للمنتخب الوطني، ونجم ليفربول الإنجليزي باستعادته من المعسكر المقبل نظراً لعدم أهمية مباراة النيجر إذ

المنتخب ضمن التأهل إلى البطولة. ويرى الجهاز الفني أن الرحلة ستكون شاقة على اللاعبين الذين يرتبطون بمباريات قوية في الدوري الإنجليزي، حيث دخل ليفربول في دوامة الصراع على اللقب ويحتاج لكل نجم في الفريق وعلى رأسهم

«صلاح». وسيعتمد «جيري» على عدد من العناصر الجديدة خلال المواجهتين ليمنح الفرصة لهم ويوسع قاعدة الاختيار قبل مسكر بونية المقبل، والذي سيكون الختامي قبل البطولة الإفريقية.

وقال نائب رئيس اتحاد الكرة«صلاح» لن يلعب مباراة النيجر في ختام تصفيات أمم إفريقيا، وكذلك المواجهة الودية أمام نيجيريا، وأحمد حجازي أيضاً قد يلحق بـ(صلاح) ولا يشارك في المباراتين أيضاً».

وسيتيح استبعاد المدافع أحمد حجازي فرصة أمام «جيري» لاستعانة بمحمود علاء مدافع الزمالك وهداف الدوري بعدما افتتح المكسيكي بضرورة منحه فرصة وفقاً لتوصية من هاني رمزي، المدرب العام،

المنتخب نظراً لانخفاض معدل الأعمار.



رمزي

الذي تولى مهمة تدريب «علاء» في المنتخب الأولمبي ودعم أسهمه نظراً لإدائه الثابت مع الأبيض وكونه سلاحاً للتهديد مع المنتخب. وحجز محمد عواد، حارس مرمى الوحدة السعودي، مقعده بشكل كبير في حراسة مرمى المنتخب خلال مباراة النيجر، نظراً للقرار الذي تقدم به أحمد ناجي، مدرب حراس المنتخب، شديداً بمستوى حارس الإسماعيلي الممار إلى الفريق السعودي، والذي يعتبر أحد أفضل الحراس في الدوري السعودي.

ويرغب المكسيكي في إشراك حسين الشحات لاعب الأهلي في مركز الجناح الأيمن الذي يشغله «صلاح» بصفة أساسية، حيث استقر مدرب المنتخب على «الشحات» ليكون البديل الأول لـ«صلاح» في المنتخب.

كذلك ارتفعت أسهم عدد من اللاعبين على رأسهم كريم وليد «نيدفيد» وناصر ماهر ويوسف إبراهيم «أوياما» ونبيل عماد «دونجا» للتواجد في المعسكر المقبل، حيث يرى «جيري» أنهم نواة جيدة لإعداد جيل شاب للمنتخب نظراً لانخفاض معدل الأعمار.

مواجهتان في الجولة 21 للدوري  
الإسماعيلي يصطدم بالمقاولون.. والجونة يستدرج الإنتاج

كتب - محمد عمر وإيهاب محروس:

تستكمل اليوم الخميس، منافسات الجولة الـ 21 من بطولة الدوري الممتاز، بمواجهتين من العيار الثقيل حيث يستضيف الجونة فريق الإنتاج الحربي وحديد في الرابعة عصرًا، قبل أن يحل الإسماعيلي ضيفا على مصر المقاصة بملعب المقاولون العرب.

ويسعى فريق الإسماعيلي صاحب المركز الحادي عشر برصيد 23 نقطة، إلى مواصلة الانتصارات وتحقيق الفوز الثالث على التوالي بعد الفوز على بتروجت والاتحاد السكندري في الجولتين الماضيتين. أما المقاصة، فيطمح في استعادة الانتصارات من جديد على حساب الدراويش وتعويض الهزيمة من الأهلي والزمالك في الجولتين الماضيتين، وتأمين المركز الرابع بجدول المسابقة والذي يحتله برصيد 30 نقطة.



## ضربة البداية



على البحراوي

زمالك زمان..  
رجع يا جدعان!!

خسارة فريق الكرة بالممالك برعاية مقابل هدفين أمام جورماها الكيني في الكونفيدرالية بنبروي أصابت الجميع بدهشة وصدمة سواء عشاق الفائزة البيضاء أو ممن لا يمتنون لها بصلة.. مؤيدو الزمالك كانوا يتوقعون استمرار مسيرة الانتصارات التي يقودها السويسري كريستيان جروس بكل ثقة.. والآخرين أصابهم الصدمة لأنهم يرون الزمالك (بكل حياد) يلعب كرة جميلة وممتعة ويتصدر جدول الدوري بكل جدارة ولا يخشى الصخرة الحمراء ولا انتفاضة بيراميدز المنافس الجديد على الدوري.

زمالكوى (صميم) صرخ بقوة عقب هدف جورماها الرابع الذي تلاعب فيه المهاجم بمدافعي الزمالك وحارسه جنش وأسكن الكرة الشباك البيضاء بمنتهى الثقة.. صرخ الزمالكوى (زمالك زمان.. رجع يا جدعان)!!.. وكأنه استيقظ من حلم جميل تفاسيله الأداء الممتع والانتصارات المتتالية والأهداف الرائعة.. والصدارة بفارق مريح.. استيقظ على كابوس فظيع وشباك تهتز 4 مرات.. ودفاع شوارع.. وخطوط غير مترابطة.. وانسجام مفقود.. ونجوم فقدوا بريق النجومية وذكرة الانتصارات فجأة ودون مقدمات ولا سابق إنذار!!

قلبت الهزيمة الثقيلة والأداء الجماعي الباهت (المواجه) على عشاق الفائزة البيضاء الذين عاشوا شهوياً من الثقة بالنفس وبالإمكانات وتأكدا أن جروس يقود فريقاً من (العمالقة) الذين لن يصل أحد لما يحققه.. ماذا حدث للزمالكك؟.. عموماً أنا شخصياً أرى أن الخسارة في مباراة ليس نهاية العالم، وأن ما حدث في كينيا يمكن أن يكون سحابة صيف عابرة أو كيوه جواد وستمر على خير وسيتعلم الزمالك من هذا الدرس القاسي جداً وسيخرج في تصحيح المسار وتعديل الاتجاهات واستعادة ثقة جماهيره.. وسيكون أبلغ رد أن يلتن الزمالك فريق جورماها درساً في لقاء العودة ويضعه في حجمه الطبيعي لأنه ليس فريقاً مرعباً إلى الحد الذي يهز شبك الزمالك 4 مرات ويتساقط أمام مهاجموه الدفاع الأبيض والحارس جنش وكأنهم يواجهون سانتوس البرازيلي أيام بيليه وايدو!!

الانهيار الجماعي للاعبين الزمالك في هذا اللقاء يحتاج لوقفه جادة وحازمة حتى الجهاز الفني والإداري وعقوبات رادعة حتى لا يعود اللاعبون للفصول الباردة التي تعودوا عليها في السنوات الماضية وحتى لا تتحول الثقة إلى غرور قاتل يعيد الزمالك لسنوات من الانتكاسات والاحباطات التي ظلت أنها ودعتها إلى الأبد!!

BAHRAWY99@GMAIL.COM



ريتشارد بافور

## استمرار «بافور».. واستياء من نقل مباريات الإسماعيلية للقاهرة

الإسماعيلية - محمد عمر

سيطرت حالة من الاستياء على مسئولى النادي الإسماعيلي بعد قرار اتحاد الكرة بنقل مباريات الفريق المقبلة إلى الدوري في القاهرة. وكانت إدارة الإسماعيلي قد طالبت باللعب باستاد القناة بالإسماعيلية، إلا أن الأمن رفض. ومن ناحية أخرى، قرر مجلس إدارة النادي الإبقاء على المدافع الغاني ريتشارد بافور، وحصل على وعد من المهندس إبراهيم عثمان، رئيس النادي، بتجديد عقاقده الذي ينتهي بنهاية الموسم الحالي ووضعه ضمن فئة متقدمة من اللاعبين. بعد التراجع عن إعارته أو فسخ تعاقده في يناير الحالي، مثلما حدث مع زميله التونسي لسعد الجزيري في فترة الانتقالات الشتوية الأخيرة.



حميد أحماد

اختبار طبي لمصطفى فتحى.. ووعد جديد من «جروس» لحميد أحماد  
تغييرات إجبارية في تشكيل الزمالك  
أمام النجوم.. وجلسات نفسية للاعبين

في مباراة جوروماها صورة أرشيفية

كتب - مصطفى جويلي

يوصل الفريق الأول لكرة القدم بنادي الزمالك تدريباته في الرابعة عصر اليوم بملعب عبداللطيف أبو رجيلية استعداداً للقاء النجوم بعد غد السبت في الجولة ٢١ للدوري الممتاز بملعب بتروسبورت. يشارك في التدريبات جميع اللاعبين بعد اكتمال الصنوف بانضمام المستعدين من رحله كينيا أمين حفنى وأحمد مبدولى ومحمد إبراهيم وكذلك مصطفى فتحى الذى خضع خلال الأيام الماضية لبرنامج تأهيلي وأنها بنجاح. ومن المقرر أن يتم اختياره اليوم لمعرفة جاهزيته الفنية للقاءات الرسمية.

وحرس السويسري كريستيان جروس المدير الفني على عقد أكثر من جلسة مع اللاعبين ركز خلالها على الجانب النفسى خاصة بالنسبة للاعبى الفريق الذين طالتهم الانتقادات بعد الخسارة من جوروماها الكيني بأربعة مقابل هدفين في بداية مشوار دور المجموعات لكأس الكونفيدرالية الأفريقية ومنهم محمود حمدى الونش مدافع الفريق، حيث أكد

له أنه من اللاعبين الموهوبين، وأن الجهاز الفني يتق في قدراته جيداً وعليه الا يلتفت لأية انتقادات توجه إليه، كما حرص أيضاً على الحديث مع محمود كهربا ويوسف أوياما والمغربي خالد بوطيب كما أشاد باللاعب حميد أحماد ووصف مشاركته في الشوط الثاني بأنها كان لها مردود جيد، وأنه سيحصل على فرصته أكثر في اللقاءات القادمة.

ويدرس «جروس» إجراء تغييرات في تشكيل الفريق في مباراة النجوم نظراً لغياب بعض العناصر الأساسية بين صفوف الفريق وهم محمود كهربا وطارق حامد نظراً للحصول على الإنذار الثالث بينما يغيب حازم إمام كابتن الفريق بعد قرار لجنة المسابقات بإيقافه مباراتين على خلفية طرده في لقاء مصر المقاصة.

ويسعى المدير الفني للدفع بمحمود عبدالعزيز في مركز الوسط المدافع حثيل لحامد، بينما يفاضل بين الثنائي حميد أحماد أو محمد عنتر للدفع بأحدهما في

## «وديتان» للمصرى استعداداً للمقاصة.. و«جلال» ينتقد رعونة المهاجمين

الأفضل وسوف نستغل الفترة القادمة في تحقيق مزيد من الانسجام وعلاج الأخطاء. من جهة أخرى فقدت لجنة الاتحاد الأفريقي «كاف» ملعب النادي المصرى ببورسعيد الذى يستضيف إحدى مجموعات كأس الأمم الأفريقية التي تقام في مصر في يونيو المقبل، حيث صاحب اللجنة كل من المهندس أحمد مجاهد عضو مجلس إدارة الاتحاد المصرى لكرة القدم، ومحمد فضل مدير البطولة، ومحمد ثابت مدير إدارة الإعلام بالاتحاد الأفريقي، وعدد من مسئولى إدارة الإعلام والتسويق بالكاف.

وكانت شركة المقاولات النفذة لتطوير الملاعب التي ستمتصيف بطولة الأمم الأفريقية قد تسلمت ستاد النادي المصرى حيث قامت مديرية الشباب والرياضة بالمحافظة والإدارة التنفيذية بالنادى المصرى بتفقد كافة منشآت الاستاد وقامت بتحرير محضر بكل المتعلقات الخاصة به واستلامه من النادي المصرى للبدء في التنفيذ الذى يشمل أرضية الملعب وأبراج الإضاءة وغرف اللاعبين والحكام والمركز الإعلامى ومقصورة الصحفيين واستراحة كبار الزوار والمقصورة الرئيسية و17 غرفة أسفل المدرج البحرى وتسليمها للاتحاد الأفريقي، كما يشمل التطوير رفع كفاءة دورات المياه وغرف المراقبة وأماكن الانتظار وبوابات الدخول والخروج والشاشة الإلكترونية.



المصرى أهدر نقطتين أمام الاتحاد

## الداخلية يخاطب اتحاد الكرة لمواجهة «الظلم التحكىمي»

كتب- عادل يوسف

سيطرت حالة من الغضب على علاء عبد العال، المدير الفني لفريق الداخلية، بعد تراجع نتائج الفريق خلال الجولتين الماضيتين، مرجعاً السبب إلى أن فريقه يمر بأزمة بسبب القرارات التحكىمية.

واجتمع عبد العال مع لاعبيه، وطالبهم بإغلاق صفحة مباراة بيراميدز، التي خسرها الفريق بهدفين نظيفين في الجولة الحادية والعشرين من الدوري الممتاز.

وأكد عبد العال، أن لاعبي الداخلية قدموا كل ما عليهم خلال المباراة الأخيرة أمام فريق ملهى بالنجوم، لكن الأخطاء التحكىمية كانت سبباً واضحاً في تغيير سير اللقاء.

وأشار مدرب الداخلية، إلى أنه



عبد العال



حلمى طولان

## ضيق الوقت يجبر الاتحاد على الإبقاء على الجهاز الفني

الإسكندرية - أميرة فتحى

تسود حالة من الغضب بين جماهير وعشاق نادى الاتحاد السكندري ليس فقط لتعادل الذى حققه الفريق الأول لكرة القدم أمام فريق النادى المصرى وإنما لسوء الأداء وطريقة اللعب والتغييرات التي جاءت متأخرة. وحملت الجماهير حلمى طولان وجهازه الفني المسئولية عن نتائج الفريق غير المرضية، خاصة بعد حزمة صفقات انتقالات يناير الشتوية.

ويواجه مجلس الإدارة برئاسة محمد مصيلحي ضغطاً كبيراً من قبل الجماهير التي تطالب بتغيير الجهاز الفني قبل السفر إلى الرياض الأسبوع المقبل لمواجهة فريق الهلال السعودى في بطولة زايد للأندية العربية، ولكن لضيق الوقت سمح مجلس الإدارة للجهاز الفني الحالي قبلة الحياة باستمراره خاصة أن الاتحاد سيواجه وادى درجة باستاد بتروسبورت يوم الأحد المقبل في الدوري قبل السفر إلى السعودية بيوم واحد فقط.

كما أن بورصة المدربين مغلقة تقريباً لانشغال معظم المدربين مع أنديةهم الذين تعاقبوا معهم منذ بداية الموسم ما عدا التوأ حسام وإبراهيم حسن والذين انقسمت حولهما الآراء ما بين مؤيد ومعارض.



## مليون و916 زائراً لمعرض الكتاب

بالتجمع الخامس، بلغ مليوني و٩١٦ ألف زائر، مشيراً إلى أن نحو 250 ألف شخص زاروا المعرض أول من أمس الثلاثاء، في ختام فعالياته، وأشار بيومي إلى أن الجمهور كسر حاجز التوقعات لعرضين على نقل المعرض من أرض مدينة نصر إلى القاهرة الجديدة، دون انتظارهم نتائج التجربة.

### كتبت - أنس الوجود رضوان:

قال مدير إدارة المعارض بالهيئة المصرية العامة للكتاب، إسلام بيومي، إن عدد زوار معرض القاهرة الدولي للكتاب في يوبيله الذهبي، التي انعقدت فعالياته من ٢٣ يناير حتى ٥ فبراير ٢٠١٩ بأرض المعارض الدولية والمؤتمرات

## هموم مصرية



عباس الطرابيلى

### لماذا شوارعهم.. نظيفة؟!

يحكم تعدد الجنسيات التي تعيش في دولة الإمارات.. كانت المدن تعاني من سلوكيات بعض الجاليات الآسيوية التي تعيش وتعمل هناك.. وكانت هذه الجاليات تعشق «مضغ واستحلاب» بعض الأعشاب كثيرة العطارة المفضلة في أوراق بعض النباتات الخضراء.. وبعد تمام الاستحلاب كان الواحد منهم يقذف بما يتبقى منها إلى أرضية الشارع.. فتصفيها بمادة خضراء صفراء ذات رائحة نفاذة.. وكنا نجد ذلك في أماكن تجمع أبناء هذه الجاليات في الأسواق الشعبية، وحول دور السينما القليلة.. ومواقف العبرات أى الزوارق الخشبية الصغيرة على طرفي خور دبي الشهير.. تماماً كما كنا نجدها حول الأسواق الشعبية في العاصمة أبوظبي.. فضلاً عن عدم نظافة هذه الشوارع.

الآن تغيرت الصورة تماماً.. والسبب تلك الغرامات المالية، وغيرها من العقوبات الرادعة.. وهكذا نجد الآن- تلك الشوارع نفسها وتلك المناطق ذاتها، وقد أصبحت نظيفة تماماً، وأصبح الشوارع «تلمع» من شدة نظافتها بل وأسماها، وأتعبت متى وكيف ينظفون شوارعهم في مدن دولة الإمارات العربية.. فهل الغرامات كافية أم أن الناس هناك، مواطنين ووافدين، يحرصون الآن على نظافة هذه الشوارع.. إذ لم أجد من «يجرؤ» على إلقاء مجرد ورقة.. أو حتى بقايا سيارة وليس فقط تلك «المضغ» حمراء أو بيضاء اللون، أو خضراء.. وهكذا تغيرت صورة الشوارع دبي- بالذات في وسط المدينة التجاري.. أو في مناطق تجمعات هذه الجاليات حول الأسواق الشعبية.

السؤال الرئيسي والصغير؟! ••• ويبيى السؤؤل: متى وكيف ينظفون شوارعهم الرئيسية والصغيرة؟! أم أن القاعدة تقول إن القدرة «تعدي» وكذلك النظافة.. أو لو وجدت الشارع نظيفاً فسوف تخرج من أن تلقى مجرد ورقة على أرض الشارع.. وهم «هناك» وتلك مهمات البلدية ورجالها.. وربما بسبب انتشار الكاميرات في الشوارع لم يعد أحد يجرؤ على جريمة إلقاء أى شيء في الشارع.. أما مهمة رجال البلدية فتبدأ من بدء شروق الشمس.. أو تتلطف جماعات عمال النظافة لجمع وإزالة أى مخلفات- ومن أى نوع- وأكاد أقول إنها مجرد «شوية رمال» يحكم طبيعة المنطقة الصحراوية.

ثم تتلطف عربات خاصة- أيضاً بمجرد شروق الشمس لتجمع ما قد تجدهم. ••• وتذكرت «كل مدننا المصرية زمان» عندما كانت عربات القمامة تتلطف تقودها بغال البلدية تكس كل شيء.. قبل أن تجيء مهمة عربات أخرى بفتاطيس مياه ترش المياه- وأحياناً بالصابون- لتغسل أرض الشارع، سواء باليد أو بالوقود عندما تطورت العربات.. وعندما كان هناك «مفتش البلدية» يطوف حتى في الحواري والأزقة راكباً حماراً.. أو دراجة هوائية مرتدياً قبة تقيه التلقات.. ليحذر محاضر لكل من يلقي أى مخلفات في الشارع.

فهل نتقدم «نحن» أم نتأخر.. أم أن المدن المصرية ومدن دولة الإمارات في المقدمة تبدأ من حيث انتهينا.. بينما نحن متأخر.

••• حقاً ما هو سر نظافة شوارعهم الآن.. وما هو سر عدم نظافتها عندما «الآن»؟!

## صواريخ

### عبدالعزیز النحاس

## التنمية والمشروعات الصغيرة

التنمية في أبسط تعريفاتها هي عملية التطور الشاملة للفرد والمجتمع.. وتحقيق التنمية في أي مجتمع يحتاج إلى المضي في مسارين متوازيين، الأول معالجة جميع جوانب الضعف في كل القطاعات سواء كانت اقتصادية أو سياسية أو اجتماعية، والثاني هو تحقيق معدلات نمو اقتصادي عالية من خلال أوجه متعددة يأتي على رأسها الاستخدام الأمثل لكل موارد الدولة الطبيعية والبشرية وتحديد الأهداف والأولويات سواء بالاتجاه نحو التصنيع أو الزراعة كالأهداف استثمارية وغيرها من الأهداف التي تحدها كل دولة طبقاً لظروفها ومواردها وإمكانياتها.

الملاحظ أن مصر منذ عودة الاستقرار إليها في الأعوام القليلة الماضية تسعى نحو تحقيق التنمية باعتبارها أحد أوجه المساواة والعدل الاجتماعي وقد بدأت بالفعل في معالجة بعض جوانب الضعف في المجتمع من خلال مبادرة 100 مليون صحة لمواجهة تفشي مرض فيروس C الذي هلك كإعداد ملايين المصريين وغيرها من الأمراض، باعتبار أن الرعاية الصحية والوقائية إحدى وسائل الحماية الاجتماعية لشريحة كبيرة يمكن إعادة تأهيلها مرة أخرى لسوق العمل.. أيضاً هناك محاولات جادة لإنهاء مشكلة

السكن في مصر سواء من خلال المدن الجديدة أو عملية تطوير المناطق العشوائية التي وضعت مئات الآلاف من الشقق وتم تجهيز بعضها بالأثاث المنزلي للأسر الأشد فقراً.

في المقابل وعلى مسار النمو الاقتصادي لنحظ أن هناك حالة من التشتت ما بين التنمية الزراعية أو التنمية الصناعية أو حتى التنمية السياحية.. صحيح هناك محاولات تحقق بعض النتائج الإيجابية وهناك أسباب معقدة على سبيل المثال لقطاع السياحة وهي الاستقرار الأمني والعمليات الإرهابية التي تحدث من حين لآخر.. لكن الواضح أن الحكومات المتتالية في الأعوام الأخيرة لم تحدد استراتيجية مصر في المرحلة القادمة بشكل واضح سواء كان صناعياً أو زراعياً رغم أن هناك جهوداً حثيثة على المسارين.. إلا أنها حتى الآن لا يحققتان النهضة المرجوة وعملياً التنمية الشاملة التي تسعى إليها مصر وتحديداً في قطاع الصناعة.

نحن في حاجة إلى بنية صناعية حقيقية تبدأ من القاعدة بالصناعات الصغيرة ومتناهية الصغر، وهذه الصناعات تحتاج إلى قرارات شجاعة وحاسمة من الحكومة.. وهنا أتذكر كلمات ونصائح مهابير محمد

### نائب رئيس الوفد

رئيس وزراء ماليزيا قبل عشر سنوات مضت عندما التقية في إحدى زيارته لمصر، وكانت مفاجأة لي أنه يعرف الكثير عن مصر وعن تركيبها السكانية ومعظم مشاكلها، وقال إن مصر يمكن أن تتحول إلى أحد المنور الاقتصادية في سنوات قليلة للصناعات الصغيرة.. وقال انتم تترجمون البناء على الأرض الزراعية ومع ذلك يستمر البناء وينقل الرقعة الزراعية.. والأجدى أن تخصص في كل مدينة صغيرة من مدن مصر منطقة صناعية تقوم الحكومة بتجهيزها بشتى أنواع هذه الورش والصناعات، ثم تنتقلون إلى الصناعات المتوسطة.. وأضاف: لديكم الأيدي العاملة والسوق الكبير في مصر والدول المحيطة.

بإختصار.. كل الجهود والخطط التي أعلنت عنها الحكومة عن دعم المشروعات الصغيرة مازالت أفكاراً وشعارات حبيسة الأراج والبيروقراطية وضعف التمويل.. وكثيراً ما ألتقي شباباً لديهم أفكار ودراسات جدوى رائعة ويمرر عن الحصول على مئتمن صغير أو تمويل لتحقيق حلمه والمساهمة في التنمية الحقيقية.

## مهرجان أسوان الدولي لأفلام المرأة يكرم منة شلبي ومحسنة توفيق

### كتبت - دينا دياب:

أعلنت إدارة مهرجان أسوان السينمائي الدولي لسينما المرأة أنها ستكرم خلال الدورة الثالثة الفائزة الكبيرة محسنة توفيق والنجمه منة شلبي، في حفل الافتتاح، 5 من الشخصيات النسائية اللاتي كانت لهن مساهمات عديدة في عالم الفن السابع، وهن مصممة التترات الشهيرة «نوال»، والمونتيرة الكبيرة «ليلي فهمي»، وخبيرات الترجمة «عايدة» وعزة» وعبلة أنيس عبده» نجمات رائد ترجمة الأفلام الأجنبية للغة العربية خلال حفل ختام دورته الثالثة التي تقام بدعم من وزارتي الثقافة والسياحة، ورعاية المجلس القومي للمرأة، ونقابة السينمائيين.

وكشفت إدارة المهرجان عن بوستر دورته الثالثة التي تتلطف خلال الفترة من 20 إلى 26 فبراير المقبل.



محسنة توفيق



بوستر المهرجان

ويتمتع البوستر الذي صممه الفنان السكندري «هشام علي» على إبراز عدد من العناصر المهمة وألها شعار المهرجان وهو على شكل وجه امرأة، فالعنصر الأساسي في هذا البوستر

### «الإفتاء» تؤكد حرمة «ختان الإناث»

#### كتبت- سناء حشيش:

أكدت دار الإفتاء المصرية حرمة ختان الإناث أو الاعتداء عليهن بأي صورة من الصور سواء كانت جسدية أم نفسية، فالناس شقائق الرجال كما قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الحديث الذي رواه أحمد والترمذي عن عائشة بإسناد جيد. وأضافت

الدار بمناسبة اليوم العالمي لرفض ختان الإناث، أن الختان ليس أمراً تعديداً، ولكن كان من قبيل العادات التي ثبتت أضرارها الطبية والنفسية الكبيرة بإجماع الأطباء والعلماء.

وأوضحت الدار أن حديث «أم عطية» الخاص بختان الإناث ضعيف، ولم يرد به سند صحيح في السنة النبوية،



منة شلبي

يأتي كذلك عبارة عن وجه فتاة تبدو ملامحها كوجوه المصريات المحذات بملامحهن المميّزة، باستخدام مجموعة لونية تبرز عناصر ألوان البيئة في أسوان أبرزها لون المياه.

ويظهر في البوستر مجموعة الألوان المميزة للطبيعة الأخرى في سحبات تبدو كتأثير سكن لوني على جسد الفتاة الذي يبرز ظلالاً لمعد فرعونى وفوق رأسها طوق شعرها المطلق بحرية بطوق يمثل شريط هيلم.. بينما جاءت الكتابة لتقديمها كلمة أسوان بخط يد طابع نوبى.

والمصمم هشام على يبلغ من العمر ٣٦ عاماً، ويعترف بتصميم art director- vi- حاصل على عدد منها جائزة أفضل تصميم من الجوائز في مجال التصميم الإبداعية من مكتبة الإسكندرية عام 2010، كما شارك في معرض خاص برعاية اليونسكو بعنوان «ما وراء القشرة» في معرض بالإضافة لقيامه بتصميم عدد من أغلفة الكتب والمجلات العالمية في نيويورك وأستراليا.

## نكريات قلم معاصر



عبدالرحمن فهمى

### نصف خطاب آخر.. لوزيرة الثقافة

في الأسبوع الماضى.. في نفس هذا اليوم «الخميس».. في نفس هذا المكان.. كتبت خطاباً مفتوحاً لوزيرة إيناس عبدالدايم وزيرة الثقافة.. فإذا بإعلان ضخم يجور ويضخف ويأكل نصف الخطاب.. الطويل جداً.

على فكرة.. بمناسبة الخطابات الطويلة كان سعد زغلول مشهوراً بخطاباته المطولة جداً.. وكانت له عبارة في نهاية أى خطاب له يقول فيها (معذرة لم أجد وقتاً للاختصار)!! كانوا يقولون إن الاختصار أشق على الكاتب من سرد كل التفاصيل!! من عادة سعد زغلول أن يروى كل شيء بالتفصيل الكامل لأنه لا أقول إنه لا يؤمن بما يسمونه «الأسرار».. بل هو رجل عفوى صريح واضح أبيض القلب وأبيض الصدر.. ويقال إن هذا هو سبب عشق الناس له بلا حدود ويقب به الجميع إلى أبعد مدى.. من هنا جاءت تشبيته التي لم تتكرر - ربما في العالم كله -

ولعل هذا أيضاً هو سبب حب وتعلق سعد زغلول بمصطفى النحاس.. فقد كان له نفس البياض داخلياً وخارجياً.. حتى إن البيض يطلق على النحاس كلمة «هليلجى»!! منتهى الشفافية.. ما في قلبه على لسانه فوراً.. وكان هذا سبب اختيار مصطفى النحاس خليفة لسعد رغم كل التوقعات.. إن الكل يؤكد أن أحمد ماهر رئيس الوفد القادم بعد سعد والتفرأشى نائباً للرئيس.. لما بدلاه في محاربة الإنجليز ثم قريهما من صفية زغلول الزوجة التي أعلنتها بصراحة.. ولكن سعد زغلول كان يرى في النحاس خير خليفة له.. ثم في آخر اجتماع للهيئة العليا للوفد، وكان سعد باشا يعانى من المرض فأرسل النحاس رئيساً للاجتماع بدلا منه.. كانت به الحركة صاحبة أكبر أصوات في الانتخابات بعد وفاة سعد.. وأيضاً كان سعد يقول للنحاس كلما يراه «النحاس سيد الناس».. وكان السبب في ترك ماهر والتفرأشى الوفد وأنشأ حزب السعديين نسبة لسعد زغلول وحبا له وعهداً أن يستمر على سياسته.. وكانا قريبين من صفية زغلول حتى وفاتها.. وكانت مقالات مصطفى أمين المشهورة في بداية إنشاء دار «أخبار اليوم» ضد مصطفى النحاس وفاء لصفية زغلول التي ولد في منزلها وتلقى تعليمه هو وتوأمه على يديها.. ثم وضعت حجر الأساس في أخبار اليوم مع محمود أبو الفتح والسيدة المرادشيه.

تركت الموضوع الرئيسي.. النصف الثاني من خطاب مفتوح للرائعة وزيرة الثقافة.. كان الغرض من الخطاب هو تجاهل جوائز الدولة التقليدية لأهم ركن من أركان البلد وهو الإعلام والصحافة.. ضربت مثلاً بما حدث لي بعد الانقلاب الضخم الذى أحدثته في الصحافة «إدخال الجورنالزم في أبواب الرياضة» بعد أن كانت ركناً صغيراً على عمودين في ذيل صفحة داخلية أصبحت الرياضة أهم صفحتين وأحياناً ثلاث صفحات مع ملاحق ومجلات وأهم أبواب الإذاعة والتلفزيون.. وتم ترشيحي لهذه الجائزة كأول جائزة حكومية للرياضة عموماً شطب مبارك اسمي مرتين في نفس الوقت الذى نلت شهادة ماجستير من اللجنة الأولمبية الدولية في حفل كبير في سويسرا.. وكان دعائى الدائم في جوف الليل «حسبى الله ونعم الوكيل».. فهل من معتبر؟!

## بلاغ يتهم الإعلامية دينا أنور بازدراء الأديان

### كتبت - سامية فاروق:

تقدم الدكتور سمير صبرى المحامى ببلاغ للنايب العام ضد دينا أنور، يتهمها فيه بجريمة ازدراء الأديان.

قال البلاغ إن الإعلامية دينا أنور، قامت بهجوم شرس ضد الحجاب وأصفت إياه بـ«حثة قماش» وذلك بمناسبة صدور كتاب لها تحت مسمى «خالفات الحجاب والتقاب».. الثورة الصامتة» التي على إثره دعت المبلغ ضدها من تسميهم خالفات الحجاب أو النقاب إلى الانضمام إليها لتصوير غلاف كتابها كأول صورة جماعية



دينا أنور

## فنان هولندي يجمع بين أجمل نجوم هوليوود مع أنفسهم منذ 20 عاماً

### كتبت. رانيا فوزي:

بمرور السنين تتغير الملامح وتتبدل قسماات الوجه، لكن عقارب الوقت دائماً تتوقف عند المشاهير ونجوم هوليوود اللواتي يظهرن بكامل جمالهن، لذلك قرر فنان هولندي جمع صور للمشاهير مقترنة بأنفسهم وهم في سن أصغر، لعرض مدى فرق تغير السنوات في الشكل. ونشرت صحيفة «ديلى ميل» البريطانية الصور المذهلة التي جمعها فنان هولندي يدعى «أرد جيليك» بحرفية شديدة عبر برنامج «فوتو شوب» في مشروع أطلق عليه، صور نجوم السينما «قبل» و«بعد»، والذي يوضح تأثير السن على بعض المشاهير. وتظهر الصور وجوهاً شهيرة منها كيت موس وسير بول مكارتي ونجمة هارى بوتر إيما واتسون.



مادونا مع نفسها

جورج كولوني شيخاً وشاباً

## باللون الأبيض.. الكونجرس يحتفل بحق النساء في التصويت

### كتبت- رعدة خالد:

هالة من البياض طغت على قاع الكونجرس الرئيسية أمس خلال خطاب حالة الاتحاد الذى أدلى به الرئيس الأمريكى دونالد ترامب، حيث اختارت عضوات الكونجرس عن الحزب الديمقراطي توحيد أزيائهن باللون الأبيض، واختارت عدد من نائبات الكونجرس الظهور ببذلات باللون الأبيض رافعات شعار تأييد حق النساء في التصويت، احتفالاً بعيد النساء %58 من إجمالي الوظائف الشاغرة بالولايات المتحدة خلال عام 2018 فقط. و«ان» «ترامب» احتفل بتلك الذكرى خلال الخطاب الذى أدلى به أمام أعضاء للعام الجديد.

## «القوى العاملة»: فرص تدريب «فندقى» للشباب بمكافأة ألف جنيه



محمد سمحان

تلقت وزارة القوى العاملة، الأحد المقبل ولدة خمسة أيام، طلبات الراغبين في التدريب الفندقى للشباب من الذكور والإناث، لنقل وتأهيل مهاراتهم على العمل بالمجال الفندقى لتحقيق رؤية مصر 2030.

وقال وزير القوى العاملة محمد سمحان: إن البرنامج التدريبى سوف يشمل 150 متدرباً مجاناً في الدورة الواحدة لمدة 3 أشهر، في فندق أتركتوتنتيتال «سيتى ستارز»، وسوف يمنح المدرب 1000 جنيه شهرياً كمكافأة.

ولفت الوزير إلى أنه سيتم منح المتدرب عقب اجتياز الدورة شهادة معتمدة تفيد بنجاحه، ويشترط في المتقدم للبرنامج التدريبى، ألا يقل عمره عن 18 عاماً، ولا يزيد على 30 عاماً، وتقدم صحيفة حالة جنائية حديثة، وشهادة طبية تفيد خلوه من الأمراض المزمنة، أو أية أمراض تعوقه عن التدريب، وذلك بعد اجتياز اختبارات القبول في التدريب، ويقبل

جميع الحاصلين على المؤهلات المتوسطة وفوق المتوسطة والعليا، وخاصة خريجي السياحة والفندقة عال ومتوسط وفوق المتوسط.

